

الجُمْهُورِيَّةُ العَرَبِيَّةُ السُّورِيَّةُ
وزارةُ التَّربِيَّةِ والتَّعْلِيمِ



التربية الإسلامية

الصف الخامس

منهاجي 
متعة التعليم الهادف

٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ م

١٤٤٧ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حقوق الطّباعَةِ والتّوزيعِ محفوظةٌ للمؤسسةِ العامّةِ للطّباعَةِ
حقوقُ التّأليفِ والنّشرِ محفوظةٌ لوزارةِ التّربيةِ والتّعليمِ
الجمهوريةِ العربيّةِ السّوريّةِ

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

بناءً على خطة وزارة التربية والتعليم في التطوير التربوي الشامل للمناهج التعليمية في ضوء المستجدات التربوية والعلمية، واستناداً إلى السياسة التعليمية في الجمهورية العربية السورية نقدّم للمتعلمين الأكارم كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس.

وقد تمّ في تنقيح الكتاب التأكيد على المعايير والأسس الآتية:

- تقسيم دروس الكتاب على فصلين دراسيين مع مراعاة التكامل بين فروع المادة والترابط بينها وبين المواد الأخرى.
 - تضمين الكتاب أبحاثاً تناسب المرحلة العمرية للمتعلم، وتناسب قدراته المعرفية والعقلية، وتصلق مهاراته، وترفع سوية أخلاقه وتقوّم سلوكياته.
 - ربط المادة العلمية بحياة المتعلم ومشكلاته من خلال إثراء الكتاب ببعض الأنشطة والمهارات التي تفعل دور المتعلم في العملية التعليمية.
 - تنمية مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي لدى المتعلمين مع مراعاة الفروق الفردية فيما بينهم.
 - التأكيد على الانتماء الصحيح للمتعلم لدينه وأمته.
 - توظيف التكنولوجيا الحديثة في تنفيذ الأنشطة بما يتوافق مع عصر التسارع المعرفي.
 - تعزيز مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات والعمل الجماعي.
 - التوثيق العلمي بالرجوع إلى المصادر والمراجع المختلفة.
- هذا، ونرجو من الزملاء المدرسين تزويدنا بأرائهم ومقترحاتهم في هذا الكتاب ليكون ذلك عوناً لنا في التطوير والدفع نحو الأفضل.

والله ولي التوفيق

المؤلفون

فهرس الفصل الأول

الصفحة	المجال	الدّرس	الوحدة	الشّهر
٨	تلاوة	١ - عاقبة الصّبر والثّبات	الأولى (أخوة واحترام)	من بداية العام الدراسي حتى منتصف تشرين الأول (٢٠١٢ حصّة)
١٢	حديث	٢ - أخوة وترّاحم		
١٦	استحفاظ	٣ - مكانة النبي ﷺ		
٢٠	أخلاق	٤ - احترام المعلم		
- مذاكرة كتابيّة				
٢٥	تلاوة	١ - من دلائل قدرة الله تعالى	الثانية (إيمان وصدق)	من منتصف تشرين الأول حتى الأسبوع ٣/ من تشرين الثاني (١٠٠ حصص)
٢٨	حديث	٢ - الأمانة في البيع		
٣١	أخلاق	٣ - اختيار الصديق الصالح		
٣٥	سيرة	٤ - العقبة الأولى والثانية		
- مذاكرة كتابيّة				
٤٠	تلاوة	١ - مناظرة إبراهيم عليه السلام لقومه	الثالثة (وصايا نبويّة)	من الأسبوع ٤/ من تشرين الثاني حتى نهاية الفصل الأول (١٠٠ حصص)
٤٤	حديث	٢ - وصايا نبويّة		
٤٧	سيرة	٣ - الهجرة النبويّة الشريفة		
٥١	استحفاظ	٤ - جزاء المؤمنين		
٥٤	أعلام	٥ - السيّد خديجة رضي الله عنها		

فهرس الفصل الثاني

الصفحة	المجال	الدّرس	الوحدة	الشهر
٥٩	تلاوة	١- بَيَانُ إِلَهِيٍّ	الرابعة (بَيَانٌ وَحِكْمَةٌ)	من بداية الفصل الثاني حتى نهاية شباط (٢٠١٢ حصّة)
٦٢	حديث	٢- تحريمُ الأذى		
٦٥	عبادات	٣- العبادةُ وفوائدها في الإسلام		
٦٩	أخلاق	٤- مفسدُ ذميمة		
٧٢	سيرة	٥- أعمالُ النبي ﷺ في المدينة المنورة		
- مذاكرة كتابيّة				
٧٧	تلاوة استحفاظ	١- الرّسولُ ﷺ والقرآنُ الكريمُ	الخامسة (وَطَنٌ وَمَحَبَةٌ)	من بداية آذار حتى نهاية الأسبوع /١ من نيسان (١٠٠ حصص)
٨١	حديث	٢- فضل الصدقة		
٨٤	أعلام	٣- سعد بن معاذ <small>رضي الله عنه</small>		
- مذاكرة كتابيّة				
٨٨	تلاوة	١- إبراهيم <small>عليه السلام</small> والدعوة إلى التوحيد	السادسة (عَفْوٌ وَتَسَامُحٌ)	من بداية الأسبوع /٢ من نيسان حتى نهاية الفصل الثاني (١٠٠ حصص)
٩١	حديث	٢- تحريمُ الغيبة		
٩٤	أخلاق	٣- العفو والتسامح		
٩٧	استحفاظ	٤- آيات الله تعالى في الكون		
١٠١	قصص	٥- قصة سيدنا موسى <small>عليه السلام</small>		

الوحدة الأولى



الدَّرْسُ الثَّانِي
أَخُوَّةٌ وَتَرَاحُمٌ



الدَّرْسُ الأوَّلُ
عاقبة الصَّبْرِ والثَّبَاتِ

أَجْوَةٌ وَاجْتِرَامٌ



الدَّرْسُ الرَّابِعُ
احْتِرَامُ الْمُعَلِّمِ



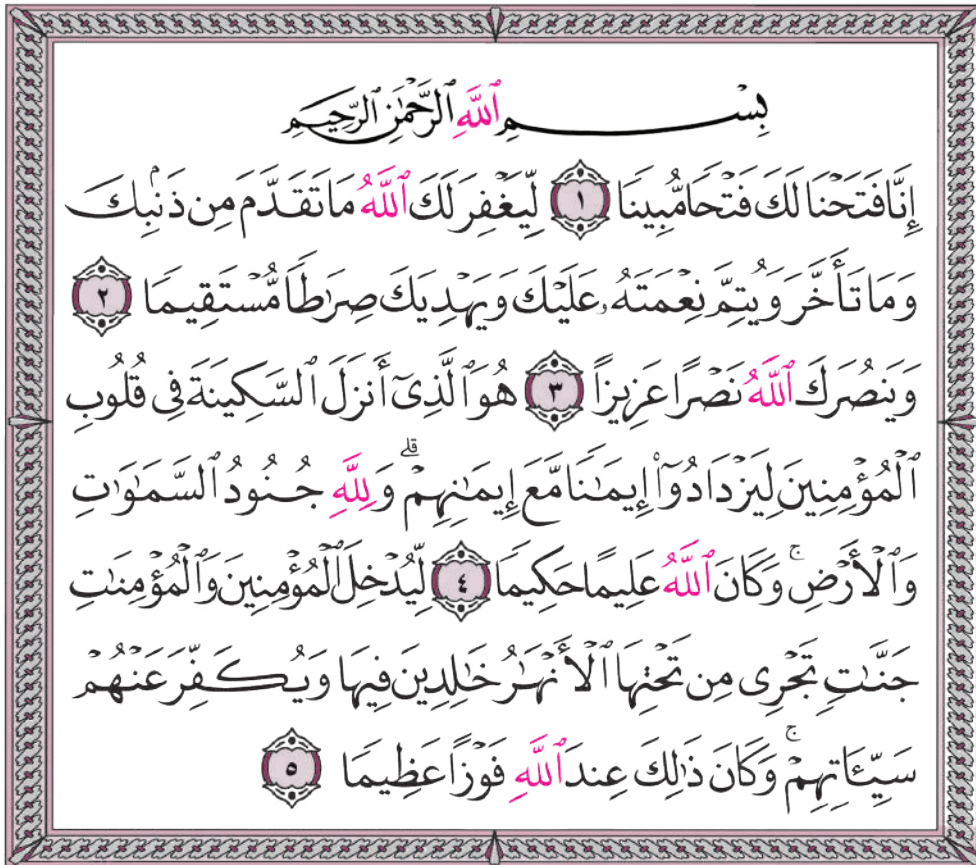
الدَّرْسُ الثَّالِثُ
مَكَانَةُ النَّبِيِّ ﷺ

عَاقِبَةُ الصَّبْرِ وَالثَّبَاتِ

أَصَابَ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا ﷺ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أذى كَثِيرًا لَمَّا كَانُوا فِي مَكَّةَ، لَكِنَّ ذَلِكَ كَانَ اخْتِيَارًا لَصَبْرِهِمْ وَإِيمَانِهِمْ، فَلَمَّا ثَبَتُوا، وَتَمَسَّكُوا بِالْحَقِّ، كَانَتِ الْغَلْبَةُ وَالْعَاقِبَةُ لَهُمْ، وَهَكَذَا كُلُّ صَاحِبِ حَقٍّ.

من سورة الفتح الآيات (١-٥)

أَتْلُو وَأَفْهَمُ:



معاني المفردات:

- * ﴿فَتَحَامِينَا﴾: صلح الحديبية.
- * ﴿السكينة﴾: الطمأنينة والثبات.
- * ﴿ولله جنود السموات والأرض﴾: كل مخلوقات السموات والأرض تأتمر بأمر الله.

أقرأ وتعلم:

أراد النبي ﷺ في السنة السادسة من الهجرة أن يزور الكعبة المشرفة معتمراً هو وأصحابه، لكن قريشاً رفضت دخوله مكة، ثم وقعت مع النبي ﷺ صلح الحديبية، وقد سماه الله تعالى: ﴿فَتَحَامِينَا﴾ وذلك لما ترتب عليه من منافع كبيرة للدعوة الإسلامية؛ منها:

- ❖ انتشر الأمان بين الناس، وتعلّق حالة الحرب بين المسلمين والمشركين.
- ❖ تمكن المسلمون من نشر رسالة الإسلام في مكة وغيرها، من دون اضطهاد أو منع أو تخويف.
- ❖ دخول عدد كبير من الناس في الإسلام، بعد أن اختلطوا بالمسلمين وسمعوا القرآن الكريم.

الأنشطة:

١- أتعلم أن: التجويد

إصطلاحاً: إعطاء كل حرف حقه مخرجاً وصفة

لغة: التحسين



٢- أتلو الآيات - وأنا متوضئ -

مراعياً آداب التلاوة ومنها:

- التعوذ والبسملة.
- التأدب والخشوع.

■ التَّفَكُّرُ فِي الْمَعَانِي وَتَدَبُّرُهَا.

■ الْإِسْتِمَاعُ وَالْإِنْصَاتُ لِمَنْ يَتَلَوُ.

٣- أَصِلْ بَيْنَ الْآيَةِ وَالْفِكْرَةِ الْمُنَاسِبَةِ لَهَا:

الفكرة المناسبة

✽ جَمِيعُ الْمَخْلُوقَاتِ تَسِيرُ بِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى،
وَيُسَخَّرُهَا اللَّهُ كَيْفَ يَشَاءُ.

✽ عَصَمَ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهَ الْكَرِيمَ ﷺ مِنْ
الذُّنُوبِ وَالْمَعَاصِي.

✽ زَرَعَ اللَّهُ فِي قُلُوبِ الصَّحَابَةِ الْكِرَامِ
الطَّمَأُنِينَ وَالثَّبَاتِ لِقَاءَ صَبْرِهِمْ وَإِيمَانِهِمْ

الآية القرآنية

﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ

نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ﴾

﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ﴾

﴿وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾

٤- أَكْمَلِ الْفَرَاحَاتِ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ:

كُلُّ مَخْلُوقَاتِ اللَّهِ تَعَالَى جُنُودٌ لَهُ، وَيُسَخَّرُهَا سُبْحَانَهُ فِي نَصْرَةِ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا
شَاءَ؛ فَقَدْ نَصَرَ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهَ نُوحًا **الْكَلِمَةُ**.....، وَنَجَّى اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ **الْكَلِمَةُ**
مِنْ..... بَعْدَ أَنْ أَلْقَاهُ قَوْمُهُ فِيهَا، كَمَا نَصَرَ اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ
بِ.....، فَكُلُّ هَذِهِ الظَّوَاهِرِ الطَّبِيعِيَّةِ هِيَ بِيَدِ..... يُحَرِّكُهَا كَيْفَ يَشَاءُ.

٥- فِي ضَوْءِ فَهْمِي لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لِيَزَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ﴾ اخْتَارُ مِنَ الْأَعْمَالِ الْآتِيَةِ

مَا يَزِيدُ إِيمَانِي بِوَضْعِ إِشَارَةِ (√):

الصَّبْرُ عَلَى الْبَلَاءِ

التَّمَسُّكُ بِالْحَقِّ

التَّبَاهِي بَيْنَ النَّاسِ

قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ

كِرَاهِيَةُ الْآخِرِينَ

الدَّعْوَةُ إِلَى الْخَيْرِ

الْإِنْعِزَالُ عَنِ النَّاسِ

التَّقْوِيمُ:

- (١) أيُّ الكلمات الآتية هي الأقرب لمعنى كلمة السكينة؟
السعادة - الاستقرار - الراحة - الطمأنينة والثبات
- (٢) عُلِّ تَسْمِيَةَ اللَّهِ تَعَالَى لَصَلْحِ الْحُدَيْبِيَّةِ بِالْفَتْحِ الْعَظِيمِ؟
- (٣) جميع ما يأتي من نتائج صلح الحديبية ما عدا:
أ- انتشار الأمان بين الناس .
ب- إيقاف حالة الحرب بين المسلمين والمشركين .
ج- نشر رسالة الإسلام بالاضطهاد والتخويف .
د- دخول عدد كبير من الناس في الإسلام .
- (٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيْتَرِ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ﴾، أُصْنَفُ فِي جَدْوَلٍ أَرْبَعًا مِنْ نِعَمِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيَّ نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ.
- (٥) اكتب كلمة (صح) إلى جانب العبارة الصحيحة، وصحح العبارة غير الصحيحة:
﴿الأنبياء جميعاً معصومون عن المعاصي.....﴾
﴿النصر يكون بكثرة العدد، وقوة العدة.....﴾
﴿الإيمان يزاد بالأعمال الصالحة، وينقص بارتكاب السيئات.....﴾
- (٦) أُصِيبَ أَحَدُ أَقْرَبِكَ بِابْتِلَاءٍ شَدِيدٍ، حَيْثُ فَقَدَ مَالَهُ، وَأَقْعَدَهُ الْمَرَضُ.
- اكتب رسالة قصيرة توجِّهها إليه، تشدُّ فيها من عزمته، وتحثُّه على الصبر، وتبشِّره بالنتيجة والعاقبة، وذلك في ضوء ما فهمته من الآيات القرآنية .



أُخُوَّةٌ وَتَرَاحُمٌ



يَدْعُوُ الْإِسْلَامُ أَبْنَاءَ الْمَجْتَمَعِ
إِلَى التَّعَاوُنِ وَالتَّرَاحُمِ
وَالْتَنَاصُرِ وَالتَّصَاحُحِ، وَيَجْعَلُهُمْ
كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا،
وَكَالْجَسَدِ إِذَا تَأَلَّمَ مِنْهُ عُضْوٌ
تَأَلَّمَ لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ.

أَقْرَأْ وَأَحْفَظْ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ: لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ
كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَن مُسْلِمٍ كُرْبَةً، فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ
كُرْبَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ

❖ أَتَعَرَّفُ عَلَى رَاوِي الْحَدِيثِ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

وَالدَّهْ: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

صِفَاتُهُ: كَانَ شَدِيدَ الْحُبِّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَرِيصًا عَلَى حُضُورِ مَجَالِسِهِ وَالتَّعَلُّمِ

مِنْهُ، وَمِنْ أَشَدِّ النَّاسِ اتِّبَاعًا لَهُ.

وَفَاتُهُ: تُوُفِّيَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمَكَّةِ الْمَكْرَمَةِ سَنَةَ ٧٣ هـ.

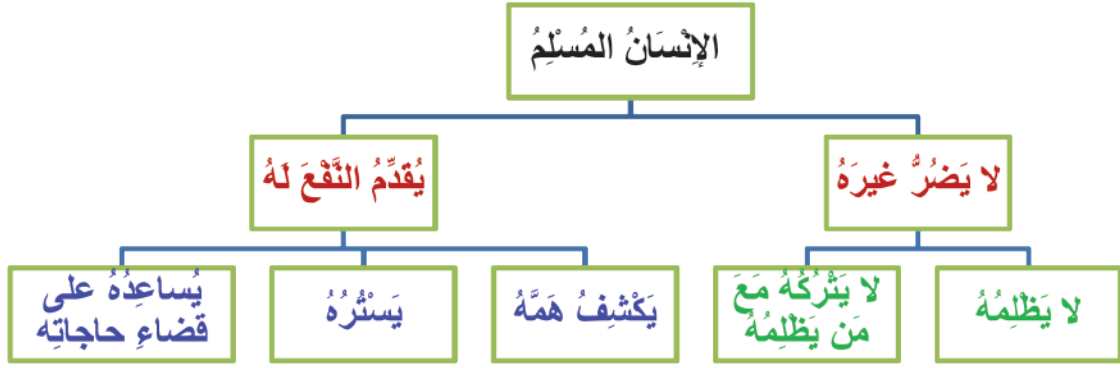
أُغْنِي مُعْجَمِي اللُّغَوِيِّ:

* لا يُسْلِمُهُ: لا يتركه مع من يؤذيه.

* فَرَجَ: كَشَفَ وَأزَالَ.

أَتَعَرَّفُ: الأُخُوَّةُ فِي الإِنْسَانِيَّةِ هِيَ عَلاَقَةٌ أَسَاسُهَا الإِيْمَانُ وَحُبُّ الخَيْرِ وَالتَّعَاوُنُ عَلَى البِرِّ بَيْنَ النَّاسِ.

قالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا المُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ..﴾ [الحجرات: ١٠].



يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَنْصُرَهُ (إِذَا كَانَ عَلَى حَقٍّ) وَإِذَا كَانَ عَلَى غَيْرِ حَقٍّ يَرُدُّهُ عَنِ ظُلْمِهِ

الأنشطة:

١- أختارُ لكلِّ عِبارةٍ ما يُناسِبُها فِيمَا يَأْتِي:

- المَصْلَحَةُ الدُّنْيَوِيَّةُ
- الأُخُوَّةُ الإِيْمَانِيَّةُ
- تَرَبُّطُ المُسْلِمِينَ عَلاَقَةٌ
- الأَبْتِعادُ عَنِ أذى المُسْلِمِينَ
- يُرْضِي اللهُ تَعَالَى
- يَدُلُّ عَلَى الضَّعْفِ
- وَغَيْرِ المُسْلِمِينَ

- ٢- أضع خطأً تحت العبارة المناسبة لما يأتي: — كلمة (كُرْبَةً) تعني:
 (الهمَّ والغَمَّ — المشقَّة والضيق — الحراج والشدة — كلُّ ما سبق صحيح)
 — جملة (كان الله في حاجته) تعني:
 (كان الله في عونه — يسرَّ له أمره — حَقَّقَ له ما يريدُ — كلُّ ما سبق صحيح)
- ٣- أكمل ما يأتي وفق النموذج:

الموقف	العمل
— صديقي حزين لموت أمه	— أواسيه لكشف غمه
— جاري فقير محتاج	—
— رأيت أحدهم يضرب طفلاً صغيراً	—
—	— أحميه ولا أسمح بظلمه
— علمت أن زميلي أخطأ ثم أصلح خطأه	—

التقويم:

- ١- إملأ الفراغات الآتية بالكلمات المناسبة:
 — عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: والده..... أسلم مع أبيه
 وهو..... وهاجر إلى..... من أشد الناس..... للرسول ﷺ.
 توفي ﷺ ب..... سنة..... هـ.
- ٢- أكمل ما يأتي:
 — المسلم أخو المسلم، لا.....
 من كربات يوم القيامة.
 — (أرشدني الحديث الشريف إلى أن...):
 — الإيمان رابطة قوية بين الناس جميعاً.
 — الإنسان المسلم لا يعتدي على مخترعات الآخرين وإبداعاتهم الفكرية.
 —



٣- اكتب في الفراغ ماذا تفعل في المواقف الآتية:

• رأيت فتى يسقط عن دراجته.

.....



• شاهدت طفلاً يمدُّ يده إلى مأخذ الكهْرَباء.

.....



• رأيت أخاك الصغير يعبثُ بأدوية جدتك.

.....



• شاهدت بعض التلاميذ يؤذون بكلامهم

أحد المارة.....



• رأيت طفلاً من أصحاب الهمم يريدُ عبورَ

الطريق.....

٤- اكتب عن موقف قمت فيه بأداء حق

من حقوق الأخوة، مبيناً دافعك إليه
وشعورك بعده.

.....
.....
.....
.....
.....

ستقدرُ إجابتك في ضوء المعايير الآتية:

١- هل بينت بوضوح:

— زمان الموقف ومكانه؟

— دافعك إلى ذلك؟

— شعورك تجاه ذلك الموقف؟

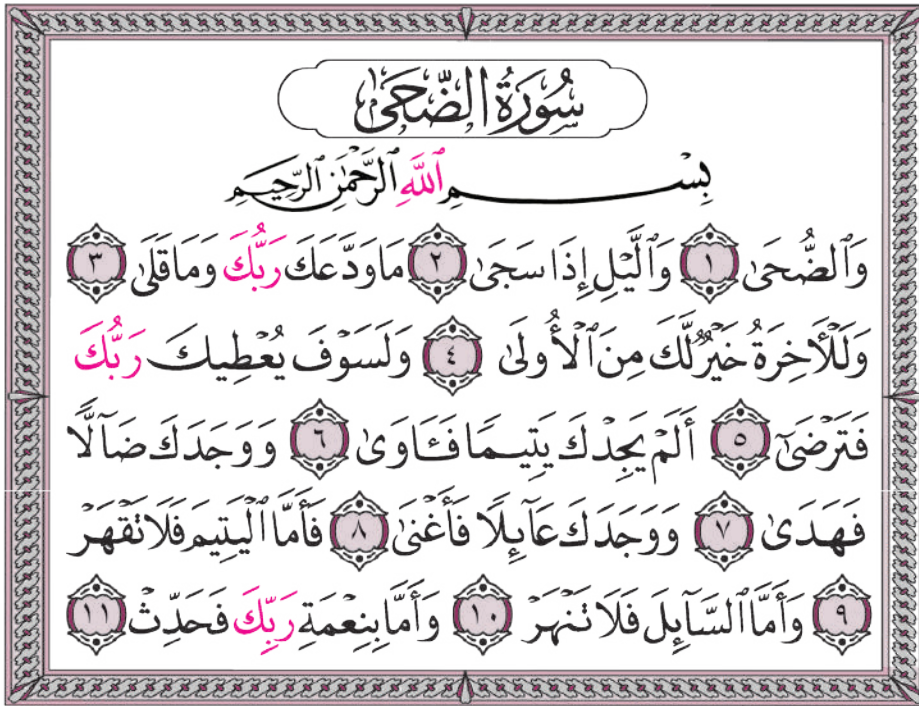
٢- هل نظمت إجابتك بأسلوب مُفنع وعبارة

جميلة؟

مَكَانَةُ النَّبِيِّ ﷺ

النَّبِيُّ الْكَرِيمُ ﷺ عَظِيمُ الْمَكَانَةِ، رَفِيعُ الْقَدْرِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ حَبَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ النِّعَمِ الْكَثِيرَةِ وَالْمَزَايَا الْعَظِيمَةِ مَا يَدُلُّ عَلَى مَكَانَتِهِ الْجَلِيلَةِ.

أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ: سورة الضحى الآيات (1-11)



أَوْظَّفُ مَعَانِيَ الْمَفْرَدَاتِ فِي فَهْمِ النَّصِّ:

- * ﴿سَجَى﴾: اشتدَّ ظلامُهُ.
- * ﴿عَائِلًا﴾: فقيرًا.
- * ﴿قَلَى﴾: أَبْغَضَ.
- * ﴿فَلَا تَنْهَرْ﴾: فَلَا تَرْجُرْ.

تَعَلَّمْ مِنَ الْآيَاتِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى:

● رَفَعَ قَدْرَ رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَاخْتَارَهُ لِلنَّبِوَةِ فِي الدُّنْيَا، وَبَشَّرَهُ بِالْعَطَاءِ الْجَزِيلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

● أَوْصَى نَبِيَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ بـ:

١- الإِحْسَانَ إِلَى الْيَتِيمِ

٢- إِكْرَامِ السَّائِلِ

٣- شُكْرِ اللَّهِ عَلَى نِعَمِهِ وَالتَّحَدُّثِ بِهَا

الأنشطة:

١- أصلُ بين الآيَةِ القرآنيَّةِ والمعنى الصَّحيحَ لها:

المعنى	الآية
● أَيُّهَا النَّبِيُّ مَا تَرَكَكَ رَبُّكَ مُنْذُ اخْتَارَكَ وَمَا أَبْغَضَكَ مُنْذُ أَحَبَّكَ.	﴿وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى﴾
● أَيُّهَا النَّبِيُّ قَدْ عَلِمَكَ رَبُّكَ يَتِيمًا فِي صِغَرِكَ فَضَمَّكَ إِلَيَّ مَنْ يَكْفُلُكَ وَيُرْعَاكَ.	﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾
● أَيُّهَا النَّبِيُّ: قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْكَ بِاخْتِيَارِ طَرِيقِ الْهُدَايَةِ الْحَقِّ.	﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى﴾

٢- أكتبُ الآيَةَ القرآنيَّةَ المُناسِبَةَ الَّتِي تُشِيرُ إِلَى كُلِّ مِنَ التَّوَجِيهَاتِ الْآتِيَةِ:

التَّوَجِيهُ	الآية
◆ الضُّحَى بِضِيَائِهِ، وَاللَّيْلُ بِظُلَامِهِ	-----
آيَاتَانِ تَدُلَّانِ عَلَى قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى.	-----
◆ عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَشْكُرَ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى نِعَمِهِ الْكَثِيرَةِ.	-----

٣- أختارُ في ضوءِ الوصايا الواردةِ في الآياتِ القرآنيَّةِ المواقِفَ السلوكيَّةِ الصَّحيحةِ بوضعِ إشارةِ (✓):

● أحسنُ إلىِ اليَتيمِ:

فَأَدْفَعُ عَنْهُ إِنْ كَانَ مُذْنِبًا

فَأَعَامِلُهُ بِمَوَدَّةٍ وَاحْتِرَامٍ

فَأَسَاعِدُهُ فِي دُرُوسِهِ

● إِذَا سَأَلَنِي فَقِيرٌ مَالًا:

أَرُدُّهُ وَأَدْعُو لَهُ

أُعْطِيهِ وَأُكْرِمُهُ

أَرُدُّهُ وَأَزْجِرُهُ

● أُقَابِلُ نِعَمَ اللَّهِ تَعَالَى:

بِذِكْرِهَا وَالتَّحَدُّثِ بِهَا

بِالإِعْرَاضِ وَالنَّسْيَانِ

بِالْحَمْدِ وَالشُّكْرِ

التَّقْوِيمُ:

(١) ضَعْ دَائِرَةً حَوْلَ رَقْمِ الْمَعْنَى الصَّحِيحِ لِكُلِّ مِنَ الْمَفْرَدَاتِ الْآتِيَةِ:

٢- اشْتَدَّ ظِلَامُهُ

١- اشْتَدَّ نَوْرُهُ

سَجَى

٢- أَحَبَّ

١- أَبْغَضَ

قَلَى

٢) علِّ ما يأتي:

■ أقسم الله تعالى بالضحى والليل لـ _____ .

٣) املأ الجدول الآتي بكتابة النعم التي أنعم الله تعالى بها على نبيه محمد ﷺ كما ورد في الآيات.

فأوى ----- -----	■ يتيماً ■ ضالاً ■ عائلاً
------------------------	---------------------------------

٤) عبّر كتابياً بثلاثة أسطر عن أهميّة الوصايا التي أوصى الله تعالى بها نبيه محمداً ﷺ.

٥) أكمل الفراغات الآتية بالآيات المناسبة مضبوطة بالشكل:

----- ❁ والضحى والليل إذا ❁ -----
----- ❁ فترضى ❁ -----



احْتِرَامُ الْمُعَلِّمِ



أَقْرَأْ وَاتَّفَكَّرْ:

بينما كنتُ بصُحْبَةِ وَالِدِي فِي السُّوقِ تَوَجَّهَ فَجْأَةً نَحْوَ رَجُلٍ مُتَقَدِّمٍ فِي السِّنِّ لَا أَعْرِفُهُ، وَبَعْدَ أَنْ صَافَحَهُ وَالِدِي بِمَوَدَّةٍ أَصْرًا أَنْ يُسَاعِدَهُ فِي حَمْلِ أَغْرَاضِهِ.

وَفِي مَسَاءِ ذَلِكَ الْيَوْمِ أَخْبَرْنَا وَالِدِي أَنَّ

هَذَا الرَّجُلُ هُوَ أَحَدُ مُعَلِّمِيهِ فِي سَنَوَاتِ دِرَاسَتِهِ الْأُولَى، وَمَا يَزَالُ يَذْكُرُ فَضْلَهُ عَلَيْهِ. ثُمَّ طَلَبَ مِنِّي وَمِنْ أُخْتِي، أَنْ نَكْتُبَ عَلَى الصَّفْحَةِ الْأُولَى فِي أَحَدِ دِفَاتِرِنَا عِبَارَةً تُؤَكِّدُ حُبَّنَا وَوَفَاءَنَا لِمُعَلِّمِنَا..

كَتَبْتُ أُخْتِي:

.....

.....

.....

كَتَبْتُ أَنَا:

.....

.....

.....

مَكَانَةُ الْمُعَلِّمِ فِي الْمَجْتَمَعِ:

رَفَعَ الْإِسْلَامُ مِنْ شَأْنِ الْمُعَلِّمِ، وَأَعْلَى مَكَانَتَهُ فِي الدُّنْيَا، وَدَرَجَاتِهِ فِي الْآخِرَةِ، وَرَسُولُنَا الْكَرِيمُ ﷺ كَانَ مُعَلِّمًا، حَمَلَ رِسَالَةَ اللَّهِ تَعَالَى إِلَى النَّاسِ، وَعَلَّمَهُمُ الْخَيْرَ وَالْهُدَى، يَقُولُ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَبْعَثْنِي مُعَفِّيًا، وَلَكِنْ بَعَثَنِي مُعَلِّمًا مُبْسِرًا»^(١).

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٤١٠٦)، ونحوه عند مسلم (١٤٧٨).

والمُعَلِّمُ يَقْصِدُهُ النَّاسُ لِيَطْلُبُوا الْعِلْمَ مِنْهُ، كَمَا فَعَلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، إِذْ رَحَلَ إِلَى رَجُلٍ صَالِحٍ، يَلْتَمِسُ عِنْدَهُ الْعِلْمَ وَالْمَعْرِفَةَ.

أَدَبُ الْمُتَعَلِّمِ مَعَ الْمُعَلِّمِ:

أَوْصَى النَّبِيُّ ﷺ طَالِبَ الْعِلْمِ أَنْ يَحْتَرِمَ مُعَلِّمَهُ وَيُجِلَّهُ، فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ:

«لَيْسَ مِنْ أُمَّتِي مَنْ لَمْ يُجِلِّ كَبِيرَنَا، وَيَرْحَمَ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفَ لِعَالَمِنَا حَقَّهُ»^(١)

أَيُّ يَعْرِفُ لَهُ حَقَّهُ.

وَيَسْتَطِيعُ الْمُتَعَلِّمُ أَدَاءَ واجِبَاتِهِ تُجَاهَ مُعَلِّمِهِ، إِذَا بَادَرَ عِنْدَ كُلِّ مُنَاسَبَةٍ إِلَى تَزْيِينِ

صَدْرِ مُعَلِّمِهِ بِالْأَوْسِمَةِ الذَّهَبِيَّةِ الْآتِيَةِ:

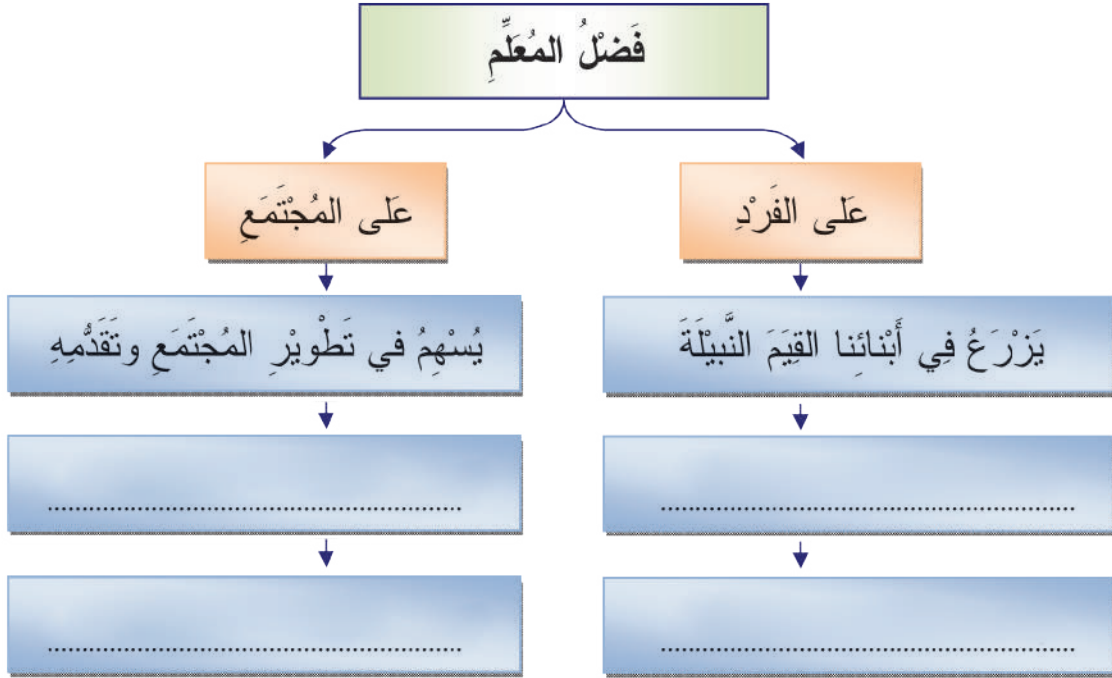


(١) أخرجه أحمد (٢٢٢٤٩)، والحاكم (٤٢١)، وهو حديث حسن.

الأنشطة:

١- أجتهد بصحبة رفاقي:

إنَّ لِلْمُعَلِّمِ فَضَائِلَ عَدِيدَةً عَلَى الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ، وَالْمُنْتَوَقَعُ مِنْكَ أَنْ تَتَّعَاوَنَ مَعَ زُمْلَانِكَ لِذِكْرِ مَزِيدٍ مِنْ فَضَائِلِهِ وَإِسْهَامَاتِهِ الطَّيِّبَةِ:



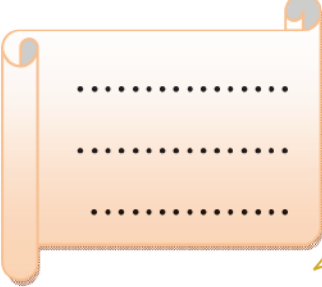
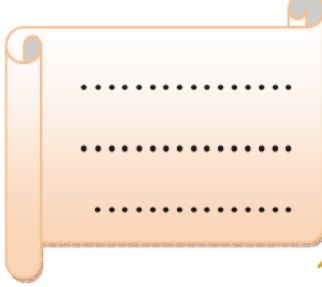


٢- أفهم وأستنتج:

الاستنتاج	الحديث الشريف
<p>إِنَّ أَجْرَ الْمُعَلِّمِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى عَظِيمٌ، وَيَكْفِيهِ مَثُوبَةً أَنْ أَعْمَالُهُ الصَّالِحَةُ يَسْتَمِرُّ ثَوَابُهَا، وَلَا يَنْتَهِي حَتَّى بَعْدَ مُفَارَقَتِهِ الدُّنْيَا.</p>	<p>قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: صَدَقَةٌ جَارِيَةٌ، وَعِلْمٌ يُنْتَفَعُ بِهِ، وَوَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ» [أخرجه الترمذي: ١٣٧٦].</p>

التَّقْوِيمُ:

١ - إملاً الوَسَامِينَ الآتِيَيْنِ تَعْبِيراً عَن تَقْدِيرِكَ لِمُعَلِّمِكَ:

٢ - اكتب رأيك بجانب المواقف الآتية، مبيِّناً علاقة الموقف باحترام المعلم:

التَّعْلِيلُ	رَأْيُكَ		المواقفُ
	غير موافق	موافق	
.....			١- أَتَهَاوَنُ بِآدَابِ الْحِصَّةِ الدَّرْسِيَّةِ.
.....			٢- أَبَادِرُ إِلَى تَحِيَّةِ مُعَلِّمِي عِنْدَمَا أَلْتَقِيهِ.
.....			٣- أَشَارِكُ زَمَلَائِي فِي عِيَادَةِ مُعَلِّمِي إِذَا مَرِضَ.

نشاط لا صفي :

مَشْرُوعِي الصَّغِيرُ:



صمِّم بطاقة تكتب فيها كلمة شكر لمعلمك.



الوحدة الثانية



الدَّرْسُ الثَّانِي
الْأَمَانَةُ فِي الْبَيْعِ



الدَّرْسُ الْأَوَّلُ
مِنْ دَلَائِلِ قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى

إِيمَانٌ
وَصِدْقٌ



الدَّرْسُ الرَّابِعُ
الْعَقَبَةُ الْأُولَى وَالثَّانِيَةُ



الدَّرْسُ الثَّلَاثُ
اخْتِيَارُ الصَّدِيقِ الصَّالِحِ

مِنْ دَلَائِلِ قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى

الكَوْنُ وَمَا فِيهِ مِنْ مَخْلُوقَاتٍ آيَاتٌ ذَالَّةٌ عَلَى عَظَمَةِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، فَمَا عَلَى الْإِنْسَانِ إِلَّا أَنْ يَتَأَمَّلَ وَيَتَفَكَّرَ فِيهَا حَتَّى يَزْدَادَ إِيمَانًا.

من سورة يس الآيات (٣٣-٤٠)

أَتْلُو وَأَفْهَمُ:



معاني المفردات:

- ﴿آيَةٌ﴾: علامة دالة على عظمة الله تعالى.
- ﴿الأرض الميِّتة﴾: الأرضُ الجرداءُ التي لا نبات فيها.
- ﴿قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ﴾: جعلناه مراحلَ.
- ﴿كَالْعُرْجُونِ﴾: كعودِ النَّخْلِ الْمُتَقَوِّسِ مِنْ حَمَلِهِ الثَّمَرِ.

الأنشطة:

١- أتلو الآياتِ بِإِمْعَانٍ، وَأَمِّيزُ مِنْ كَلِمَاتِ النَّصِّ كُلَّ كَلِمَةٍ أَتَى فِيهَا حَرْفُ النُّونِ سَاكِنًا (أَوْ انْتَهَتْ بِهِ أَوْ بِتَنْوِينٍ) وَبَعْدَهُ أَحَدُ حُرُوفِ الْإِظْهَارِ: (أ، هـ، ع، ح، غ، خ) وَأَنْظِمُهَا فِي الْجَدُولِ الْآتِي وَفَقَّ الْمِثَالَ:

المِثَالُ	الحُكْمُ	التَّعْلِيلُ	اللفظُ
وَمِنْ أَنفُسِهِمْ	إِظْهَارُ	نُونٌ سَاكِنَةٌ وَبَعْدَهَا هَمْزَةٌ	الْفِظُّ النُّونَ سَاكِنَةً
.....	إِظْهَارُ	نُونٌ سَاكِنَةٌ وَبَعْدَهَا هَاءٌ
.....	إِظْهَارُ	نُونٌ سَاكِنَةٌ وَبَعْدَهَا.....	الْفِظُّ النُّونَ سَاكِنَةً

والإظهارُ: إِخْرَاجُ الحَرْفِ مِنْ مَخْرَجِهِ الصَّحِيحِ مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدٍ وَلَا غَنَّةٍ.

وَأَجِدُ حُرُوفَهُ فِي البَيْتِ الْآتِي: هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ مَهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءٌ وَمَعْنَى (مَهْمَلَتَانِ): أَي بَدُونِ نَقْطٍ.

والإظهارُ يَكُونُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ مِثْلِ (الأنهار)، وَيَكُونُ بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ كَمَا فِي النَّصِّ. أَتَذَكَّرُ أَنَّ التَّنْوِينَ: َ، ِ، ِ، وَيُلْفِظُ نُونًا سَاكِنَةً (أَنْ، إِنْ، أَنْ).

٢- أَضَعُ دَائِرَةَ حَوْلَ المَعْنَى الصَّحِيحِ للمفردات الآتية:

﴿فَلَكٌ﴾: هَوَاءٌ - صَحْرَاءٌ - مَدَارٌ.

﴿جَنَاتٌ﴾: بُيُوتٌ - بَسَاتِينٌ - أَنْهَارٌ.

﴿نَسْلَخُ﴾: نُزِيلُ - نَسْتُرُ - نُبْعِدُ.

٣- أَرْبَطْ بَيْنَ آيَةِ الْكَرِيمَةِ وَالْإِرْشَادِ الْمُسْتَفَادِ مِنْهَا:

- ﴿وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ...﴾
 - ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا...﴾
 - ﴿وَأَيُّهُمُ الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ أَحْيَيْنَاهَا...﴾
- إِحْيَاءُ الْأَرْضِ الْمَيِّتَةِ
تَقْدِيرُ اللَّهِ تَعَالَى لِلْقَمَرِ مَنَازِلَ
جَرِيَانُ الشَّمْسِ فِي مَدَارِهَا

٤- مَاذَا يَحْدُثُ فِيمَا لَوْ أَنَّ:

* الْأَرْضُ لَمْ تُنْبِتْ. * اللَّيْلُ مُسْتَمِرٌّ عَلَى الدَّوَامِ. * الْمَاءُ انْقَطَعَ عَنِ الْمَخْلُوقَاتِ.

٥- أَسْتَنْتِجُ التَّوْجِيهَ الْإِلَهِيَّ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ﴾

التَّقْوِيمُ:

(١) وَضَحْ مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ الْآتِيَةِ:

الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ - فَلَاكٌ - نَسْلَخُ - الْعُرْجُونُ.

(٢) اذْكُرْ ثَلَاثَ عِلَامَاتٍ فِي الْكَوْنِ تَدُلُّ عَلَى عَظَمَةِ اللَّهِ تَعَالَى.

(٣) عَبَّرْ بِالرَّسْمِ عَنِ الْمَعْنَى الْآتِيَةِ (٣٩).

(٤) لِحَرَكَةِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ - الَّتِي قَدَّرَهَا اللَّهُ تَعَالَى - فَوَائِدُ عَظِيمَةٌ عَلَى الْإِنْسَانِ،

مَاذَا تَتَوَقَّعُ لَوْ أَنَّ الشَّمْسَ تَوَقَّفَتْ عَنِ الْحَرَكَةِ؟

نَشَاطٌ لَا صَفِيٍّ:

يَتَمَيَّزُ بِلَدْنَا الْحَبِيبِ (سُورِيَّةً) بِطَبِيعَةٍ سَاحِرَةٍ مُتَنَوِّعَةٍ،

وَهَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِيَّاهَا، فَفِيهِ السُّهُولُ الْخَصْبَةُ، وَفِيهِ الْأَنْهَارُ الْمُتَدَفِّقَةُ، وَفِيهِ

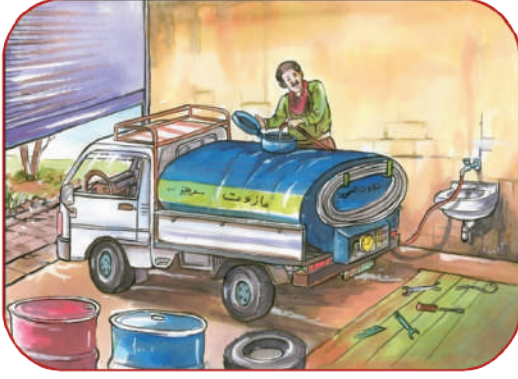
السَّاحِلُ الْجَمِيلُ، وَالْجِبَالُ الْهَادِنَةُ ...

اكَتُبْ مَقَالًا صَغِيرًا عَنِ مَكَانٍ جَمِيلٍ زُرْتَهُ فِي بَلَدِكَ شَعَرْتَ فِيهِ بِعَظَمَةِ الْخَالِقِ

عَزَّ وَجَلَّ، وَتَشَجَّعْ مَنْ حَوْلَكَ عَلَى زِيَارَتِهِ.



الأمانة في البيع



رَبِّي النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ ﷺ عَلَى
الْأَخْلَاقِ الْكَرِيمَةِ الْفَاضِلَةِ لِيَكُونُوا أَسْوَةً
حَسَنَةً لِلْمُسْلِمِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ فِي كُلِّ زَمَانٍ
وَمَكَانٍ.

وَمِنْ هَذِهِ الْأَخْلَاقِ: خُلُقُ الْأَمَانَةِ.

أَقْرَأْ وَأَحْفَظْ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى صُبْرَةِ طَعَامٍ، فَادْخَلَ يَدَهُ فِيهَا، فَالَتَتْ
أَصَابِعُهُ بِلَاءً، فَقَالَ: (مَا هَذَا يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ)؟ قَالَ: أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ يَا
رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: (أَفَلَا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ كَمَا يَرَاهُ النَّاسُ !
مَنْ عَشَّ فَلَيْسَ مِنِّي).

[أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ١٠٢]

❁ أَتَعَرَّفُ عَلَى رَاوِي الْحَدِيثِ: أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

- **إِسْمُهُ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَخْرٍ الدَّوْسِيُّ (مِنَ الْيَمَنِ).
- **إِسْلَامُهُ**: أَسْلَمَ فِي بَلَدِهِ، ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ سَنَةَ ٧ هـ.
- **عِلْمُهُ**: هُوَ مِنْ أَكْثَرِ الصَّحَابَةِ حِفْظًا وَرَوَايَةً لِلْحَدِيثِ الشَّرِيفِ، وَقَدْ شَهِدَ لَهُ
الرَّسُولُ ﷺ بِأَنَّهُ حَرِيصٌ عَلَى الْعِلْمِ وَالْحَدِيثِ.

▪ **وَفَاتُهُ**: تُوَفِّيَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْمَدِينَةِ

الْمُنَوَّرَةِ سَنَةَ ٥٧ هـ.

أُعْنِي مُعْجَمِي اللُّغَوِيِّ:

- * **صُبْرَةُ طَعَامٍ**: كَوْمَةٌ (مَجْمُوعَةٌ) مِنَ الطَّعَامِ.
- * **أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ**: أَصَابَهُ الْمَطَرُ.

أَتَعَلَّمُ مِنَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

- النَّبِيُّ ﷺ يُصَحِّحُ الْخَطَأَ بِالنُّصْحِ الْجَمِيلِ.
- تَرْبِيَةُ النَّبِيِّ ﷺ أَصْحَابَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَلَى خُلُقِ الْأَمَانَةِ.
- وَالْغَشَّاشُ يُخَالِفُ مَنْهَجَ النَّبِيِّ ﷺ.
- الْغِشُّ فِي الْبَيْعِ حَرَامٌ.
- وَاجِبُ الْبَائِعِ أَنْ يُبَيِّنَ الْعَيْبَ الَّذِي فِي سِلْعَتِهِ.

الأنشطة:



١- أَتأملُ الصُّورَةَ الْمُقَابِلَةَ، ثُمَّ أُدَوِّنُ
بَعْضَ صُورِ الْغِشِّ:

- أ-
- ب-
- ج-

٢- أَكْمِلُ مَا يَأْتِي: أَرشِدُنِي الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ إِلَى:

■ نَصْحَ الْمُخْطِئِ وَتَعْلِيمِهِ الصَّوَابَ.

-
-
-

التَّزَمُ

أَقْرَأُ

٣- أَقْرَأُ وَالتَّزَمُ:

مِنَ الْأَعْمَالِ غَيْرِ الْمَشْرُوعَةِ	مِنَ حُقُوقِ الْإِنْسَانِ عَلَى أَخِيهِ الْإِنْسَانِ
الْخِدَاعُ فِي الْبَيْعِ
الْكَذِبُ فِي الْمُعَامَلَةِ
إِخْفَاءُ الْعَيْبِ فِي السَّلْعَةِ	إِظْهَارُ الْعَيْبِ فِي السَّلْعَةِ
عَدَمُ نَصْحِ الْبَائِعِ عِنْدَ وُجُودِ الْخَطَأِ

١) طابِقْ بَيْنَ الْمُفْرَدَةِ وَالْمَعْنَى الْمُنَاسِبِ لَهَا بِكِتَابَةِ الرَّقْمِ فِي الدَّائِرَةِ:

- | | | |
|---------------------|-----------------------|----------|
| ١- الْمَطْرُ | <input type="radio"/> | الغِشُّ |
| ٢- الْخِدَاعُ | <input type="radio"/> | نَالَتْ |
| ٣- أَصَابَتْ | <input type="radio"/> | صَبْرَةٌ |
| ٤- كَوْمَةٌ طَعَامٍ | | |

٢) رَتَّبْ مَا يَأْتِي تَرْقِيماً تَصَاعِدياً بِحَسَبِ تَصَرُّفِ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ الْبَائِعِ:
(حَدَّرَهُ - اِكْتَشَفَ خَطَأَهُ - بَيَّنَّ لَهُ الصَّوَابَ - سَأَلَ عَنِ السَّبَبِ)



٣) اِكْتُبْ كَلِمَةً (صَحَّ) إِلَى جَانِبِ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ وَكَلِمَةً (غَلَطَ) إِلَى جَانِبِ الْعِبَارَةِ

غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:

- الْمَالُ الْقَلِيلُ الْحَلَالُ خَيْرٌ مِنَ الْمَالِ الْكَثِيرِ الْحَرَامِ. ()
- مِنْ حَقِّ الْبَائِعِ أَنْ يُغَيِّرَ تَارِيخَ إِنتَاجِ الْبِضَاعَةِ. ()
- مِنْ أَسْبَابِ الْغِشِّ ضَعْفُ الْإِيمَانِ عِنْدَ الْإِنْسَانِ. ()
- لَا يَجُوزُ لِلْبَائِعِ أَنْ يُخْفِيَ تَارِيخَ أَنْتِهَاءِ صِلَاحِيَةِ السَّلْعَةِ. ()
- مِنْ الْغِشِّ تَغْيِيرُ إِسْمِ الدَّوْلَةِ الَّتِي جُلِبَتْ مِنْهَا الْبِضَاعَةُ. ()

٤) مَاذَا تَتَوَقَّعُ مِنْ خَسَائِرِ الْغِشَّاشِ الَّذِي لَا يَصْدُقُ فِي أَخْلَاقِهِ وَأَعْمَالِهِ:

مَعَ اللَّهِ تَعَالَى ، مَعَ النَّاسِ ، مَعَ عَمَلِهِ أَوْ تِجَارَتِهِ ، مَعَ نَفْسِهِ.

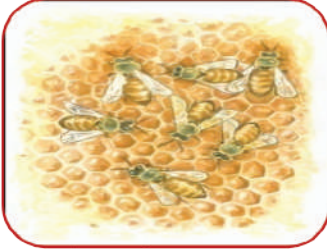
نَشَاطٌ خَتَامِيٌّ

هَلْ تَعَرَّضْتَ فِي حَيَاتِكَ لِنَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْغِشِّ؟

- كَيْفَ كَانَ تَصَرُّفُكَ؟ - هَلْ كَانَ غِشًّا مَادِّيًّا أَوْ مَعْنَوِيًّا؟

- مَا الدَّرْسُ الَّذِي تَعَلَّمْتَهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْقِفِ؟ - مَاذَا تَقْتَرِحُ مِنْ حُلُولٍ لِمُكَافَحَةِ الْغِشِّ؟

اخْتِيَارُ الصَّادِقِ الصَّالِحِ



أَفْكَرُ وَاتَّعَلَّمُ:

* بِمَ تَشْعُرُ عِنْدَمَا تَرَى سِرْبًا مِنَ الطُّيُورِ يَجُوبُ
الأُفُقَ مِنْ دُونِ أَنْ تَفْرُقَ شَمْلَهُ عَوَاصِفُ هَوَاجٍ، وَلَا
أَمْطَارٌ تَتَسَابَقُ حَبَاتُهَا كَي تَقْبَلَّ وَجْهَ الأَرْضِ؟

* وَهَلْ وَقَعَتْ عَيْنَاكَ عَلَى ذَلِكَ التَّعَاوُنِ الَّذِي يَجْمَعُ فَرِيقَ
النَّحْلِ الْمُجْتَهِدِ فِي سَبِيلِ حِفْظِ مَصْلَحَةِ الخَلِيَّةِ وَأَمْنِهَا؟

- هَدَى النَّبِيُّ ﷺ فِي اخْتِيَارِ الأَصْدِقَاءِ:

أَوْصَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِأَنْ نُحْسِنَ اخْتِيَارَ الأَصْدِقَاءِ، وَذَلِكَ حِمَايَةً لِأَخْلَاقِنَا
الْحَسَنَةِ مِنَ الأَنْهِيَارِ وَالضِّيَاعِ، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يُؤَثِّرُ وَيَتَأَثَّرُ بِطِبَاعِ جُلَسَائِهِ وَصِفَاتِهِمْ:
رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ»^(١).

صِفَاتُ الصَّادِقِ الصَّالِحِ:

أَقْرَأْ بِإِمْعَانِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ الآتِي، ثُمَّ اكْمِلْ تَحْدِيدَ الصِّفَاتِ الَّتِي يَجِبُ أَنْ
تَتَوَافَرَ فِي الصَّادِقِ الَّذِي أَخْتَارُهُ:

قال ﷺ: «مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ

[مسلم: ٢٥٨٨]

إِلَّا عِزًّا وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ»

١- يَتَصَدَّقُ وَيُسَاعِدُ الْفُقَرَاءَ.

٢- يَعْفُو وَيُسَامِحُ.

٣-.....

(١) أخرجه أحمد (٨٢١٢)، واللفظ له، وأبو داود (٤٨٣٣)، والترمذي (٢٣٧٨)، وحسنه.

من ثمار الصَّحْبَةِ الصَّالِحَةِ:

يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ جَنِي ثَمَارِ طَيِّبَةٍ وَسَهْلَةَ الْمَنَالِ، إِذَا صَاحَبَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ النَّاسِ؛ وَمَنْ أْبْرَزَ هَذِهِ الثَّمَارِ الْمُبَارَكَةَ، الَّتِي تَعُودُ عَلَيْهِ وَعَلَى مُجْتَمَعِهِ بِالنَّفْعِ الْكَبِيرِ، الْقُطُوفُ الْآتِيَةُ:

١- يَنَالُ مَحَبَّةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، إِذَا مَا أَحَبَّ صَدِيقَهُ الصَّالِحَ.

﴿ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: قَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَحَابُّونَ مِنْ أَجْلِي»^(١).

٢- يُسَهِّمُ فِي بَدَلِ كُلِّ خَيْرٍ يَسْتَطِيعُهُ لِمُجْتَمَعِهِ، وَذَلِكَ إِذَا عَمِلَ بِنِصَاحِ أَصْدِقَائِهِ لَهُ فِي الْخَيْرِ، وَتَعَاوَنُوا مَعَهُ بِصِدْقٍ.

﴿ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خَيْرُ الْأَصْحَابِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ»^(٢).

٣- يَتَعَاوَنُ مَعَ أَصْدِقَائِهِ فِي قِضَاءِ بَعْضِ الْحَوَائِجِ الْيَوْمِيَّةِ النَّافِعَةِ.

﴿ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى﴾ ... [المائدة: ٢].

الأنشطة:

١- أفكرُ وأسنتج: لاحظت منذ بداية العام الدراسي أن زميلاً لك يُصاحبُ طالباً مهذباً، بينما رأيت زميلاً آخرَ يمشي مع أحد الأشخاص غير المهذبين.
أ- توقع النتائج التي سوف يحصلها كل من الزميلين:

زميلك الآخر

زميلك الأول

١-

٢-

ب- ما الذي تتوقعه لو أدى زميلك الآخر واجبه في نصح صاحبه، والأخذ بيده نحو الأخلاق الفاضلة؟

(١) أخرجه أحمد (١٨٩٤٥)، ورجاله ثقات.

(٢) أخرجه أحمد (٦٥٣٠)، والترمذي (١٩٤٤)، وحسنه.

٢- أفكر وأتخذ قراراً صحيحاً بعد قراءة ما يأتي :

أكتب عبارة (أختاره صديقاً) أو عبارة (لا أختاره صديقاً) مع التعليل بحسب السلوك الذي يتصف به كل من هؤلاء:

التعليل	لا أختاره صديقاً	أختاره صديقاً	السلوك الذي يتصف به
			لا يبزرُ والديه ويحترمُهما ويحسنُ معاملتهما
			لا يهتمُّ بنظافة جسمه وملابسه
			لا يحرصُ على نظافة مدرسته وسلامة أثاثها
			لا يحترمُ معلميه

٣- أوازن بين الصورتين الآتيتين وأدون رأبي:



.....

.....

.....



.....

.....

.....

التَّقْوِيمُ:

- ١- لِمَ وَجَّهَنَا النَّبِيُّ ﷺ إِلَى وُجُوبِ التَّائِي عِنْدَ اخْتِيَارِ الْأَصْدِقَاءِ؟
٢- عَدَّدَ أَحَلَى الثَّمَارِ الطَّيِّبَةِ الَّتِي يَحْصُلُ عَلَيْهَا الْمَرْءُ مِنْ صُحْبَةِ الْأَصْدِقَاءِ الْجَيِّدِينَ.

- ■
- ■
- ■

- ٣- حَدِّدْ مَوْقِفَكَ الَّذِي تَتَّبَعُهُ تَجَاهَ تَصَرُّفَاتِ زُمَلَانِكَ الْآتِيَةِ:

التَّصَرُّفُ	مَوْقِفِي مِنْهُ
١- رَأَيْتَ مَعَ زَمِيلِكَ مَجْلَةً تَحْتَوِي بَعْضَ الْحَقَائِقِ وَالْمَعْلُومَاتِ الْعِلْمِيَّةِ.
٢- أَهْدَى زَمِيلُكَ إِلَى أَحَدِ الطَّلَابِ الْفُقَرَاءِ عُلْبَةَ أَقْلَامٍ جَيِّدَةٍ.

نَشَاطٌ لَا صَفَى:

- أَبْحَثُ - مَسْتَعِينًا بِأُسْرَتِي - عَنِ بَعْضِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ، أَوْ الْأَحَادِيثِ الشَّرِيفَةِ، الَّتِي تُبَيِّنُ أَهْمِيَّةَ تَحَلِّيِ أَصْدِقَائِنَا، بِالْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ الْآتِيَةِ:
- ١- الْحِلْمُ. ٢- الشُّجَاعَةُ. ٣- الْكَرَمُ. ٤- الْأَمَانَةُ. ٥- الصَّدَقُ.



العقبة الأولى والثانية

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْتَظِرُ مَوْسِمَ الْحَجِّ كُلَّ عَامٍ لِيَعْرِضَ عَلَى قَبَائِلِ الْعَرَبِ رِسَالَةَ الْإِسْلَامِ، وَدَعْوَةَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ تَعَالَى وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَفِعَلَ الطَّاعَاتِ، وَتَرَكَ الشِّرْكَ وَالْمَفَاسِدِ.

إِلَى أَنْ التَّقَى قُرْبَ مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ بَعْضًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ (يَثْرِبِ) فَعَرَضَ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ، وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ، فَصَدَّقُوهُ وَاسْتَجَابُوا لِلْحَقِّ، وَدَخَلَ الْإِيمَانَ قُلُوبَهُمْ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ.

العقبة الأولى (سنة ١٢ للبعثة):

وَفِي مَوْسِمِ الْحَجِّ التَّالِي، قَدِمَ مَعَ وَفَدِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا مِنْ الْمُسْلِمِينَ، وَالتَّقُوا عِنْدَ الْعُقْبَةِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَعَاهَدُوهُ عَلَى الْإِيمَانِ.

قال عبادة بن الصامت رضي الله عنه:

«عَاهَدْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْعُقْبَةِ عَلَى الْأَنْشُرِكِ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا نَسْرِقُ، وَلَا نَعْصِيهِ فِي مَعْرُوفٍ...».

وَاخْتَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلَ مُصْعَبَ بْنَ عُمَيْرٍ رضي الله عنه فَجَعَلَهُ أَوَّلَ سَفِيرٍ فِي الْإِسْلَامِ، وَأَرْسَلَهُ مَعَ أَصْحَابِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ، يُقْرِئُ النَّاسَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ، وَيُعَلِّمُهُمُ الْإِسْلَامَ.

العقبة الثانية (سنة ١٣ للبعثة):

وفي موسم الحج التالي، قَدِمَ وَقَدَّ مِنْ مُسْلِمِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ حُجَّاجاً مَعَ قَوْمِهِمْ، وَكَانُوا ثَلَاثَةً وَسَبْعِينَ رَجُلًا وَامْرَأَتَيْنِ (نَسِيئَةَ الْمَازِنِيَّةُ أُمُّ عُمَارَةَ، وَأَسْمَاءُ السُّلَمِيَّةُ أُمُّ مَنِيعٍ)، فَالْتَقَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ الْعُقْبَةِ لَيْلًا، وَقَدِ اخْتَارَ الْوَقْدُ مِنْ بَيْنِهِمْ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا (سُمُّوا بِالنُّقَبَاءِ)^(١)، عَاهَدُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نِيَابَةً عَنِ قَوْمِهِمْ، بَعْدَ أَنْ بَيَّنَّ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ شُرُوطَ الْعَمَلِ:

« عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي النَّشَاطِ وَالْكَسَلِ، وَالنَّفَقَةِ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ، وَعَلَى الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ ... وَعَلَى أَنْ تَنْصُرُونِي ... إِذَا قَدِمْتَ عَلَيْكُمْ، وَلَكُمْ الْجَنَّةُ »^(٢).

وَبَعْدَ ذَلِكَ أَذِنَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لِلْمُسْلِمِينَ بِالْهَجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ. وَبَدَأَ الْمُسْلِمُونَ يُهَاجِرُونَ سِرًّا إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ، وَبَعْدَ الْعُقْبَةِ الثَّانِيَةِ بِثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ لَحِقَ بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ مُهَاجِرًا.

الأنشطة:

١- أوازنُ بَيْنَ بُنُودِ الْعُقْبَةِ الْأُولَى، وَبُنُودِ الْعُقْبَةِ الثَّانِيَةِ، مِنْ حَيْثُ: (الْمَكَانُ، عَدَدُ الرِّجَالِ، عَدَدُ النِّسَاءِ).

٢- أَصِلُ بَيْنَ الْعِبَارَةِ مِنَ الْقَائِمَةِ (أ) وَمَا يَنَاسِبُهَا مِنَ الْقَائِمَةِ (ب):

(ب) * الطَّاعَةُ وَالنُّصْرَةُ

(أ) * كَانَتْ الْعُقْبَةُ الْأُولَى عَهْدًا عَلَى

* الْإِيمَانِ وَالطَّاعَةِ

* كَانَتْ الْعُقْبَةُ الثَّانِيَةَ عَهْدًا عَلَى

٣- أَدَوِّنُ بَعْضًا مِنْ بُنُودِ الْعُقْبَةِ الثَّانِيَةِ:

- ■
- ■
- ■

(١) النُّقَبَاءُ: جَمْعُ النَّقِيبِ؛ وَهُوَ سَيِّدُ الْقَوْمِ.

(٢) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٤٠٤٧)، وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

- ٤- أرتبُ ترقيمًا تصاعديًا الأحداث الآتية بحسبِ وقتِ حدوثها:
- إذنُ النبيِّ ﷺ لِصَحَابَتِهِ الْكِرَامِ بِالهِجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.
- هِجْرَةُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.
- الْعَقَبَةُ الثَّانِيَةُ.

٥- اسْتَنتِجْ مِنْ مَوَاقِفِ بَيْعَتِي الْعَقَبَةِ دَرَسًا تَعَلَّمْتُهُ وَفَقِ الْمِثَالَ:

الموقفُ	الاستنتاجُ
استجابَ المُبايعُونَ للإسلامِ ودَعَوْا إِلَيْهِ	أَسْتَجِيبُ لِلْحَقِّ وَأَدْعُو إِلَيْهِ
صَانَ الْإِسْلَامُ الْعَقِيدَةَ وَالنَّفْسَ وَالْمَالَ
أَعْطَى الْمُبَايعُونَ الْعَهْدَ عَلَى الْحَقِّ
أَحَبَّ مُسْلِمُو الْمَدِينَةِ إِخْوَانَهُمُ الْمُهَاجِرِينَ
شَارَكَتِ النِّسَاءُ الرِّجَالَ فِي بَيْعَتِهِمْ
بَايَعَ الْمَسْلُومُونَ عَلَى الطَّاعَةِ وَالنُّصْرَةِ
أَحْسَنَ مُصْعَبٌ ﷺ آدَاءَ مَا كُفِّفَ بِهِ

التَّقْوِيمُ:

(١) مِنْ دِرَاسَتِكَ لِبَيْعَتِي الْعَقَبَةِ وَازِنْ بَيْنَهُمَا وَفَقِ الْجَدُولَ الْآتِي:

بَيْعَةُ الْعَقَبَةِ	عَدَدُ الْمُبَايعِينَ	زَمَنُ الْبَيْعَةِ	مُشَارَكَةُ النِّسَاءِ
الأولى			
الثانية			

(٢) جميع مما يأتي من بُنودِ بَيْعَةِ الْعُقْبَةِ الْأُولَى، ماعدا:

- الإيمان بالله تعالى وحده لا شريك له.
- النصرَة لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.
- تَرَكَ السَّرْقَةَ.

(٣) أَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ مُصْعَبَ بْنَ عُمَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ وَفْدِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.

- عِلَلِ اخْتِيَارِ النَّبِيِّ ﷺ مُصْعَبًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِهَذِهِ الْمَهْمَةِ.
- بَيِّنُ مَا قَامَ بِهِ مُصْعَبٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.
- مَا أَثَرُ جُهُودِهِ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ؟

(٤) شَارَكَتْ فِي رِحْلَةِ مَدْرَسِيَّةٍ إِلَى مَنْطِقَةِ عَلَى ضِفَةِ النَّهْرِ، وَعَمِلَتْ بِتَوْجِيهَاتِ مُشْرِفِ الرِّحْلَةِ بَعْدَ النَّزُولِ إِلَى النَّهْرِ! حَدِّدْ مَوْقِفَكَ إِذَا رَاوَدَتْكَ فِكْرَةٌ السَّبَّاحَةِ.

- أُمَارِسُ هَوَائِي فِي السَّبَّاحَةِ مُحَاوَلًا أَلَّا يَرَانِي أَحَدٌ.
- أَسْبَحُ طَالِبًا مِنْ زُمَلَائِي أَلَّا يُخْبِرُوا الْمُشْرِفَ.
- أَعْمَلُ وَفَقَ تَوْجِيهَاتِ الْمُشْرِفِ.

(٥) قَالَ تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا الرِّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ،

وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ...﴾ [المائدة: ٦٧]، **والمطلوب:**

إِقْرَأِ الْآيَةَ قِرَاءَةً وَاعِيَةً وَأَجِبْ عَمَّا يَأْتِي:

أ. عَيِّنْ مَهْمَةَ الرِّسُولِ ﷺ.

ب. هَلْ تَعَرَّضَ الرِّسُولُ ﷺ لِأَذَى مِنَ الْمُشْرِكِينَ؟

ت. لِمَاذَا هَاجَرَ الرِّسُولُ ﷺ وَالصَّحَابَةُ سِرًّا إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ؟



الوحدة الثالثة



الدَّرْسُ الثَّانِي
وَصَايَا نَبَوِيَّةٌ



الدَّرْسُ الْأَوَّلُ
مَنَاطِرَةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِقَوْمِهِ



الدَّرْسُ الرَّابِعُ
جَزَاءُ الْمُؤْمِنِينَ



وَصَايَا نَبَوِيَّةٌ



الدَّرْسُ الثَّلَاثُ
الهِجْرَةُ النَّبَوِيَّةُ الشَّرِيفَةُ



الدَّرْسُ الْخَامِسُ
السَّيِّدَةُ خَدِيجَةُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

مَنَازِرَةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِقَوْمِهِ

الحوارُ والحُجَّةُ منهُجُ الأنبياءِ في إقناعِ النَّاسِ، وإثباتِ الحَقِّ، وتزْييفِ الباطلِ،
وهَا هُوَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَبُو الأنبياءِ يَسْتَعْمِلُ الحُجَّةَ والْبُرْهَانَ فِي إثباتِ رَبوبِيَّةِ اللَّهِ
تعالى ووَحْدَانِيَّتِهِ.

من سورة الأنعام الآيات (٧٤-٨٠)

أَتْلُو وَأَفْهَمُ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 * وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَسْرَأْتَنِي إِذْ أَخَذْتَنِي إِذْ أَخَذْتَنِي إِذْ أَخَذْتَنِي إِذْ أَخَذْتَنِي إِذْ أَخَذْتَنِي
 أَرَبَكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٧٤﴾ وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ
 مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾
 فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى الْكُوكَبَ قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ
 لَا أَحِبُّ الْآفِلِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا
 رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ
 الضَّالِّينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا
 أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يُقَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾
 إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾ وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ
 أَتُحْجِّجُونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ
 إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا
 تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾

معاني المفردات:

﴿جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ﴾: سَتَرَهُ بِظِلَامِهِ. ﴿بَارِزًا﴾: طَالِعًا.
﴿أَفَلَّ﴾: غَابَ بَعْدَ ظُهُورِهِ. ﴿وَجَّهْتُ وَجْهِيَ﴾: قَصَدْتُ بِعِبَادَتِي وَطَلَبْتُ حَاجَتِي.

الأنشطة:

١ - أتلو الآيات بِإِمْعَانٍ وَأَمِيرٍ مِنْ كَلِمَاتِ النَّصِّ كُلِّ كَلِمَةٍ انْتَهَتْ بِحَرْفِ النُّونِ سَاكِنًا (أَوْ بِتَنْوِينٍ) وَجَاءَ بَعْدَهُ أَحَدُ حُرُوفِ كَلِمَةٍ (يَرْمُلُونَ) وَأَنْظِمُهَا فِي الْجَدُولِ الْآتِي عَلَى وَفْقِ الْمِثَالِ:

* إِذَا كَانَ الْحَرْفُ بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ أَوْ التَّنْوِينِ أَحَدَ الْحُرُوفِ (ي، و، م، ن) فَالِإِدْغَامُ بَغْنَةً، وَإِذَا كَانَ (ل، ر) فَالِإِدْغَامُ بِلَا غِنَّةٍ.
وَالِإِدْغَامُ: دَمَجُ حَرْفٍ فِي حَرْفٍ لِيَصِيرَا حَرْفًا وَاحِدًا مُشَدَّدًا، (مِنْ نَوْعِ الثَّانِي).
وَالْغِنَّةُ: صَوْتٌ يَخْرُجُ مِنْ أَعْلَى الْأَنْفِ لَا عَمَلَ لِلسَّانِ فِيهِ.

المِثَالُ	الحُكْمُ	التَّعْلِيلُ	اللفظُ
ضَلَلِ مُبِينٍ	إِدْغَامُ بَغْنَةٍ	تَنْوِينٌ وَبَعْدَهُ مِيمٌ	أَلْفِظُهُمَا مِيمًا مُشَدَّدَةً تُرَافِقُهَا الْغِنَّةُ
لَيْنَ لَمْ	إِدْغَامُ بِلَا غِنَّةٍ	نُونٌ سَاكِنَةٌ وَبَعْدَهَا لَامٌ	أَلْفِظُهُمَا لَامًا مُشَدَّدَةً لَا تُرَافِقُهَا الْغِنَّةُ
.....	إِدْغَامُ بَغْنَةٍ	تَنْوِينٌ وَبَعْدَهُ وَوٌ	أَلْفِظُهُمَا مُشَدَّدَةً تُرَافِقُهَا الْغِنَّةُ

٢ - تَعَلَّمْتُ مِنَ الْآيَاتِ أَنْ:

لَأَنَّهُ هُوَ الَّذِي
يَسْتَحِقُّ التَّعْظِيمَ
وَالِيهِ وَحْدَهُ دَعَا
جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ

فَأَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ دَوْمًا
بِالْعِبَادَةِ وَالِدَّعَاءِ

فَأَصِلَ إِلَى الْإِيمَانِ
بِوُجُودِ اللَّهِ

أَفَكَّرَ بِعَقْلِي فِي
مَخْلُوقَاتِ اللَّهِ

٣- أصلُ بَيْنَ المُفْرَدَةِ القُرْآنِيَّةِ ومعناها الصحيح:

<p>خَالَفَهُ -</p> <p>خَاصَمَهُ -</p> <p>جَادَلَهُ -</p>	<p>وَحَاجَّهُ</p>	<p>حَنِيفًا</p>	<p>- مَائِلًا عَنِ الدِّينِ الحَقِّ إِلَى البَاطِلِ</p> <p>- مَائِلًا عَنِ البَاطِلِ إِلَى الدِّينِ الحَقِّ</p> <p>- مَائِلًا عَنِ الهِدَايَةِ إِلَى الضَّلَالِ</p>
----------------------------------------------------------	-------------------	-----------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

٤- أَتْلُو الآيَاتِ بِتَدْبِيرٍ، ثُمَّ أَكْتُبْ تَحْتَ كُلِّ إِرْشَادٍ الآيَةَ الَّتِي دَلَّتْ عَلَيْهِ:

- فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ أُدِلَّةٌ وَاضِحَةٌ عَلَى وَحْدَانِيَّةِ اللَّهِ تَعَالَى

﴿.....﴾

- اللَّهُ الَّذِي يَسْتَحِقُّ العِبَادَةَ هُوَ الَّذِي ابْتَدَأَ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ سَابِقٍ

﴿.....﴾

- لَا أَخَافُ الآلِهَةَ المَعْبُودَةَ مِنْ دُونِ اللَّهِ، فَهِيَ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ

﴿.....﴾

٥- أَفْرَأُ مَا يَأْتِي ثُمَّ أَكْمِلُ الفَرَاقَاتِ لِأَسْتَنْتِجَ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿.....﴾ أَسْتَفِيدُ مِنَ الآيَاتِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُشْبِهُ أَحَدًا مِنْ مَخْلُوقَاتِهِ:

- المَخْلُوقَاتُ تُغَيِّبُ لَكِنَّ اللَّهَ.....
- المَخْلُوقَاتُ مُتَعَدِّدَةٌ لَكِنَّ اللَّهَ.....
- المَخْلُوقَاتُ مَخْلُوقَةٌ لَكِنَّ اللَّهَ.....
- المَخْلُوقَاتُ..... لَكِنَّ اللَّهَ.....

التَّقْوِيمُ:

(١) أَكْتُبِ المَعْنَى المُنَاسِبِ لِكُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

﴿جَنَّ عَلَيْهِ الأَيْلُ﴾:.....، ﴿أَفَلَّ﴾:.....

(٢) أَسْتَعِينُ بِفَهْمِي لِآيَاتِ لَأَمْلَأُ الفَرَاقَاتِ وَأَنَا أُسْرِدُ قِصَّةَ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الوَارِدَةَ فِي النِّصِّ:

• أَطَّلَعَ اللَّهُ سَيِّدَنَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى آيَاتِ الكَوْنِ وَأَسْرَارِهِ فِي الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ؛

لَيْسْتَدِلُّ بِذَلِكَ عَلَى.....

- نَاطَرَ سَيِّدَنَا إِبْرَاهِيمَ **عَلَيْهِ السَّلَامُ** قَوْمَهُ وَجَادَلَهُمْ لِيُقِيمَ عَلَيْهِمُ الْحُجَّةَ وَالْبُرْهَانَ، فَمَثَلَ لَهُم بِالْمَخْلُوقَاتِ الثَّلَاثَةِ: و و
- ثُمَّ اسْتَنْتَجَ أَنَّهَا لَا تَسْتَحِقُّ أَنْ تَكُونَ؛ لِأَنَّهَا
- أَثْبَتَ سَيِّدَنَا إِبْرَاهِيمَ **عَلَيْهِ السَّلَامُ** عَنْ طَرِيقِ الْعَقْلِ أَنَّ الْإِلَهَ الْوَاحِدَ الْمُسْتَحَقَّ لـ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْعَظِيمُ.

(٣) عِلَّلَ أَنْ الْمَخْلُوقَاتِ كُلِّهَا لَا تَسْتَحِقُّ أَنْ تَكُونَ رَبًّا مَعْبُودًا.

(٤) فِي ضَوْءِ مَعْرِفَتِكَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَاضِرٌ لَا يَغِيبُ، مَا مَوْقِفُكَ فِي الْحَالَاتِ الْآتِيَةِ:

الموقف أو السلوك	أوافق	لا أوافق
وَجَدَ نَقُودًا عَلَى مَمَرِّ الْمَشَاةِ فَالْتَقَطَهَا وَوَضَعَهَا فِي جَيْبِهِ		
بَدَلْتَ جُهْدَهَا فِي مُسَاعَدَةِ وَالِدَتِهَا		
تَجَاهَلَ عَاجِزًا يَحْتَاجُ إِلَى مُسَاعَدَةٍ فِي تَجَاوُزِ إِشَارَةِ الْمُرُورِ		

(٥) أَتْلُ الْآيَاتِ مُرَاعِيًا مَا مَرَّ مَعَكَ مِنْ أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ، ثُمَّ أَمَلْتُ حَقُولَ الْجَدْوَلِ الْآتِي بِأَمْتَلَةٍ عَلَيْهَا:

المثال	الحكم	التعليل
.....	إِظْهَارٌ
.....	إِظْهَارٌ
.....	إِدْغَامٌ بِغِنَةٍ
.....	إِدْغَامٌ بِلاَغِنَةٍ

نشاط لا صفى:

ارْجِعْ إِلَى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَأَتْلُ الْآيَاتِ (١-١١) مِنْ سُورَةِ اللَّيْلِ، ثُمَّ اسْتَنْتَجِ مِنْهَا عَمَلَ الْمُؤْمِنِ، وَدَوْنَهُ فِي دَفْتَرِكَ.

وَصَايَا نَبَوِيَّةٍ

حَرَصَ الصَّحَابَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَلَى أَعْمَالِ الْخَيْرِ، وَابْتَعَدُوا عَنْ أَعْمَالِ الشَّرِّ، وَكَانُوا يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْأَعْمَالِ الَّتِي تُقَرِّبُهُمْ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، فَيُرْشِدُهُمْ إِلَيْهَا جَمِيعًا، وَالْحَدِيثُ الْآتِي يُبَيِّنُ بَعْضًا مِنْهَا.

أَقْرَأْ وَأَحْفَظْ:

عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: دُنِّي عَلَى عَمَلٍ أَعْمَلُهُ، يُدْنِيَنِي مِنَ الْجَنَّةِ وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ. قَالَ: (تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ ذَا رَحِمِكَ).

[أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ١٣]

أَتَعَرَّفَ عَلَى رَاوِي الْحَدِيثِ: أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

- **إِسْمُهُ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: خَالِدُ بْنُ زَيْدِ الْخَزْرَجِيِّ.
- **مَكَانَتُهُ**: لَمَّا هَاجَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ نَزَلَ ضَيْفًا عِنْدَهُ.
- **جِهَادُهُ**: جَاهَدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَعَارِكٍ كَثِيرَةٍ مِنْ أُبْرَزِهَا مَعْرَكَةُ بَدْرٍ.
- **وَفَاتُهُ**: تُوْفِيَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِنْدَ أَسْوَارِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ سَنَةَ ٥٠ هـ.

أُغْنِي مُعْجَمِي اللُّغَوِيِّ:

* يُدْنِيَنِي: يُقَرِّبُنِي. * ذَا رَحِمِكَ: قَرَابَتِكَ.

أَتَعَلَّمُ مِنَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

- الْإِنْسَانُ الْمُسْلِمُ يَحْرُسُ عَلَى الطَّاعَاتِ تَقَرُّبًا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى.
- مِنَ الْأَعْمَالِ الَّتِي تَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى:
- ✓ عِبَادَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَحْدَهُ.
- ✓ إِقَامَةُ الصَّلَاةِ بِخُشُوعِهَا وَوَاجِبَاتِهَا وَأَدَابِهَا.
- ✓ إِيْتَاءُ الزَّكَاةِ لِمُسْتَحِقِّيهَا.
- ✓ صِلَةُ الْقُرْبَى.

الأنشطة:

- ١- أُنَاطِقُ بَيْنَ الْعَمَلِ فِي الْقَائِمَةِ (أ) وَبَيْنَ الْوَصِيَّةِ الَّتِي يَنْدَرِجُ تَحْتَهَا الْعَمَلُ فِي الْقَائِمَةِ (ب) بِكِتَابَةِ الرَّقْمِ فِي الدَّائِرَةِ :

القائمة (ب)	القائمة (أ)
-------------	-------------

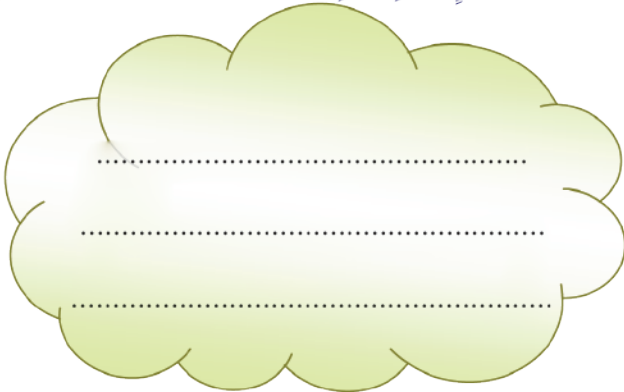
- ١- تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا أَزُورُ أَقْرَبَائِي وَأَتَفَقَّدُ أَحْوَالَهُمْ
- ٢- تَصِلُ ذَا رَحِمِكَ أَخْلِصُ عِبَادَتِي وَطَاعَتِي لِلَّهِ وَحْدَهُ

- ٢- أَضَعُ إِشَارَةً عِنْدَ الْاِخْتِيَارِ الْمُنَاسِبِ لِمَا يَأْتِي:

جَمِيعُ الْأَعْمَالِ الْآتِيَةِ قَدْ وَرَدَتْ فِي الْحَدِيثِ مَا عَدَا:

- تَوْحِيدَ اللَّهِ تَعَالَى.
- أَدَاءَ الزَّكَاةِ.
- صَوْمَ رَمَضَانَ.
- صِلَةَ الْأَرْحَامِ.
- إِقَامَةَ الصَّلَاةِ.
- صَلَاةَ الْجَمَاعَةِ.

- ٣- أُرَتِّبُ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ لِأَحْصَلَ عَلَى دُعَاءِ مَأْثُورٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَدُونَهُ فِي الشَّكْلِ الْمُقَابِلِ، وَأَدْعُو بِهِ:



- وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ،
- مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ.

- ٤- أَعَدُّ وَصَايَا نَبَوِيَّةٍ أُخْرَى لَمْ تَرِدْ فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

٥ - أَضَعُ إِشَارَةَ (✓) إِلَى جَانِبِ الإِجَابَةِ الأَكْثَرِ صِحَّةً:
صَلَّةُ الرَّحِمِ دَعْوَةٌ إِيمَانِيَّةٌ كَي:

- يَصِلُ الرَّجَالُ قَرَابَتَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ () .
- تَصِلُ النِّسَاءُ قَرَابَتَهُنَّ مِنَ الرَّجَالِ () .
- يَصِلُ الرَّجَالُ وَالنِّسَاءُ قَرَابَتَهُمْ مِنَ الرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ () .

التَّقْوِيمُ:

- (١) أَكْمَلْ كِتَابَةَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ مِنْ قَوْلِهِ: «ذُلَّنِي...» إِلَى قَوْلِهِ: «...ذَا رَحِمَكَ».
- (٢) اسْتَنْتِجْ إِرْشَادَيْنِ وَجَّهَكَ إِلَيْهِمَا الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ.
- (٣) وَضِّحْ قَصْدَ الصَّحَابِيِّ مِنْ سُؤَالِهِ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْعَمَلِ.
- (٤) حَدِّدْ تَصَرُّفَكَ فِي الْمَوَاقِفِ الآتِيَةِ، مَعَ التَّعْلِيلِ:

التَّعْلِيلُ	التَّصَرُّفُ	المَوْقِفُ
		دَعَاكَ وَالدُّكَّ لَزِيَارَةِ أَقَارِبِكَ
		عَلِمْتَ أَنَّ جَارَكَ فَفِيرٌ وَعِنْدَكَ مَالٌ زَائِدٌ
		أَضَاعَتْ أَخْتُكَ مَصْرُوفَهَا اليَوْمِيَّ

(٥) فِي ضَوْءِ دِرَاسَتِكَ لِلْحَدِيثِ الشَّرِيفِ: دَلَّ النَّبِيُّ ﷺ الصَّحَابِيَّ عَلَى أَعْظَمِ الأَعْمَالِ الَّتِي تُدْنِي مِنَ الْجَنَّةِ وَتُبَاعِدُ مِنَ النَّارِ، هَلْ تَرَى أَنَّ المِشَارَكَةَ فِي الأَعْمَالِ الآتِيَةِ تُدْنِي مِنَ الْجَنَّةِ وَتُبَاعِدُ مِنَ النَّارِ، مَعَ التَّعْلِيلِ:

التَّعْلِيلُ	رَأْيُكَ	المَوْقِفُ
		زِيَارَةُ دَارِ المُسْنِنِينَ فِي إِحْدَى المُنَاسَبَاتِ.
		طُلِبَ مِنْكَ المُسَاهَمَةُ فِي مُسَابَقَةِ لَتَمَكِينِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ.
		سَمِعْتَ مِنْ أَصْدِقَائِكَ عَنْ مُبَادَرَةِ لَجَمْعِ النِّفَايَاتِ مِنَ الحَدَائِقِ العَامَّةِ.
		نَظَّمْتَ إِدَارَةَ مَدْرَسَتِكَ رِحْلَةً عِلْمِيَّةً لِمَعْرِفَةِ آثَارِ التَّلَوُّثِ البِيئِيِّ.

الهجرة النبوية الشريفة

كَانَتْ الْهَجْرَةُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، نَهَايَةَ لِحِقَبَةِ زَمَانٍ شَاقَّةٍ، كَابَدَ فِيهَا الْمُسْلِمُونَ فِي مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ أَلْوَانًا مِنَ الْأَضْطِهَادِ وَالتَّعْذِيبِ عَلَى أَيْدِي الْمُشْرِكِينَ.

طَاعَةُ النَّبِيِّ ﷺ لِأَمْرِ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى:

بَعْدَ بَيْعَةِ الْعَقَبَةِ الثَّانِيَةِ، أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ الْكِرَامَ بِالْخُرُوجِ إِلَى الْمَدِينَةِ وَاللِّحَاقِ بِإِخْوَانِهِمْ مِنَ الْأَنْصَارِ؛ وَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ يَنْتَظِرُ إِنْ أَعَزَّ اللَّهُ وَجَلَّ لَهُ بِالْهَجْرَةِ.

أَمَّا الْمُشْرِكُونَ فَقَدِ اجْتَمَعُوا يَتَشَاوَرُونَ فِي (دَارِ النَّوَّةِ)، وَقَرَّرُوا قَتْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بَعْدَمَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ بَدَّوْا يُهَاجِرُونَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَأَتَفَقُوا عَلَى أَنْ يُؤْخَذَ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ شَابٌّ قَوِيٌّ، فَيَهْجُمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَيَضْرِبُوهُ ضَرْبَةً رَجُلٍ وَاحِدٍ، وَبِذَلِكَ لَا يَقْدِرُ أَهْلُهُ عَلَى الثَّارِ لَهُ مِنْ قَتْلِهِ، لَكثْرَةِ عَدَدِهِمْ. فِي هَذِهِ الْأَتْنَاءِ نَزَلَ جِبْرِيلُ الْكَاتِبُ يُخْبِرُ النَّبِيَّ ﷺ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أذنَ لَهُ بِالْهَجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.

الصُّحْبَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ:

بَعْدَمَا أذنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِنَبِيِّهِ ﷺ بِالْهَجْرَةِ، انْطَلَقَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إِلَى رَفِيقِ عُمُرِهِ، أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «الصُّحْبَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ»، فَردَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ قَائِلًا: «الصُّحْبَةُ»^(١). فَاعَدَّ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَاحِلَتَيْنِ لِلسَّفَرِ، وَاسْتَأْجَرَ رَجُلًا يَدُلُّهُمَا عَلَى الطَّرِيقِ.

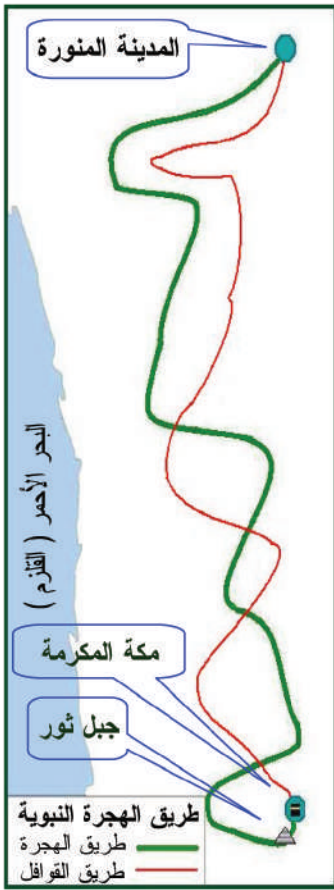
شَجَاعَةٌ وَتَضَحِيَّةٌ:

احْتِجَاجَ ﷺ إِلَى مَنْ يَنَامُ فِي فِرَاشِهِ لَيْلَةَ الْهَجْرَةِ، وَيَنُوبُ عَنْهُ فِي رَدِّ الْأَمَانَاتِ

(١) أخرجه البخاري (٢١٣٨).

التي كانت عنده إلى أهلها، فاخترَ لهذه المهمة ابنَ عمِّه عليًّا بنَ أبي طالبٍ عليه السلام،
فنامَ في فراشِ رسولِ الله صلى الله عليه وآله، شجاعةً منه وتضحيةً، وفداءً للنبي صلى الله عليه وآله.
وخرجَ رسولُ الله صلى الله عليه وآله والمُشركونَ يَنتظرونَ أمامَ بيتهِ وقدَ حجبَ اللهُ تعالى
أبصارَهُم عنَ رؤيتهِ صلى الله عليه وآله وهوَ يقرأُ كلامَ رَبِّهِ تباركَ وتعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ
سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾ [يس: ٩].

العناية الإلهية:



خرجَ النبيُّ صلى الله عليه وآله فمرَّ على أبي بكرٍ رضي الله عنه، وقصداً
غارِ ثورٍ فاخْتبأَ فيه.
وفي الصبحِ اقتَحَمَ المُشركونَ دارَ النبيِّ صلى الله عليه وآله، فإذا فيها
عليٌّ رضي الله عنه، فلما رآوه ثارتَ ثائرتُهُم، وأدركوا أنَّ النبيَّ
صلى الله عليه وآله قدَ هاجرَ، فانطلقوا يَبْحَثونَ عنه وعن صاحبه، إلى
أنَّ وصلوا إلى الغارِ الذي اختبأَ فيه الرسولُ الكريمُ
وصاحبه الوفيُّ، وهنا تجلَّتْ عنايةُ اللهُ عزَّ وجلَّ،
فأعمى أبصارَ المُشركينَ عنهُما، وأبو بكرٍ رضي الله عنه يقولُ:
(يا رسولَ اللهِ لو أنَّ أحدَهُم نظرَ إلى قَدَميه أبصرنا!).
فیردُّ عليه النبيُّ صلى الله عليه وآله مطمئناً إياهُ:
«ما ظنُّكَ باتنينِ اللهُ ثالثُهُما»^(١).

الحكمة النبوية:

وبعدَ ثلاثةِ أيامٍ منَ مُكثِ رسولِ الله صلى الله عليه وآله وصاحبه في الغارِ، خرجا باتجاهِ
المدينةِ المنورةِ، وسلكا طريقاً وعرَّةً غيرَ الطريقِ التي تسلكها القوافلُ عادةً.
الفرحُ بِقُدومِ رسولِ الله صلى الله عليه وآله:

ولما وصلَ رسولُ الله صلى الله عليه وآله وأبو بكرٍ رضي الله عنه إلى المدينةِ، استقبلَهُ أهلها فرحينَ

(١) أخرجه البخاري (٤٦٦٣)، ومسلم (٢٣٨١).

مُهَلَّلِينَ مُكَبَّرِينَ؛ وَكَانَ وُصُولُهُ ﷺ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ، بَعْدَ ثَلَاثِ عَشْرَةِ سَنَةً مِنْ بَعَثْتِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.

الأنشطة:

١- أربط كل حدث من أحداث الهجرة الشريفة وما استفدته منها فيما يأتي:

- انتظر رسول الله ﷺ الإذن بالهجرة * الله تعالى ينصر الحق
- خرج رسول الله ﷺ سراً * شدة ثقته بحماية الله تعالى
- عليٌّ رضي الله عنه يقدي النبي ﷺ بنفسه * طاعة الرسول ﷺ ربه عز وجل
- حمى الله تعالى رسوله ﷺ * الأخذ بالأسباب والتوكل على الله
- كان النبي ﷺ مطمئناً وهو في الغار * شدة حبه لله تعالى ولرسوله ﷺ

٢- أدون اثنين من أسباب الهجرة إلى المدينة المنورة.

٣- أرتب ترقيماً تصاعدياً الأحداث الآتية بحسب زمن حدوثها:

- ١ مبيت علي بن أبي طالب رضي الله عنه في فراش النبي ﷺ.
- ٢ دخول النبي ﷺ وأبي بكر رضي الله عنه غار ثور.
- ٣ وصول النبي ﷺ وأبي بكر رضي الله عنه إلى المدينة المنورة.
- ٤ إذن الله تعالى لرسوله ﷺ بالهجرة.
- ٥ تأمر المشركين على قتل رسول الله ﷺ.

التقويم:

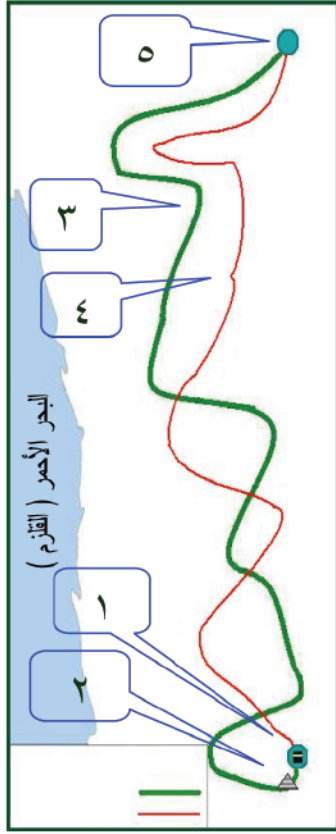
(١) قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا...﴾ [الحج: ٣٨]، أين تجد ذلك بين أحداث

الهجرة النبوية الشريفة؟

(٢) تأمر المشركون على رسول الله ﷺ، بين ما يأتي:

■ مكان المؤامرة:.....

■ القرار الذي اتخذوه:.....



■ الْمُكْفُونَ بِتَفْئِيدِهِ:

■ نَتِيجَةُ الْمُؤَامِرَةِ:

(٣) سَمَّ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ كُلُّ رَقْمٍ مِنَ الْأَرْقَامِ الَّتِي فِي

المُخَطَّطِ الْمُقَابِلِ:

١- مَكَّةُ الْمُكْرَمَةِ. ٢-

٣- ٤-

٥-

(٤) عِلْلٌ مَا يَأْتِي:

■ تَأَخَّرُ هِجْرَةَ النَّبِيِّ ﷺ عَمَّنْ سَبَقَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ ﷺ.

■ طُمَأْنِينَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَمَا كَانَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ ﷺ

فِي الْغَارِ.

(٥) اسْتَنْبَطُ مِنْ كُلِّ مِنَ الْأَحْدَاثِ الْآتِيَةِ دَرْسًا اسْتَفَدْتَهُ:

● لَمْ يَسْتَطِعِ الْمُشْرِكُونَ تَفْئِيدَ مُؤَامِرَتِهِمْ:

● سَلَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَيْرَ طَرِيقِ الْقَوَافِلِ:

● كَانَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَخْرُجُونَ كُلَّ صَبَاحٍ يَنْتَظِرُونَ وُصُولَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:

(٦) فِي ضَوْءِ قِرَاءَتِكَ لِأَحْدَاثِ هِجْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

➤ هَلْ تُؤَيِّدُ مُؤَامِرَةَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى قَتْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ وَلِمَذَا؟

➤ هَلْ تُؤَيِّدُ أَنْ مِنْ أَبْرَزِ صِفَاتِ الصَّحَابِيِّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ الشَّجَاعَةُ؟

➤ اكْتُبْ ثَلَاثَ نَصَائِحَ لِأَطْفَالِ الْعَالَمِ تَحْتَهُمْ فِيهَا عَلَى مَحَبَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

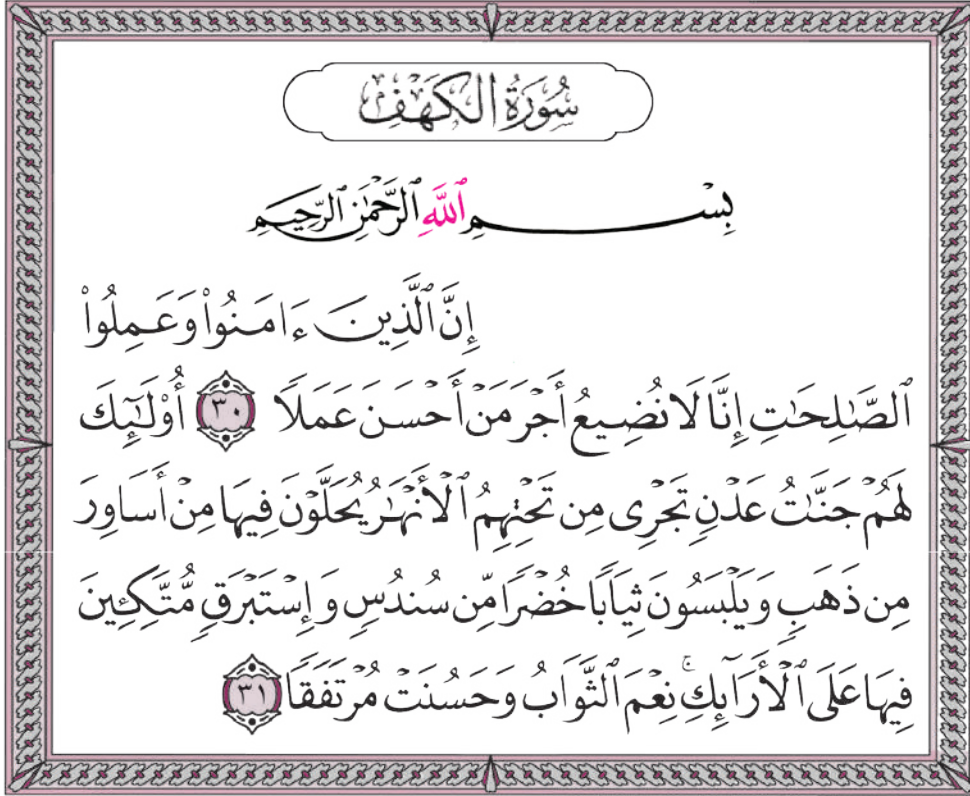


جَزَاءُ الْمُؤْمِنِينَ

اللهُ تَعَالَى يُجَازِي عِبَادَهُ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، فَكُلُّ مَنْ آمَنَ بِهِ
وَوَاطَبَ عَلَى أَدَاءِ الْعَمَلِ الصَّالِحِ؛ فَقَدْ أَعَدَّ لَهُ سُبْحَانَهُ فِي الْآخِرَةِ الثَّوَابَ الْعَظِيمَ،
وَالْخُلُودَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ.

من سورة الكهف الآيات (٣٠-٣١)

أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ:



أَوْظَفُ مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ فِي فَهْمِ النَّصِّ:

- * ﴿سُنْدُسٍ﴾: الحرير الرقيق.
- * ﴿إِسْتَبْرَقٍ﴾: الحرير السميك.
- * ﴿الْأَرَائِكِ﴾: الأسرة المزينة الفاخرة.
- * ﴿مُرْتَفَقًا﴾: مقرًا.

أَتَعَلَّمُ مِنَ الْآيَاتِ:

● وَعَدَّ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عِبَادَهُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ وَاظَبُوا عَلَىٰ آدَاءِ الْعَمَلِ الصَّالِحِ فِي الدُّنْيَا بَجَنَّاتٍ دَائِمَةٍ، تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فِي الْآخِرَةِ، وَلَهُمْ فِيهَا صُورٌ كَثِيرَةٌ مِنَ النَّعِيمِ، وَمِنْهَا:

٣- يَنْكَبُونَ عَلَىٰ
أَسْرَىٰ فَآخِرَةٌ مَزِيَّةٌ

٢- يَلْبَسُونَ ثِيَابًا خَضْرَاءَ
مِنَ الْحَرِيرِ الْجَمِيلِ

١- يُزَيَّنُونَ
بِأَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ

الأنشطة:

١- أكمل ما يأتي:

■ أتعلم من قوله تعالى: ﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾:

لِلْعَمَلِ النَّافِعِ
عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى.

الإسلام يدعو إلى العمل النافع
المتقن الذي ينهض بالوطن

٢- أختار من الآيات التراكيب القرآنية المناسبة لكل من المعاني الآتية:

المعنى	الآية
■ إِنَّ الَّذِينَ صَدَّقُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَعَمِلُوا صَالِحًا الْأَعْمَالِ لَا نُضِيعُ أَجْرَهُمْ عَلَىٰ مَا أَحْسَنُوا مِنْ أَعْمَالٍ.	----- ----- -----
■ الْمُؤْمِنُونَ الْعَامِلُونَ يَلْبَسُونَ فِي الْجَنَّةِ الثِّيَابَ الْخَضْرَاءَ الْمَنْسُوجَةَ مِنَ الْحَرِيرِ.	----- ----- -----

٣- أَحَدُ بَعْضِ صُورِ إِتْقَانِ الْعَمَلِ لِكُلِّ مِّنْ:

المُعَلِّمُ

الطَّيِّبِ

الفَلَّاحِ

التُّلْمِيزِ

٤- أَكْتُبْ سَطْرًا أُعْبِرُ فِيهِ عَنِ أَثَرِ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَةِ فِي نَفْسِي:

التَّقْوِيمُ:

(١) اخْتَرِ الْمَعْنَى الصَّحِيحَ لِكُلِّ مِّنِ الْمُفْرَدَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ:

البيوت العالية المرتفعة

الحرير الرقيق

الثياب الجميلة الفاخرة

الأرائك

الحرير الناعم

سندس

الأسرة المزينة الفاخرة

الحرير السميك

(٢) صَنَّفْ صُورَ النَّعِيمِ الَّتِي يُنْعَمُ بِهَا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا كَمَا وَرَدَتْ فِي الْآيَاتِ:

-٣

-٢

-١

(٣) رَتَّبِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ لِتَحْصَلَ عَلَى تَرْكِيْبٍ مُفِيدٍ يُعْبِرُ عَنِ أَهْمِيَّةِ الْعَمَلِ:

الوطن - والعمل - إلى نهضة - هما السبيل - الإيمان - وتقدمه

السيدة خديجة رضي الله عنها

قال ﷺ: «مَا أَبْدَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرًا مِنْهَا، قَدْ آمَنْتَ بِي إِذْ كَفَرَ بِي النَّاسُ، وَصَدَّقْتَنِي إِذْ كَذَّبَنِي النَّاسُ، وَوَأَسْتَنِي بِمَالِهَا إِذْ حَرَمَنِي النَّاسُ، وَرَزَقَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَدَهَا إِذْ حَرَمَنِي أَوْلَادَ النَّسَاءِ»^(١).

بهذه الكلمات وغيرها بين رسول الله ﷺ بعض ما امتازت به السيدة خديجة ﷺ،

فمن هي؟

مولدها:

وُلِدَتِ السَّيِّدَةُ خَدِيجَةُ ﷺ فِي مَكَّةَ فِي بَيْتِ عَزِّ وَثَرَاءِ، أَبُوهَا خُوَيْلِدُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ، وَأُمُّهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ زَائِدَةَ.

نشأتها وصفاتها:

نَشَأَتْ ﷺ عَلَى فَضَائِلِ الْأَخْلَاقِ وَالتَّحَلِّيِ بِالْأَدَابِ، فَكَانَتْ عَفِيفَةً شَرِيفَةً حَتَّى لُقِبَتْ بِالطَّاهِرَةِ، وَكَانَتْ غَنِيَّةً فَعَمَلَتْ بِالتَّجَارَةِ.

تجارة رسول الله ﷺ بمالها:

بَلَغَ السَّيِّدَةُ خَدِيجَةُ ﷺ صِدْقُ النَّبِيِّ ﷺ وَعَظِيمُ أَمَانَتِهِ وَكِرْمُ أَخْلَاقِهِ، فَبِعَتْهُ إِلَيْهِ تَدْعُوهُ لِيَسَافِرَ فِي بَعْضِ مَالِهَا إِلَى الشَّامِ تَاجِرًا، عَلَى أَنْ تُعْطِيَهُ أَفْضَلَ مِمَّا كَانَتْ تُعْطِي غَيْرَهُ مِنَ التَّجَارِ، فَرَضِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ، وَعَادَ مِنْ رِحْلَتِهِ يَحْمِلُ لِخَدِيجَةَ أَضْعَافَ مَا كَانَ يَأْتِيهَا مِنْ رِبْحٍ.

زواجها من رسول الله ﷺ:

ازْدَادَ إِعْجَابُ السَّيِّدَةِ خَدِيجَةَ ﷺ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأُرْسِلَتْ مَنْ يَعْضُ عَلَيْهِ أَنْ يَنْقَدِمَ إِلَيْهَا بِطَلْبِ الزَّوْجِ، فَقَبِلَ النَّبِيُّ ﷺ، وَخَطَبَهَا إِلَيْهِ عَمَةُ الْحَمْزَةِ ﷺ، ثُمَّ

(١) أخرجه أحمد (٢٤٣٤٣)، بإسناد لا بأس به.

تَزَوَّجَهَا النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ بَلَغَ مِنَ الْعُمُرِ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ عَامًا، أَمَا هِيَ فَكَانَتْ فِي الْأَرْبَعِينَ.

* وَلَدَتْ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتَّةَ أَوْلَادٍ، هُمْ: (الْقَاسِمُ، وَزَيْنَبُ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَرُقِيَّةُ، وَأُمُّ كَلْثُومٍ، وَفَاطِمَةُ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

إِسْلَامُهَا:

مَا إِنَّ نَزَلَ الْوَحْيُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَسَارَعَ فَأَخْبَرَ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَتَّى آمَنَتْ وَصَدَّقَتْ بِرِسَالَتِهِ ﷺ، فَكَانَتْ أُولَ مَنْ آمَنَ.

مَوَاقِفُهَا الْعَظِيمَةُ فِي تَأْيِيدِ النَّبِيِّ ﷺ:

كَانَتْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تُثَبِّتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى دَعْوَتِهِ وَتُهَوِّنُ عَلَيْهِ مَا يَلْقَى مِنْ قَوْمِهِ، فَخَفَّفَ اللَّهُ تَعَالَى بِذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

➤ أُولَ هَذِهِ الْمَوَاقِفِ يَوْمَ رَجَعَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ فَرَعَا مِنْ غَارِ حِرَاءٍ بَعْدَمَا لَقِيَ جِبْرِيلَ الْكَلِيلَ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ، فَقَالَ لَهَا: «إِنِّي خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي»، فَقَالَتْ: «وَاللَّهِ لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا، إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ»^(١).

➤ وَحِينَ حَاصَرَتْ قُرَيْشُ الْمُسْلِمِينَ فِي شِعْبِ أَبِي طَالِبٍ (وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ مَكَّةَ) ثَلَاثَ سِنَوَاتٍ، أَنْفَقَتِ السَّيِّدَةُ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا الْكَثِيرَ مِنْ مَالِهَا فِي إِطْعَامِ الْمُسْلِمِينَ.

مَنْزِلَتُهَا:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجْلِئُهَا وَيُقَدِّرُهَا وَيُكْرِمُ صَدِيقَاتِهَا، وَكَانَ يَذْكُرُهَا بِالْخَيْرِ وَيُثْنِي عَلَيْهَا.

➤ تَقُولُ السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَبَحَ الشَّاةَ يَقُولُ: أَرْسَلُوا بِهَا إِلَيَّ أَصْدِقَاءَ خَدِيجَةَ، وَيَقُولُ ﷺ: «إِنِّي قَدْ رَزَقْتُ حَبَّهَا»^(٢).

(١) أخرجه البخاري (٤)، ومسلم (١٦٠).

(٢) أخرجه مسلم (٢٤٣٥).

وفاتها: تُوِّفِيَتِ السَّيِّدَةُ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِمَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ، قَبْلَ الْهَجْرَةِ بِثَلَاثِ سِنِينَ، وَقَدْ بَلَغَتْ مِنَ الْعُمُرِ (٦٥) عَامًا.

الأنشطة:

١- أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ لما يأتي:

أ- كانتِ السَّيِّدَةُ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِثَالَ الزَّوْجَةِ الصَّالِحَةِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ:

➤ بَدَّلَتْ مَالَهَا مِنْ أَجْلِهِ.

➤ هَوَّنَتْ عَلَيْهِ مَا يُلَاقِيهِ مِنْ أَدَى.

➤ صَدَّقَتْهُ إِذْ كَذَبَهُ النَّاسُ.

➤ كُلُّ مَا سَبَقَ صَحِيحٌ.

ب- حَفِظَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِخَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَا قَامَتْ بِهِ فَكَانَ:

* يُقَدِّرُهَا

* يُكْرِمُ صَدِيقَاتِهَا

* يَذْكُرُهَا بِالْخَيْرِ

* كُلُّ مَا سَبَقَ صَحِيحٌ

٢- أرتبُ الأحداثَ الآتيةَ في حياةِ السَّيِّدَةِ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ترتيباً تصاعدياً:

إسلامها	زواجها من النبي <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small>	وفاتها	مُتَاجَرَةُ النَّبِيِّ <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> بِمَالِهَا
			

٣- أسردُ على زملائي قصةَ معرفةِ السَّيِّدَةِ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وزواجها منه.

التقويم:

(١) عرّف بالسَّيِّدَةِ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا:

أبوها.....، زوجها.....، أخلاقها.....،
 عملها.....، وفاتها.....، في السنة..... قبل الهجرة.

(٢) اختر الإجابة الصحيحة:

✦ أرادت السيدة خديجة رضي الله عنها الزواج من النبي صلى الله عليه وسلم:

* لحسن خلقه * لمهارته بالتجارة * لحسن خلقه ومهارته

✦ أسلمت السيدة خديجة رضي الله عنها:

* قبل زواجها * بعد نزول الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم * بعد الهجرة الشريفة

✦ جاهدت السيدة خديجة رضي الله عنها في سبيل الدعوة:

* بمالها * بنفسها * بنفسها ومالها

(٣) استدل بحديث شريف على مكانة السيدة خديجة رضي الله عنها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(٤) مثل لجهاد السيدة خديجة رضي الله عنها بموقف ساندت فيه زوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعوته:

(٥) عبر بأسلوبك الخاص عن أبرز موقف أعجبك في حياة السيدة خديجة رضي الله عنها:



الوحدة الرابعة

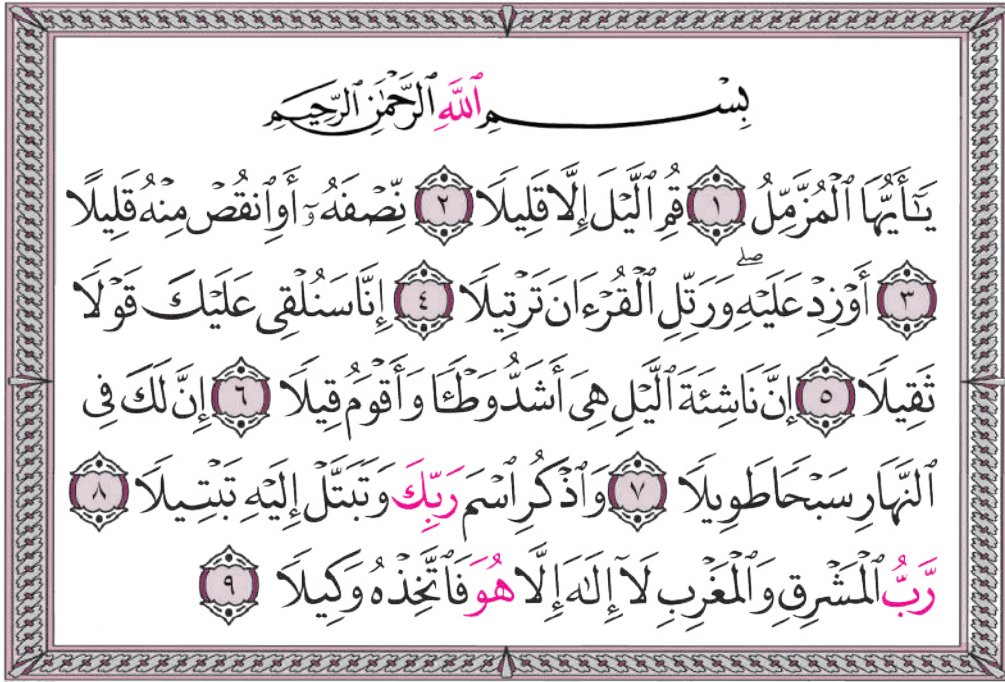


بَيَانُ إِلَهِيَّ

أَمَرَ اللهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ بِقِيَامِ اللَّيْلِ، وَتَرْتِيلِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَالْإِكْتِرَارِ مِنْ ذِكْرِ اللهِ سُبْحَانَهُ، وَالتَّوَكُّلِ عَلَيْهِ.

من سورة المزمّل الآيات (١-٩)

أَتْلُوْا وَأَفْهَمُ:



مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ:

- * ﴿الْمَزْمَلُ﴾: المُلْتَفٌ بِنِيَابِهِ.
- * ﴿سَبْحًا﴾: فَرَاغًا وَتَصَرُّفًا فِي أُمُورِكَ.
- * ﴿نَاشِئَةُ اللَّيْلِ﴾: الصَّلَاةُ فِي اللَّيْلِ.
- * ﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾: انْقَطِعْ لِعِبَادَتِهِ.
- * ﴿أَشَدُّ وَطْأً﴾: أَكْثَرُ مُوَافَقَةً لِلْخُشُوعِ وَالْإِخْلَاصِ.

تَعَلَّمْتُ مِنَ الْآيَاتِ أَنْ:

- الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ - كَلَامَ اللَّهِ تَعَالَى - عَظِيمٍ فِي أَحْكَامِهِ وَثَوَابِ الْعَمَلِ بِهِ.
- صَلَاةَ اللَّيْلِ أَكْثَرَ خُشُوعًا وَإِخْلَاصًا.
- الْمُؤْمِنَ يُوزَنُ بَيْنَ أُمُورِ الْحَيَاةِ، وَبَيْنَ عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى.

الأنشطة:

١- أتعلم حكم الإقلاب:

الإقلاب: جعل النون الساكنة (أو التنوين) ميماً ساكنة إذا جاء بعدها حرف الباء. **والإحظ:** أنه قد رسم حرف الميم صغيراً فوق النون بدلاً من السكون علامة على الإقلاب، ومن أمثلة الإقلاب:

المثال	الحكم	التعليل	اللفظ
مِنْ بَعْدِ	إِقْلَابٌ	نُونٌ سَاكِنَةٌ وَبَعْدَهَا بَاءٌ	أَلْفِظُهَا مَيْمًا سَاكِنَةً تَرِافِقُهَا الْغَنَةُ
يُؤْمِنُ بِاللَّهِ	إِقْلَابٌ	أَلْفِظُهَا مَيْمًا سَاكِنَةً تَرِافِقُهَا الْغَنَةُ

٢- أطبق بين المفردة القرآنية والمعنى المناسب لها بكتابة الرقم في الدائرة:

- ١- تَوَكَّلْ عَلَيْهِ فِي كُلِّ أُمُورِكَ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ
- ٢- صَلَاةُ اللَّيْلِ أَقْوَمُ قِيلاً
- ٣- أُثْبِتُ قِرَاءَةً فَاتَّخِذْهُ وَكَيْلًا

٣- أتلو الآيات بتدبر وأدون ما أمر الله تعالى به نبيه محمداً ﷺ:

قيام ما استطاع من الليل.

- ❖ ترتيل.....
- ❖
- ❖

التَّقْوِيمُ:

١ - طابِقْ بَيْنَ الْآيَةِ الْقُرْآنِيَّةِ وَالْفِكْرَةِ الْمُنَاسِبَةِ لَهَا بِكِتَابَةِ الرَّقْمِ فِي □ :

الآيَةُ	الفِكْرَةُ
□ ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلاً﴾	١- الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ كَلَامُ اللَّهِ الْعَظِيمِ.
□ ﴿وَتَبَلَّ إِلَيْهِ بَتَيْلًا﴾	٢- عِبَادَةُ اللَّهِ طَرِيقُ السَّعَادَةِ.
□ ﴿إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا﴾	٣- صَلَاةُ اللَّيْلِ أَقْرَبُ إِلَى الْخُشُوعِ.

٢ - عَلِّ ما يَأْتِي:

- لِلصَّلَاةِ فِي اللَّيْلِ أَثْرٌ كَبِيرٌ فِي تَهْدِيبِ النَّفْسِ وَتَرْكِيئِهَا.....
- رِسَالَةُ الْقُرْآنِ مَسْئُولِيَّةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ.....
- ٣- أَتْلُ الْآيَاتِ مُرَاعِيًا آدَابَ التَّلَاوَةِ، وَدُونَ ثَلَاثَةِ مِنْهَا فِي دَفْتَرِكَ.
- ٤- اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ مِثَالًا لِكُلِّ مِمَّا يَأْتِي مَعَ التَّعْلِيلِ:
إِدْغَامُ بَغْنَةِ ، إِظْهَارُ

نَشَاطٌ لَا صَفِيَّ:

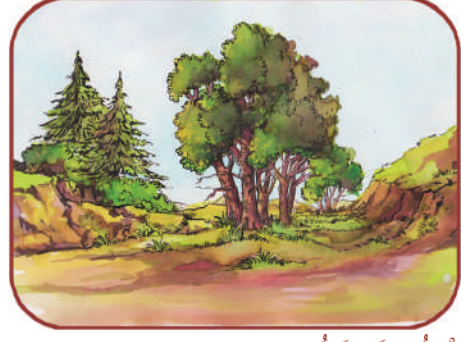
اقْرَأْ - بِمُسَاعَدَةِ وَالِدَيْكَ - تَفْسِيرَ سُورَةِ الْمُزَّمَلِ مِنْ تَفْسِيرِ مُخْتَصَرٍ، ثُمَّ لَخِّصْ مَا وَرَدَ فِي حُكْمِ صَلَاةِ قِيَامِ اللَّيْلِ فِي حَقِّ النَّبِيِّ ﷺ وَالْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ دَوِّنْهُ فِي دَفْتَرِكَ.



تَحْرِيمُ الْأَدَى



تَخَيَّلْ لَوْ أَنَّ
بَلَدَكَ
بِلا أَشْجَارٍ!



أَقْرَأْ وَأَحْفَظْ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَشِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

(مَنْ قَطَعَ سِدْرَةَ صَوَّبَ اللَّهُ رَأْسَهُ فِي النَّارِ).

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ

أَتَعَرَّفَ عَلَى رَاوِي الْحَدِيثِ:

أَغْنِي مُعْجَمِي اللُّغَوِيِّ:

* سِدْرَةٌ: شَجَرَةٌ نَبَقٌ.

* صَوَّبَ: أَوْقَعَ.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُبَشِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ مُدَّةً مِنْ

الزَّمَنِ، سَكَنَ مَكَّةَ الْمُكْرَمَةَ، وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

بِضْعَةِ أَحَادِيثٍ.

أَتَعَلَّمُ مِنَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:



حَرَّمَ النَّبِيُّ ﷺ قَطْعَ الشَّجَرِ إِذَا كَانَ بِأَرْضٍ يَسْتَنْظِلُ

بِهَا الْمُسَافِرُ فَيَرْتَاحُ تَحْتَهَا، أَوْ يَسْتَنْظِلُ بِهَا حَيَوَانٌ مِنْ

حَرِّ الشَّمْسِ، أَوْ كَانَتْ هَذِهِ الشَّجَرَةُ مَلْكَاً لِلْإِنْسَانِ فَقَطَّعَهَا

ظُلماً وَعُدْوَاناً، فَإِذَا فَعَلَ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ عَذَّبَهُ اللَّهُ تَعَالَى، فَقَدْ آذَى غَيْرَهُ، وَمَنَعَ النَّاسَ

مَنْ أَنْ يَسْتَفِيدُوا مِنْ هَذِهِ النِّعْمَةِ، أَلَا وَهِيَ الشَّجَرَةُ.

الأنشطة:

١- أكمل وفق المثال:

ب- أَشْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى نِعْمَةِ الشَّجَرَةِ فَ-:	أ- أَنْعَمَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْنَا بِالشَّجَرِ الَّذِي:
— أَعْتَدَهَا بِالسَّقَايَةِ.	— نَأْكُلُ مِنْ ثَمَرِهِ.
..... — —
..... — —
..... — —

٢- أختار الإجابة الصحيحة لما يأتي:

أ- يعاقب الله تعالى من قطع شجرة لأنه:

- أَلْحَقَ الْأَذَى بِغَيْرِهِ () .
- حَرَّمَ النَّاسَ مَنَافِعَ الشَّجَرَةِ () .
- لَمْ يَحْفَظْ نِعْمَةَ اللَّهِ تَعَالَى () .
- كُلُّ مَا سَبَقَ صَحِيحٌ () .

ب- رأيت الصهاينة على شاشة التلفاز وهم يدمرون أشجار الفلسطينيين وزروعهم:

- لا أبالي بذلك فأنقل إلى قناة أخرى () .
- أتألم وأحزن متمنيا ألا يحدث ذلك مرة أخرى () .
- أعزم على نصررة أهل فلسطين بما أستطيع () .

التقويم:

(١) صل كل كلمة بمعناها المناسب فيما يأتي:

معناها

حديقة

أوقع

شجرة

الكلمة

* سدرية

* صوب

(٢) اِمْلاَ الْفَرَاقَاتِ الْآتِيَةَ بِالْكَلِمَاتِ الْمُنَاسِبَةِ:

للهُ مِنْ قَطَعَ صَوَّبَ اللهُ فِي

للهُ (أَرْشَدَنِي الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ إِلَى أَنْ..):

- الْأَشْجَارَ نِعْمَةً مِنْ اللَّهِ تَعَالَى تَسْتَوْجِبُ الشُّكْرَ.

- الْمُسْلِمَ

.....

(٣) هَاتِ أَرْبَعًا مِنْ مَنَافِعِ الشَّجَرِ:

أ-

ب-

ت-

ث-

(٤) مَاذَا تَفْعَلُ فِي الْمَوَاقِفِ الْآتِيَةِ:

• رَأَيْتَ زَمِيلًا لَكَ يَقْطَعُ غُصْنَ شَجَرَةٍ فِي الْمَدْرَسَةِ.

.....

• طَلَبَ مِنْكَ وَالذِّكَّ أَنْ تُعِينَهُ عَلَى سَقْيِ الْأَشْجَارِ.

.....

• أَشْعَلَ أَحَدُهُمْ نَارًا فِي حَدِيقَةِ حَيْكُمٍ.

.....

• دُعِيتَ إِلَى حُضُورِ احْتِفَالٍ بِمُنَاسَبَةِ يَوْمِ الشَّجَرَةِ.

.....

نَشَاطٌ لَا صَفِيٍّ:

اِشْتَرِكْ مَعَ مَجْمُوعَةٍ مِنْ زُمَلَانِكَ فِي غَرْسِ بَعْضِ الْأَشْجَارِ فِي حَدِيقَةِ
مَدْرَسَتِكَ، فِي يَوْمِ عِيدِ الشَّجَرَةِ، وَفِي أَوْقَاتِ الْفَرَاغِ وَالنَّشَاطِ الْمَدْرَسِيِّ.



العبادة وفوائدها في الإسلام

خلق الله تعالى الإنسان على هذه الأرض ليعمرها بالخير والفضيلة، وأمره بعبادته والتوجه إليه، قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ [٣٥] [الأنبياء].

- ما مفهوم العبادة؟
- ما أهمية العبادة؟

أقرأ وأستنتج:

قال تعالى: ﴿بَلِ اللَّهِ فاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ [٦٦] [الزمر]

مفهوم العبادة: هي كل طاعة يؤديها المسلم خضوعاً وشكراً لله تعالى .

ولها قسمان

عبادة خاصة

كل عبادة مفروضة:

(الصلاة - الزكاة - الصوم - الحج)

عبادة عامة

وهي اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأفعال الظاهرة والباطنة.

أهمية العبادة:

للعبادة دورٌ كبيرٌ في صلاح الفرد واستقامته؛ لأنها تقوي صلة المسلم بالله عز وجل وتغرس في نفسه الأخلاق الحسنة فتدفعه إلى العمل النافع الذي يعود بالخير على الفرد والمجتمع. قال تعالى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ...﴾ [البينة: ٥].

فوائد العبادات المفروضة:

العباداتُ حقٌّ لله تعالى على خلقه ولها فوائدٌ كثيرةٌ منها :

فوائد الصوم

- ١- يُعوِّدُ المسلمَ على الصَّبْرِ والطَّاعَةِ.
- ٢- يجعلُ المسلمَ يشعرُ بمشاعرِ الفقراءِ.
- ٣-

فوائد الصَّلَاةِ

- ١- تُشعِّرُ المسلمَ بمراقبةِ اللهِ تعالى.
- ٢- تُهذِّبُ الأخلاقَ وتُبعِّدُ المسلمَ عن المعاصي.
- ٣-

فوائد الحجِّ

- ١- يزرعُ الشَّعورَ بالمساواةِ بينَ جميعِ المسلمينَ.
- ٢- يُعمِّقُ الشَّعورَ بالوحدةِ والتَّآلفِ بينَ المسلمينَ.
- ٣-

فوائد الزَّكَاةِ

- ١- تعوِّدُ المسلمَ على الكرمِ والسَّخَاءِ وحبِّ الآخرينَ.
- ٢- تزرعُ مشاعرَ المحبةِ بينَ النَّاسِ.
- ٣-

ثوابُ العبادة:

إنَّ لأداءِ العبادةِ ثواباً كبيراً عندَ اللهِ تعالى فهي تمنحُ المسلمَ حبَّ اللهِ تعالى ورضاهُ في الدُّنيا، وتجعلهُ يفوزُ بجنانِ الخلدِ في الآخرةِ. قالَ تعالى:

﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا

خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾ [البقرة]

١ - أعدد أركان الإسلام مُستنبطاً منها العبادات المفروضة.

٢ - أتعلم أن العبادة هي كل طاعة يؤديها المسلم لله تعالى بفعل الأوامر أو ترك النواهي، ثم أستنتج أنواع العبادات التي يؤديها المؤمنون من قوله تعالى:

﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ١ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ٢ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ٣ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ٤ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ٨ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ٩ أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ١٠ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ١١ ﴾ [المؤمنون]

٣ - أكمل الجدول الآتي بما يناسبه:

■ للعبادة أثرٌ عظيمٌ في سلوك المسلم لأنها:

تدعو إلى	تنهى عن
١ -	١ -
٢ -	٢ -
٣ -	٣ -

٤ - أقرأ قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَءَاتَوْا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ [البقرة] ٢٧٧ مُعبراً عن شعوري تجاه ما أعدّه الله لعباده المؤمنين.

١) عرّف العبادة.

٢) ميّز العبادة الخاصة من العبادة العامة فيما يأتي:

● الاجتهاد في طلب العلم.

● سعي الوالدين في طلب الرزق.

● الإمساك عن الطعام والشراب نهاراً في شهر رمضان

● عمل الجندي في حراسة الوطن .

● إتقان المعلمة تعليم تلاميذها.

٣) أكتب فائدتين لكل من الصلاة والصوم لم تردا في الدرس.

٤) وضح أهمية العبادة في الإسلام.

٥) استنتج من كل آية من الآيات الآتية العبادة التي تدعو إليها مُحدداً الفائدة

المُستنبطة منها .

الفائدة	العبادة	الآية
		﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة: ١٨٣]
		﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾ [العنكبوت: ٤٥]
		﴿فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾ [البقرة: ١٩٧]
		﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا﴾ [التوبة: ١٠٣]

مَفَاسِدُ ذَمِيمَةٌ

هلْ تَقْبَلُ أَنْ:

- إذا كُنْتَ لَا تَقْبَلُ كُلَّ هَذَا، فَاعْلَمْ
أَنَّ النَّاسَ لَا يَقْبَلُونَهُ لِأَنْفُسِهِمْ.
- ❖ يَكْذِبُ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ؟
 - ❖ تَزُولَ عَنْكَ نِعْمَ اللَّهِ تَعَالَى؟
 - ❖ يُنَادِيكَ شَخْصٌ بِلِقَبٍ تَكْرَهُهُ؟

الكَذِبُ: الإِخْبَارُ عَنِ الشَّيْءِ بِخِلَافِ مَا هُوَ عَلَيْهِ فِي الْوَاقِعِ

مِنْ آثَارِهِ السَّلْبِيَّةِ:

- فِقْدَانُ تَقَّةِ النَّاسِ وَاحْتِرَامِهِمْ.
- لِلْكَذَّابِ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الْآخِرَةِ.

الْحَسَدُ: أَنْ يَكْرَهُ الْإِنْسَانُ الْخَيْرَ لِلْآخَرِينَ وَيَتَمَنَّى زَوَالَ النِّعَمِ عَنْهُمْ

مِنْ آثَارِهِ السَّلْبِيَّةِ:

- يَعِيشُ الْحَاسِدُ فِي هَمٍّ وَغَمٍّ دَائِمِينَ.
- يَكْرَهُ النَّاسُ الْحَاسِدَ وَيُبْغِضُونَهُ.

التَّنَابُزُ بِالْأَلْقَابِ: أَنْ يَدْعُوَ الْإِنْسَانُ أَخَاهُ بِلِقَبٍ يَكْرَهُهُ

مِنْ آثَارِهِ السَّلْبِيَّةِ:

- يُوَلِّدُ الْحَقْدَ وَالْبَغْضَاءَ وَقَسْوَةَ الْقَلْبِ.
- يُعَرِّضُ صَاحِبَهُ لِعُضَبِ النَّاسِ وَانْتِقَامِهِمْ.

تُعَرِّضُ هَذِهِ الْمَفَاسِدُ صَاحِبَهَا لِعُضَبِ اللَّهِ تَعَالَى، وَلَهَا آثَارٌ سَيِّئَةٌ فِي الْعِلَاقَةِ بَيْنَ النَّاسِ:

- تُعَكِّرُ صَفْوَةَ الْأُخُوَّةِ بَيْنَ أُنْبَاءِ الْمُجْتَمَعِ.
- تَزْرَعُ بُذُورَ الشَّقَاقِ وَالْعِدَاوَةِ وَتَقْضِي عَلَى الْمَحَبَّةِ.

الأنشطة:

١- أربطُ كلاً من السلوكات الآتية (الكذب - الحسد - التنازير بالألقاب) مع دليل تحريمه من كتاب الله تعالى، بتدوينه أمام الآية الكريمة:
قال تعالى:

﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ﴾ [الحجرات: ١٠]

﴿إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ﴾ [النحل: ١٠٥]

﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ [النساء: ٥٤]

٢- جميع ما يأتي صحيح ما عدا:

من اعتاد الكذب كثر منه:

✦ نقل الإشاعات.

✦ العيش.

✦ إطفاء الخصومات بين الناس.

✦ المكر والخديعة.

٣- أبين لكل مما يأتي ضررين يسببهما للفرد؟

✦ التنازير بالألقاب:

أ- ب -

✦ الحسد:

أ- ب -

٣- أضع إشارة (√) إلى جانب العبارة الصحيحة وإشارة (×) إلى جانب العبارة غير الصحيحة:

✦ يُعدُّ الإنسان صادقاً إذا صدق مع الكبير والصغير.

✦ لا إثم على من كذب مازحاً.

✦ التنازير بالألقاب يزرع بذور الشقاق بين الأفراد في المجتمع.

✦ الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب.

التَّقْوِيمُ:

١- أكمل ما يأتي:

- أ- الكَذِبُ:..... عَنِ الشَّيْءِ مَا هُوَ عَلَيْهِ فِي.....
 ب- الحَسَدُ: أنْ الْإِنْسَانَ لِلْآخِرِينَ وَ..... زَوَالَ عَنْهُمْ.
 ج- التَّنَابُزُ بِالْأَلْقَابِ: أنْ الْإِنْسَانَ بِلِقَبٍ
 ٢- فَكِّرْ فِي الْمَوَاقِفِ الْآتِيَةِ ثُمَّ صَنَّفْهَا بِمَا يُنَاسِبُهَا فِي الْجَدُولِ، مُبَيِّنًا رَأْيَكَ:

الموقف	كذب	حسد	تنابز بالألقاب
أظهرت المحبة وأخفت الكره والحقد			
يشوه اسم عائلة زميله			
وعدت وفي نيتها ألا تفي بوعدتها			
أزعه تفوق زميله في الدراسة			
تمزح مع زميلاتها بأقوال ليست صحيحة			
تمنى ألا يفوز زميله في المسابقة الثقافية			

٣- املاً الجدول الآتي: من آثار (الكذب - الحسد - التنابز بالألقاب):

في الفرد	في المجتمع

٤- سمعت زميلاً لك في المدرسة يناديك فيحرف اسمك ويقبحه! فماذا تفعل؟

- أ- تنزعج منه.
 ب- تشكوه إلى مدير المدرسة.
 ج- تعاتبه وتنصحه.
 د- تتأديه بمثل ما ناداك.

نشاط لا صفّي:

تعاون مع زملائك على وضع حلٍّ لظاهرة الكذب متناولين (أسبابه، كيفية الابتعاد عنه، نصائح توجّهونها لمن يقع فيه)

أَعْمَالُ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ

كَانَتْ هِجْرَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ بَدَايَةَ مَرَحَلَةٍ جَدِيدَةٍ فِي الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، قَامَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَثِيرٍ مِنَ الْأَعْمَالِ الْعَظِيمَةِ.

بِنَاءُ مَسْجِدِ قُبَاءٍ^(١):

قَبْلَ أَنْ يَصِلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى بُيُوتِ الْمَدِينَةِ نَزَلَ قُبَاءً، وَأَسَّسَ فِيهَا أَوَّلَ مَسْجِدٍ فِي الْإِسْلَامِ سُمِّيَ (مَسْجِدَ قُبَاءٍ)، قَالَ تَعَالَى فِيهِ: ﴿لَمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَظْهَرُوا لِلَّهِ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ﴾ [التوبة: ١٠٨].
وَقَدْ شَارَكَ ﷺ فِي بِنَائِهِ بِيَدَيْهِ الشَّرِيفَتَيْنِ، وَبَعْدَ أَيَّامٍ تَوَجَّهَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَصَلَّى الْجُمُعَةَ عِنْدَ قَبِيلَةِ سَالِمِ بْنِ عَوْفٍ، حَيْثُ أُسِّسَ مَسْجِدُ الْجُمُعَةِ.

وُصُولُهُ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ:

دَخَلَ ﷺ الْمَدِينَةَ وَالْمُسْلِمُونَ يُحِيطُونَ بِهِ، كُلُّ يَرِيدُ أَنْ يَأْخُذَ بِزِمَامِ نَاقَتِهِ لِيَنْزِلَ عِنْدَهُ، فَكَانَ ﷺ يَقُولُ لَهُمْ: «خَلُّوا سَبِيلَهَا فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ»^(٢) حَتَّى بَرَكَتْ فِي أَرْضٍ لِيَتِيمَيْنِ مِنْ بَنِي النَّجَارِ، فَاشْتَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَرْضَ مِنْهُمَا، وَنَزَلَ ﷺ ضَيْقًا عِنْدَ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

تَأْسِيسُهُ ﷺ مُجْتَمَعَ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ:

بِنَاءُ الْمَسْجِدِ: أَوَّلُ عَمَلٍ بَدَأَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْمَدِينَةِ بِنَاءُ الْمَسْجِدِ (فِي الْأَرْضِ الَّتِي اشْتَرَاهَا) فَالْمَسْجِدُ هُوَ الْبَيْتُ الْأَوَّلُ لِلْمُسْلِمِينَ، وَالْمَدْرَسَةُ الَّتِي سَيَشَعُ نُورُهَا فِي أَهْلِ الْأَرْضِ جَمِيعًا، وَقَدْ تَعَاوَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي بِنَائِهِ، فِي نَشَاطٍ اجْتِمَاعِيٍّ مُنْسَجِمٍ، بِالْغِ الرُّوعَةِ وَكَانَ ﷺ يَحْمِلُ الْحِجَارَةَ وَهُوَ يَقُولُ:

(١) قُبَاءُ: مَكَانٌ عَلَى طَرَفِ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ مِنْ جِهَةِ مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ.

(٢) رَوَاهُ ابْنُ إِسْحَاقَ مِنْ دُونِ إِسْنَادٍ.

اللَّهُمَّ إِنَّ الْخَيْرَ خَيْرُ الْآخِرَةِ فَاعْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ

وَالْأَصْحَابُ مِنْ حَوْلِهِ فَرِحُونَ نَشِيطُونَ يُنْشِدُونَ:

لِنَنْ قَعَدْنَا وَالنَّبِيُّ يَعْمَلُ لَذَاكَ مِنَّا الْعَمَلُ الْمُضَلَّلُ

المُواخاة: لَمْ يَبْقَ لِلْمُهَاجِرِينَ شَيْءٌ غَيْرُ إِيمَانِهِمْ، إِذْ تَرَكَوا أَمْوَالَهُمْ فِي مَكَّةَ وَهَاجَرُوا، فَأَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْأَنْصَارِ، وَكَانَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَخْتَارُ لِلْمُهَاجِرِ أَخَاهُ مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى بَيِّنَةٍ، فَيُوَاطِي بَيْنَ الْمُزَارِعِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَصَاحِبِ أَرْضٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَبَيْنَ صَاحِبِ الْحِرْفَةِ الْمُهَاجِرِ وَصَاحِبِ الْمَالِ مِنَ الْأَنْصَارِ.

فَقَدْ أَخَى ﷺ بَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَعَرَضَ سَعْدٌ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنْ يُعْطِيَهُ نِصْفَ مَالِهِ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي مَالِكَ، وَإِنَّمَا دُلَّنِي عَلَى السُّوقِ.

كِتَابَةُ الْوَثِيقَةِ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكِتَابَةِ وَثِيقَةٍ، تَكُونُ الْقَانُونَ الْمُنْتَظَمَ لَشُؤُونِ النَّاسِ وَحَيَاتِهِمْ، فَكَانَتْ أَوَّلَ دُسْتُورٍ لِلدَّوْلَةِ، وَمَرْجِعاً لِحُقُوقِ النَّاسِ وَعَلَاقَاتِهِمْ.

مُعَاهَدَةُ أَهْلِ الْكِتَابِ (الْيَهُودِ): وَكَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ كِتَاباً (غَيْرَ الْوَثِيقَةِ) يُنْظِمُ الْعِلَاقَةَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ، حَفِظَ فِيهِ لِلْيَهُودِ حُرِّيَّتَهُمُ الدِّيْنِيَّةَ، وَحُقُوقَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ. وَلَكِنَّ الْيَهُودَ - الَّذِينَ تَأَصَّلَ فِيهِمُ الْغَدْرُ - لَمْ يَحْفَظُوا حُرْمَةَ هَذِهِ الصَّحِيفَةِ فَتَقَضَوْهَا قَبِيلَةً بَعْدَ أُخْرَى، وَلَمْ يَنْقُضِ النَّبِيُّ ﷺ لَهُمْ عَهْداً حَتَّى نَقَضَوْهُ هُمْ.

الأنشطة:

١ - أرتب أعمال النبي ﷺ في المدينة المنورة:

بناء المسجد النبوي بناء مسجد قباء كتابة الدستور المُواخاة

٢ - أبين ثلاثة من أهداف بناء المسجد في الإسلام:

أ. إقامة الصلوات جماعةً ب. ج.

٣ - أُسْتَنْتَجُ دُرُوساً مِمَّا قَامَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، عَلَى وَفْقِ الْمِثَالِ:

الاستنتاج	العمل
أَهْمِيَّةُ الْمَسْجِدِ فِي حَيَاةِ الْمُسْلِمِينَ	بَادَرَ ﷺ إِلَى بِنَاءِ الْمَسْجِدِ
.....	شَارَكَ ﷺ الصَّحَابَةَ فِي بِنَاءِ الْمَسْجِدِ
.....	أَمَرَ ﷺ بِكِتَابَةِ الْوَيْثِقَةِ (الدُّسْتُورِ)
.....	كَتَبَ ﷺ مُعَاهِدَةً مَعَ الْيَهُودِ
.....	لَمْ يَنْقُضِ النَّبِيُّ ﷺ عَهْدًا لِلْيَهُودِ

٤ - أَوْضِحِ السَّبَبَ فِيمَا يَأْتِي:

أَحَاطَ الْمُسْلِمُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كُلُّ يَرِيدُ أَنْ يَأْخُذَ بِزِمَامِ نَاقَتِهِ.

.....

لَمْ يَحْفَظِ الْيَهُودُ مُعَاهِدَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَهُمْ.

.....

التقويم:

١ - اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ فِيمَا يَأْتِي:

➤ أَوَّلُ مَسْجِدٍ بُنِيَ فِي الْإِسْلَامِ: (الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى، مَسْجِدُ قُبَاءَ، الْمَسْجِدُ النَّبَوِيُّ)

➤ أَوَّلُ عَمَلٍ بَدَأَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْمَدِينَةِ:

(بِنَاءُ الْمَسْجِدِ، كِتَابَةُ وَتَيْقَةُ الدُّسْتُورِ، الْمُوَاخَاةُ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ)

٢ - اسْتَدِلَّ بِمَوْقِفَيْنِ عَلَى جِهَادِ النَّبِيِّ ﷺ فِي تَأْسِيسِ الْمُجْتَمَعِ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.

٣ - اسْتَنْتَجِ دَرَسِينَ مِنْ مُبَادَرَةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي بِنَاءِ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ.

٤- تَمَثَّلَ الصَّحَابَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ الْأُخُوَّةَ الْإِيمَانِيَّةَ مَحَبَّةً وَإِحْسَانًا وَحُسْنَ تَصَرُّفٍ، هَاتِ مِنْ الدَّرْسِ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ.

.....

.....

٥ - عَلِّ ما يَأْتِي:

■ كِتَابَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَثِيقَةَ (الدُّسْتُور).

.....

■ مَحَافِظَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُعَاهَدَةِ مَعَ الْيَهُودِ.

.....

٦- بَرَزَ مِنْ أَعْمَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَدِينَةِ مَا يُبْرَهُنُ عَلَى صَبْرِهِ وَجِهَادِهِ وَحِكْمَتِهِ، كَيْفَ تَقْتَدِي بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَوَاقِفِ الْآتِيَةِ؟

■ دَعَتْ إِدَارَةُ الْمَدْرَسَةِ إِلَى تَنْظِيفِ الْمَدْرَسَةِ وَتَحْسِينِ مَظْهَرِهَا.

.....

■ عَلِمْتَ أَنَّ زَمِيلَيْنِ مِنْ زُمَلَانِكَ مُتَخَاصِمَانِ وَلَا يَكْلُمُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ.

.....

■ تَعَبْتَ مِنَ الدِّرَاسَةِ فِي أَيَّامِ الْإِمْتِحَانِ.

.....

نشاط لا صفِّي:

ارْجِعْ إِلَى كِتَابِ فِي السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي:

١. صِفِ الْمَسْجِدَ النَّبَوِيَّ الشَّرِيفَ كَمَا بَنَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصَّحَابَةَ الْكِرَامَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

٢. مَا الْفَوَائِدُ الَّتِي اسْتَنْتَجْتَهَا مِنْ ذَلِكَ؟

٣. مَاذَا تَقْتَرِحُ مِنْ حُلُولٍ لِلْمَحَافِظَةِ عَلَى سَلَامَةِ الْبَيْئَةِ فِي الْمَسَاجِدِ؟



الوحدة الخامسة



الدَّرْسُ الثَّانِي
فَضْلُ الصَّدَقَةِ



الدَّرْسُ الْأَوَّلُ
الرَّسُولُ ﷺ وَالْقُرْآنُ الْكَرِيمُ

وَطْنٌ
وَمَحَبَّةٌ



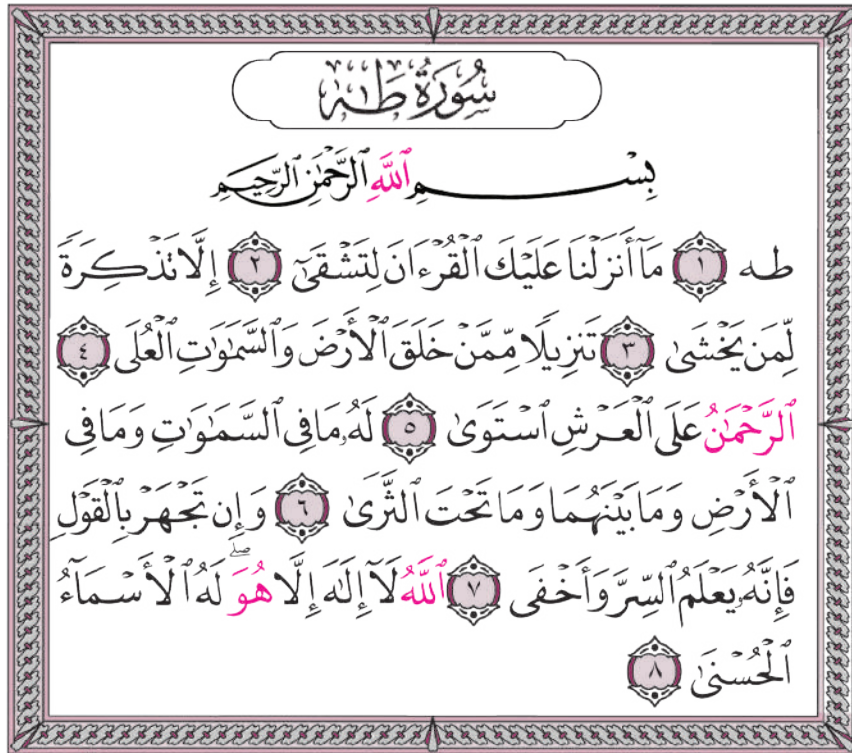
الدَّرْسُ الثَّلَاثُ
سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

الرَّسُولُ ﷺ وَالْقُرْآنُ الْكَرِيمُ

القرآن الكريم كتاب هداية وسعادة يسمعه الإنسان العاقل فيغرس في قلبه بذور الإيمان، وهذا ما حصل مع سيدنا عمر بن الخطاب ؓ قبل إسلامه ، لما وصلت إلى مسامعه آيات حكيمة تتلى من سورة (طه) فلامست قلبه، فأسرع إلى النبي ﷺ ، وأعلن إسلامه .

أتلو وأحفظ:

من سورة طه الآيات (١ - ٨)



أَوْظَّفْ مَعَانِيَ الْمَفْرَدَاتِ فِي فَهْمِ النَّصِّ:

- طه: من الحروف المقطعة التي ذكرت في أوائل السور، وقيل: اسم من أسماء النبي محمد ﷺ .
- تَذْكُرَة: موعظة.
- الثَّرَى: التراب.

أَتَعَلَّمُ مِنَ الْآيَاتِ

• أَنْ اللَّهَ تَعَالَى أَنْزَلَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ :

تَذَكُّرَةً وَمَوْعِظَةً

رَحْمَةً وَسَعَادَةً

تَطْيِيبًا لِقَلْبِهِ

• أَنَّ اللَّهَ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَحْدَهُ الْخَالِقُ الْمَتَصَرِّفُ فِي شُؤْنِ خَلْقِهِ كُلِّهِمْ.

• أَنَّ اللَّهَ سَبْحَانَهُ أَحَاطَ عِلْمُهُ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَشَمَلَتْ قُدْرَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ.

• أَنَّ اللَّهَ الْوَاحِدَ هُوَ الْمَسْتَحَقُّ لِلْعِبَادَةِ دُونَ سِوَاهُ، وَهُوَ وَحْدَهُ الْمَتَّصِفُ بِصِفَاتِ الْكَمَالِ.

الأنشطة

١- أتلو الآيات بامعان وأميز من كلمات النص كل كلمة أتى فيها حرف النون ساكناً (أو انتهت به أو بتنوين) وبعده أحد حروف الإخفاء (ص، ذ، ث، ك، ج، ش، ق، س، ز، ف، ت، د، ط، ض، ظ) وأنظّمها في الجدول الآتي على وفق المثال:

المثال	الحكم	التعليل	اللفظ
أنزلنا	إخفاء	نون ساكنة وبعدها زاي	ألفظ النون ساكنة من مخرج الزاي مع الغنة
إن تجهر	إخفاء	نون ساكنة وبعدها تاء	ألفظ النون ساكنة من مخرج التاء مع الغنة
.....	إخفاء	نون ساكنة وبعدها زاي

والإخفاء: لغة: السترُ.

واصطلاحاً: النطق بحرفٍ بصفةٍ بين الإظهار والإدغام من غير تشديد مع بقاء الغنة الكاملة في الحرف الأول.

ونجد حُرُوفَهُ فِي أَوَائِلِ كَلِمَاتِ الْبَيْتِ الْآتِي:

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمَ طَيِّباً زِدْ فِي تَقَى ضَعُ ظَالِماً

٢- أختارُ المعنى الصَّحِيحَ لكلِّ من المفردتينِ الآتيتينِ بوضعِ إشارةِ (✓) .

لنتهض	لنتعب	لنحزن	لنتقى
العالية	الواسعة	المستوية	العلی

٣- أستنتجُ من النَّصِّ الآياتِ القرآنيَّةِ المناسبةَ لكلِّ من المعاني الآتية.

المعاني	الآيات
اللهُ تعالى أنزلَ القرآنَ العظيمَ موعظةً وتذكيراً لكلِّ مؤمنٍ يخشى اللهَ تعالى .	﴿.....﴾
اللهُ تعالى ما في الوجودِ كلِّه، وله ما في جوفِ الأرضِ .	﴿.....﴾
اللهُ وحدهُ المتَّصفُ بصفاتِ الكمالِ وله الأسماءُ الحُسنى .	﴿.....﴾
اللهُ تعالى يعلمُ السرَّ وما هو أخفى ممَّا يحدثُ به الإنسانُ نفسه .	﴿.....﴾

٤- أُعبرُ في سطرَيْنِ عن شعوري تجاهَ الخالقِ العظيمِ بعدَ أن قرأتُ قوله تعالى:

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾

.....
.....

١- بيّن معاني المفردات القرآنية الآتية: (تذكرة - يخشى - الثرى)

٢- اكتشف الحكمة من كل مما يأتي:

- وصفَ اللهُ تعالى السَّمَوَاتِ بِالْعُلَى لِلدَّلَالَةِ عَلَى _____ .
- اللهُ تعالى يعلمُ السِّرَّ وما أخفى منه؛ كحديثِ النَّفسِ وغيرِهِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى _____ .

٣- استنتج من كل آية من الآيات القرآنية الآتية اسمَ اللهِ تعالى المعبرَ عنها.

الأسماء المعبرة

الآيات

■ ﴿ تَزِيلًا مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ﴾

■ ﴿ لَهُ، مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ﴾

■ ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾

٤- ما التوجيه الإلهي الذي يؤثر في نفسك من قوله تعالى: ﴿ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴾ ؟

٥- ماذا تفعل في ضوء معرفتك أن الله تعالى يعلم السر وأخفى فيما لو:
 ● أخطأت في حق أخيك واعتقدت والذك أنك على حق، فعاقب أخاك ظناً منه أنه المسيء.

٦- أكمل الفراغات الآتية بالآيات المناسبة مضبوطة بالشكل.

قال تعالى: ﴿ طه (١) مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى (٢) لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى (٨) ﴾



فَضْلُ الصَّدَقَةِ



حَتَّى الْإِسْلَامِ عَلَى الْعَمَلِ النَّافِعِ
وَجَعَلَهُ سَبَبًا لِكَسْبِ الرِّزْقِ، وَسَبِيلًا إِلَى
الْغِنَى، وَلَوْلَا ذَلِكَ مَا اسْتَطَاعَ الْإِنْسَانُ
أَنْ يُنْفِقَ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَيَتَصَدَّقَ،
فِيَكْسِبَ رِضَا اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَيَنَالَ
مَحَبَّةَ النَّاسِ جَمِيعًا.

أَقْرَأْ وَأَحْفَظْ:

عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رضي الله عنه: عَنِ النَّبِيِّ صلَّى الله عليه وآله قَالَ:
«الْيَدُ الْغُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَأَبْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنِ
ظَهْرِ غِنَى، وَمَنْ يَسْتَغْفِرْ يُعْفَهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَعْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ».

[البخاري: ١٧٩٠، ومسلم: ١٠٣٤]

تَعَرَّفَ عَلَى رَاوِي الْحَدِيثِ: حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رضي الله عنه

أَغْنِي مُعْجَمِي اللُّغَوِيِّ:

- * الْيَدُ الْغُلْيَا: يَدُ الْمُعْطِي.
- * الْيَدُ السُّفْلَى: يَدُ الْآخِذِ.
- * تَعُولُ: تَجِبُ عَلَيْكَ نَفَقَتُهُمْ.

أَسْلَمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ هُوَ وَأَوْلَادُهُ، وَكُلُّهُمْ
صَحْبَ النَّبِيِّ صلَّى الله عليه وآله، كَانَ عَاقِلًا تَقِيًّا كَرِيمًا، تُوفِّي
بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ سَنَةَ ٥٤ هـ.

أَتَعَلَّمُ مِنَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

- الْمُتَصَدِّقُ بِمَالِهِ مِنْ أَفْضَلِ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى.
- أَحَقُّ النَّاسِ بِالْمُؤَاسَاةِ فِي الْمَالِ هُمُ الْأَقْرَبَاءُ.
- يَتَصَدَّقُ الْإِنْسَانُ مِمَّا زَادَ عَنْ حَاجَتِهِ وَحَاجَةَ أَهْلِهِ.

- الإنسانُ العَفِيفُ يَعْمَلُ وَلَا يَطْلُبُ مَالَ الْآخِرِينَ.
- مَنْ اسْتَغْنَى عَنْ سُؤْلِ النَّاسِ أَغْنَاهُ اللهُ تَعَالَى مِنْ فَضْلِهِ.
- الْعَمَلُ الْمُتَّقَنُ مُفِيدٌ لِلْمُجْتَمَعِ.

الأنشطة:

١- أصلُ بَيْنِ الكَلِمَةِ وَمَعْنَاهَا فِيمَا يَأْتِي:

- | | |
|----------------|------------------------------------------------|
| * يَسْتَعْفِفُ | زائدٌ عَنِ حَاجَةِ الْمُتَصَدِّقِ. |
| * يَسْتَغْنَى | يَمْتَنِعُ عَنِ سُؤْلِ النَّاسِ. |
| * ظَهَرَ غِنَى | يُظْهِرُ الْغِنَى عَمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ. |

٢- أُمِّزُ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ فِيمَا يَأْتِي:

➔ كُلُّ مَنْ هُوَ لَآءٍ يَجِبُ عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يُنْفِقَ عَلَيْهِمْ **ما عدا:**
(أَصْدِقَاءَهُ - أَوْلَادَهُ الصَّغَارَ - زَوْجَتَهُ - بَنَاتَهُ)

➔ كُلُّ مِمَّا يَأْتِي مِنْ صُورِ الْعِفَّةِ **ما عدا:**

- () - سُؤَالُ اللهِ تَعَالَى وَحَدَّهُ.
- () - الْعَمَلُ وَبَدَلَ الْجُهْدِ وَالطَّاقَةِ.
- () - طَلَبُ الْمَالِ مِنَ النَّاسِ.
- () - التَّوَكُّلُ عَلَى اللهِ تَعَالَى.

التقويم:

١) اِمْلَأِ الْفَرَاقَاتِ الْآتِيَةَ بِالْكَلِمَاتِ الْمُنَاسِبَةِ:

حَكِيمٌ بِنُ أَسْلَمَ يَوْمَ هُوَ وَأَوْلَادُهُ، وَكُلُّهُمْ النَّبِيُّ ﷺ،
كَانَ كَرِيمًا، تُوْفِيَ ﷺ بِ سَنَةِ هـ.

٢) أكمل ما يأتي:

أ - قال ﷺ: «اليدُ العليا.....»
.....
..... يُغْنِيهِ اللهُ».

ب - أرشدني الحديث الشريفُ إلى:

..... و..... و.....

٣) وجّه الحديث الشريفُ إلى الاستغفاب:

❖ ما المقصود بالاستغفاب؟

❖ هاتِ سلوكينِ يعبرانِ عنِ استغفابِ صاحبهما.

❖ أيُّ الناسِ أولى بالاستغفاب؟

٤) ماذا تفعلُ في المواقفِ الآتية؟

• رأيتَ طفلاً قد تمرقت ثيابه و عندك ثيابٌ زائدة عن حاجتك.

• طلبت منك أمك أن تأخذ طعاماً إلى جارِكُ الفقيرِ.

• رأيتَ طفلاً يمدُّ يده يسألُ الناسَ.

نشاط لا صفّي:

بعد استشارة و الديك تعاون مع زملائك لشراء هديّة لفقير:

➤ ما الهدية التي قدّمتموها له؟

➤ لماذا وقع اختياركم على هذه الهدية؟

➤ كيف شعورك بعد ذلك.

سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ رضي الله عنه

قال رضي الله عنه: «اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ»^(١).

❖ مَنْ هَذَا الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ؟

❖ وَبِمَ نَالَ هَذَا الشَّرْفَ؟ وَلِمَ كَانَ مَوْتُهُ خَسَارَةً لِلْمُسْلِمِينَ؟

نَسَبُهُ وَإِسْلَامُهُ:

سَعْدُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ النُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيِّ، سَيِّدُ الْأَوْسِ مِنَ الْأَنْصَارِ، يُكْنَى أَبَا عَمْرٍو.

حِينَ قَدِمَ مُصْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ رضي الله عنه الْمَدِينَةَ الْمُنَوَّرَةَ (مَبْعُوثًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه إِلَى أَهْلِهَا) دَعَا سَعْدًا إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَسْلَمَ، وَكَانَ إِسْلَامُهُ رضي الله عنه سَبَبًا فِي إِسْلَامِ قَوْمِهِ.

مَوَاقِفُهُ وَثَبَاتُهُ رضي الله عنه:

رَحَّبَ سَعْدُ رضي الله عنه بِقُدُومِ رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه إِلَى الْمَدِينَةِ، وَبَذَلَ كُلَّ مَا يَسْتَطِيعُ فِي نَشْرِ الْإِسْلَامِ، وَنَصَرَ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه.
وَقَفَ مَوْقِفًا عَظِيمًا يَوْمَ غَزْوَةِ بَدْرٍ، حِينَ اسْتَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه أَصْحَابَهُ بِالْعُودَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ أَوْ مُلَاقَاةِ الْمُشْرِكِينَ.

فَقَامَ سَعْدُ رضي الله عنه وَقَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ! آمَنَّا بِكَ وَصَدَقْنَاكَ، وَشَهِدْنَا أَنَّ مَا جِئْتَ بِهِ هُوَ الْحَقُّ، وَأَعْطَيْنَاكَ عَلَى ذَلِكَ عُهُودَنَا وَمَوَاقِفَنَا، عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فَاْمُضْ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَا أَرَدْتَ فَنَحْنُ مَعَكَ، فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَوْ اسْتَعْرَضْتَ بِنَا هَذَا الْبَحْرَ فَخَضْتَهُ لَخَضْنَا مَعَكَ، لَعَلَّ اللَّهَ يُرِيكَ مِنَّا مَا

(١) أخرجه البخاري (٣٥٩٢)، ومسلم (٢٤٦٦).

تَقَرَّرَ بِهِ عَيْنُكَ، فَسِرُّ بِنَا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ»، فَسَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (١).

جِهَادُهُ ﷺ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى:

جَاهَدَ ﷺ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَشَارَكَ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ وَأُحُدٍ، وَأُصِيبَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ بِرَمِيَّةٍ فِي عَضُدِهِ، وَانْقَطَعَ شَرِيانُ الدَّمِّ فِيهِ، فَدَعَا اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُبْقِيَهُ حَيًّا حَتَّى يَشْهَدَ مَا يُجَازِي بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَنِي قُرَيْظَةَ عَلَى غَدْرِهِمْ وَخِيَانَتِهِمْ، فَأَبَقَاهُ اللَّهُ تَعَالَى حَتَّى أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَحْكُمَ هُوَ فِيهِمْ.

حُكْمُهُ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ:

رَضِيَ بَنُو قُرَيْظَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَحْكُمَ فِيهِمْ سَعْدٌ ﷺ وَقَدْ كَانَ حَلِيفًا لَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى سَعْدٍ فَحَضَرَ وَأَشَارَ عَلَيْهِ بَعْضُ قَوْمِهِ أَنْ يَكُونَ حُكْمُهُ فِيهِمْ لَيْثًا، غَيْرَ أَنَّهُ حَكَمَ فِيهِمْ بِحُكْمِ عَدْلٍ يُرْضِي اللَّهَ تَعَالَى، وَيُرْضِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

وَفَاتُهُ ﷺ:

بَعْدَ حُكْمِهِ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ انْفَجَرَ جُرْحُهُ ﷺ، فَتُوفِّيَ شَهِيدًا فِي شَوَّالِ سَنَةِ (٥) مِنَ الْهَجْرَةِ، فَحَزِنَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَالصَّحَابَةُ ﷺ حُزْنًا شَدِيدًا.

الْأَنْشِطَةُ:

١ - أَرْبِطُ بَيْنَ صِفَاتِ سَعْدٍ ﷺ وَالْمَوَاقِفِ الَّتِي دَلَّتْ عَلَيْهَا فِيمَا يَأْتِي:

مَوَاقِفُهُ

جَرِيءٌ فِي الْحَقِّ
مُحِبٌّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ
مُجَاهِدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى

صِفَاتُهُ

➤ مُشَارِكَةٌ فِي جَمِيعِ الْغَزَوَاتِ
➤ حُكْمُهُ عَلَى بَنِي قُرَيْظَةَ
➤ كَلَامُهُ يَوْمَ غَزْوَةِ بَدْرٍ

(١) السيرة النبوية لابن هشام (٣/١٦٢).

٢- أَدِّدُ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ فِيمَا يَأْتِي:

أ- أَسْلَمَ سَعْدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى يَدِ:

* جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ * مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ * سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

ب- دَعَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَبَّهُ أَنْ يُبْقِيَهُ حَيًّا:

* حُبًّا بِالْحَيَاةِ وَرَغْبَةً فِيهَا.

* خَوْفًا عَلَى أَوْلَادِهِ مِنْ بَعْدِهِ.

* حَتَّى يَرَى مَا يُجَازَى بِهِ بَنُو قُرَيْظَةَ.

٣- أَرْتَبُ تَرْقِيمًا تَصَاعِدِيًّا الْأَحْدَاثَ الْآتِيَةَ بِحَسَبِ وَقْتِ حَدُوثِهَا:

○ حُكْمُ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ.

○ إِسْلَامُ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ مُشَارَكَةُ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ.

التَّقْوِيمُ:

١- عَرَّفُ بِالصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

أَبُوهُ..... كُنْيَتُهُ..... إِسْلَامُهُ فِي.....، عَلَى

يَدِ..... رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَفَاتَهُ بِ.....، فِي السَّنَةِ..... لِلْهِجْرَةِ.

٢- مَيِّزُ ثَلَاثَ صِفَاتٍ لِلصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

..... وَ..... وَ.....

٣- أَكْتُبُ كَلِمَةَ (صَحَّ) إِلَى جَانِبِ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَكَلِمَةَ (غَلَطَ) إِلَى جَانِبِ

الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي مَعَ تَصْوِيبِ الْغَلَطِ:

✦ هَاجَرَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ مَكَّةِ الْمُكْرَمَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.

✦ اسْتَشْهَدَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ.

✦ كَانَ إِسْلَامُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَبَبًا فِي إِسْلَامِ قَوْمِهِ.

٤ - عَلَّلْ مَا يَأْتِي:

✦ لَمْ يَكُنْ حُكْمُ سَعْدٍ رضي الله عنه عَلَى بَنِي قُرَيْظَةَ لَيْئَانًا.

✦ حَزَنَ النَّبِيُّ صلوات الله عليه عَلَى وِفَاةِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رضي الله عنه.

٥ - مَا أْبْرَزُ صِفَةٍ كَانَتْ مَحَطَّ إِعْجَابِكَ فِي شَخْصِيَّةِ الصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ سَعْدِ بْنِ

مُعَاذٍ رضي الله عنه؟ وَلِمَاذَا؟

نَشَاطٌ لَا صَفِيٍّ:

إِبْحَثْ فِي مَرْجِعٍ يَتَنَاوَلُ حَيَاةَ الصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رضي الله عنه، اكْتُبْ

مَوْضُوعًا تَوْضِّحُ فِيهِ: أ- مَوْقِفَهُ حِينَ أَسَاءَ الْمُنَافِقُونَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه.

ب- الْحُكْمَ الَّذِي حَكَمَهُ فِي يَهُودِ بَنِي قُرَيْظَةَ.



الوحدة السَّادِسَةُ



الدَّرْسُ الثَّانِي
تَحْرِيمُ الْغَيْبَةِ



الدَّرْسُ الْأَوَّلُ
إِبْرَاهِيمَ وَالِدَعْوَةَ إِلَى التَّوْحِيدِ

عَفْوٌ
وَتَسَامُحٌ



الدَّرْسُ الرَّابِعُ
آيَاتُ اللَّهِ فِي الْكُونِ



الدَّرْسُ الثَّلَاثُ
الْعَفْوُ وَالتَّسَامُحُ

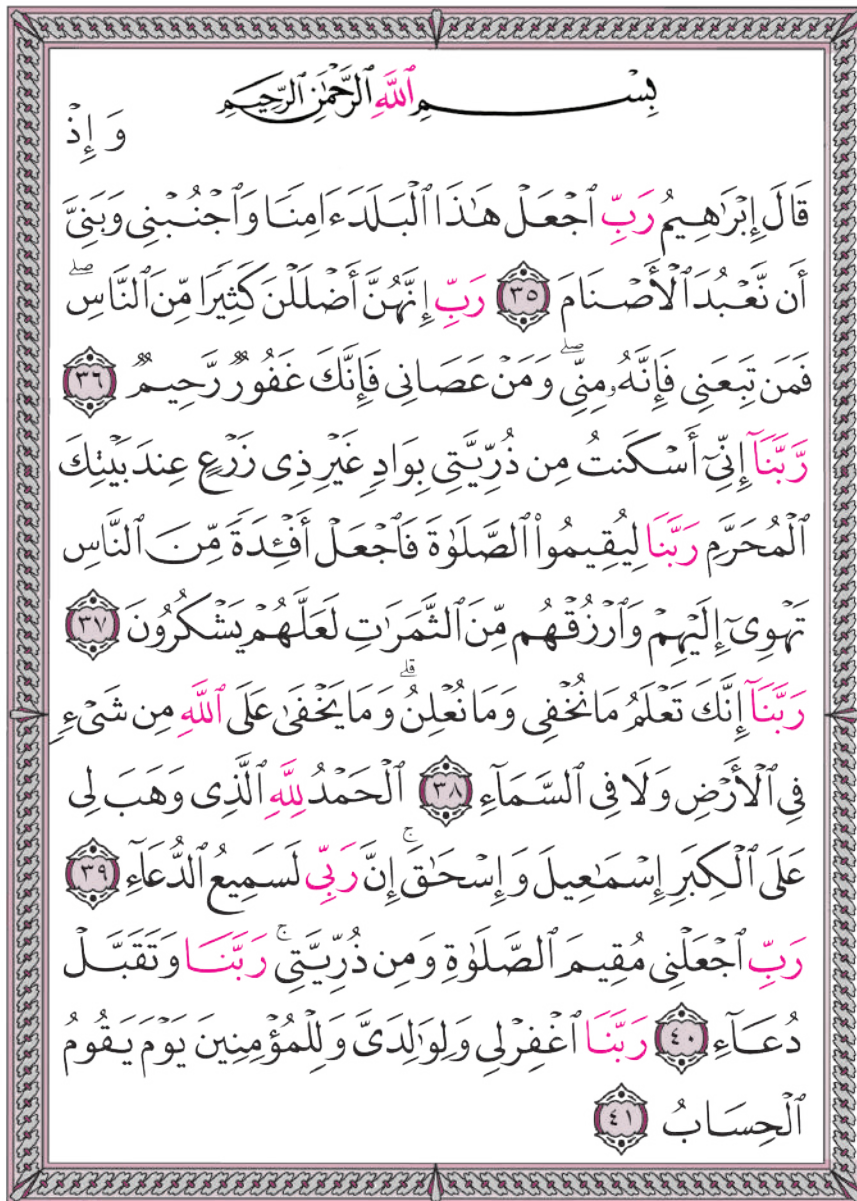


الدَّرْسُ الْخَامِسُ
قِصَّةُ سَيِّدِنَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

إبراهيم عليه السلام والدعوة إلى التوحيد

ذَكَرَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ قِصَّةَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِي حَطَّمَ الْأَوْثَانَ، وَحَمَلَ رَايَةَ التَّوْحِيدِ، وَخَلَدَ لَنَا دَعَوَاتٍ مُبَارَكَاتٍ؛ فِيهَا مَعَانِي الْإِيمَانِ وَالسَّلَامِ الَّتِي تُمَثِّلُ أَعْظَمَ قِيمِ الْإِسْلَامِ.

أَتْلُو وَأَفْهَمُ: من سورة إبراهيم الآيات (٣٥-٤١)



معاني المفردات:

- * ﴿الْبَلَدَ﴾: مكة المكرمة.
 * ﴿وَأَجْنِبْنِي﴾: احمني.
 * ﴿ذُرِّيَّتِي﴾: أهلي وأولادي.
 * ﴿أَفْعِدَةً﴾: قلوباً.
 * ﴿تَهَوَّى﴾: تحنُّ وتسرعُ.

الأنشطة:

١- أتلو الآياتِ مُراعياً ما تعلَّمته من أحكامِ النونِ الساكنةِ والتنوينِ، ثمَّ أملاً حَقولَ الجدولِ الآتي بأمثلةٍ عليها:

المثال	الحكم	التعليل
.....	إظهار
.....	إدغام بغنة
.....	إدغام بلا غنة
.....	إخفاء

٢- أتفكر في الآياتِ، وأربط كلَّ فكرةٍ مما يأتي بالآية التي وردت فيها:

- ﴿رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنِبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ﴾ * الإيمانُ والأمانُ.
 ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ﴾ * طلبُ الرزقِ من الله عزَّ وجلَّ.
 ﴿وَأَرْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ﴾ * الدعاءُ لنفسك ولوالديك وللمؤمنينَ.

٣- أكتب الآية المناسبة لكلِّ من الإرشادات الآتية:

- ﴿.....﴾ * الأنبياءُ هم أعظمُ الناسِ رحمةً وحباً لغيرهم.
 ﴿.....﴾ * الأمنُ والسلامُ من أهمِّ حاجاتِ البشريةِ.
 ﴿.....﴾ * الله عزَّ وجلَّ هو العالمُ بكلِّ شيءٍ والقادرُ عليه لذلك نتوجه بالدعاء إليه.

١ - فِي ضَوْءِ فَهْمِكَ لِلآيَاتِ اكَتُبْ دُعَاءً لِأَهْلِنَا فِي الْأَرْضِ الْمُحْتَلَّةِ:

التَّقْوِيمُ:

(١) اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ لِكُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

- أَوَّلُ دُعَاءٍ لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْآيَاتِ السَّابِقَةِ كَانَ لـ:
 - أ- السَّلَامُ وَالْأَمْنُ. ب- الرِّزْقُ وَالْبَرَكَاتُ. ج- العَفْوُ وَالْمَغْفِرَةُ.
 - تَرَكَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَهْلَهُ عِنْدَ:
 - أ- نَهْرٍ بِجِوَارِهِ أَشْجَارٌ. ب- أَرْضٍ خَصْبَةٍ. ج- وَادٍ لَا نَبَاتَ فِيهِ.
- (٢) وَرَدَّتْ كَلِمَةٌ: ﴿الْبَدَدُ﴾ فِي الْآيَةِ الْأُولَى، وَعِبَارَةٌ: ﴿بَيْنَكَ الْمُحْرَمُ﴾ فِي آيَةٍ أُخْرَى، حَدِّدْ هَذِهِ الْآيَةَ وَالْعَلَاقَةَ بَيْنَ الْعِبَارَتَيْنِ.
- (٣) صَنَّفِ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةَ (الْوَارِدَةَ فِي النَّصِّ) وَالِدُعَاءَ الْمُسْتَنْتَجَجَ مِنْهَا مُكْمَلًا الْجَدْوَلَ الْآتِي:

الدُّعَاءُ	الْآيَةُ
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدِيَّ وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ.	﴿.....﴾
.....	﴿رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءَنَا﴾
.....	﴿.....﴾
.....	﴿.....﴾

(٤) وَرَدَ فِي الْآيَاتِ ذِكْرُ بَعْضِ الْأَنْبِيَاءِ اذْكُرْهُمْ وَاسْتَنْتَجِ الْعَلَاقَةَ الَّتِي تَرَبِّطُهُمْ بِبَعْضِ.

(٥) مَا الْإِرْشَادُ الَّذِي تَسْتَنْتَجُهُ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿رَبِّ إِنِّي أَسْأَلُكَ كَثِيرًا مِنْ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ ؟

نَشَاطٌ لَا صَفِيَّ:

اَتْلُ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ سُورَةَ الْجُمُعَةِ مُرَاعِيًا أَحْكَامَ التَّجْوِيدِ الَّتِي تَعَلَّمْتَهَا.

تَحْرِيمُ الْغَيْبَةِ

أَفْكَرُ وَأَفْهَمُ:

- ✻ ما الغيبة؟
- ✻ لِمَ حَرَّمَ اللهُ تَعَالَى؟
- ✻ ما رأيك بمن يتكلم في الناس بما يشاء؟

أَقْرَأُ وَأَحْفَظُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا الْغَيْبَةُ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ، قِيلَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ؟ قَالَ: إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ اغْتَبْتَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ بَهْتَهُ». [أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ٢٥٨٩]

أُغْنِي مُعْجَمِي اللُّغَوِيِّ:
بِهْتَهُ: وَصَفْتَهُ بِسَوْءٍ لَيْسَ فِيهِ.

أَتَعَلَّمُ مِنَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

إِذَا ذَكَرْتَ أَخَاكَ بِصِفَةٍ سَيِّئَةٍ فَهِيَ:

وإِمَّا أَلَّا تَكُونَ فِيهِ

بُهْتَانٌ

إِمَّا أَنْ تَكُونَ فِيهِ

غَيْبَةٌ

الغَيْبَةُ وَالْبُهْتَانُ حَرَامٌ وَإِنَّ عَظِيمٌ

١- أَعْرِفْ كُلاً مِنْ:

الغيبية: البهتان:

٢- أُمِيزُ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ فِيمَا يَأْتِي:

➤ يَكُونُ ذِكْرُ الْإِنْسَانِ غَيْبَةً إِذَا وُصِفَ بِمَا يَكْرَهُهُ فِي:
(خَلْقِهِ - خُلُقِهِ - مَالِهِ - دِينِهِ - أَهْلِهِ - كُلُّ مَا سَبَقَ صَحِيح)

➤ ضَعْ إِشَارَةَ (X) إِلَى جَانِبِ الْعِبَارَةِ الَّتِي لَا تُعَدُّ غَيْبَةً:

— ذَكَرَ أَنَّ زَمِيلَهُ فَلَانًا كَسُولٌ. ()

— كَانَتْ تَتَحَدَّثُ عَنْ زَمِيلَتِهَا فَأَشَارَتْ بِيَدِهَا أَنَّهَا قَصِيرَةٌ. ()

— وَصَفَ جَارَهُ بِالصَّدْقِ وَالتَّوَاضُعِ. ()

٣- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا

يَغْتَبَ بَعضُكُمْ بَعضًا أَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١﴾.

أُحَدِّدُ كِتَابِيًّا صِفَةَ الْمُغْتَابِ مِنَ الْآيَةِ بِأَنَّهُ كَالَّذِي يَأْكُلُ.....

٤- أَكْمِلْ عَلَى وَفْقِ الْمِثَالِ:

— تَزْرَعُ الْحَقْدَ بَيْنَ النَّاسِ.

الغيبية لا تجوز لأنها:

— تُفْسِدُ الْعِلَاقَةَ بَيْنَ أَوْلَادِ الْمُجْتَمَعِ.

.....

.....

التقويم:

١ - أكمل كتابة الحديث الشريف:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: (أَتَدْرُونَ؟) قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: (..... بما؟) قِيلَ: أَفَرَأَيْتَ أَقُولُ؟ قَالَ: (إِنْ كَانَ فَقَدْ وَإِنْ مَا تَقُولُ فَقَدْ).

٢ - استنتج إرشادين وجهك إليهما الحديث الشريف:

أ-

ب-

٣ - وازن بين الغيبة والبُهتان من حيث المفهوم والحكم:

الحكم	المفهوم	
		الغيبة
		البُهتان

٤ - ماذا تفعل في المواقف الآتية:

➤ سمعت أختك تغتاب زميلة لها.

.....

➤ طلب منك زملاؤك أن تقلد أحد الطلاب في طريقة كلامه كي يضحكوا.

.....

➤ لا يبالي أخوك أن يذكر جارك بسوء، بحجة أن الجار متصف به.

.....

➤ طلب منك أحدكم أن تبين له حقيقة الغيبة.

.....

نشاط لا صفّي:

اكتب رسالة إلى زملائك توجههم فيها إلى ضرورة التواصل، والاحترار من الغيبة قولاً واستماعاً.

العَفْوُ والتَّسَامُحُ

تأمل وأجيب:

اقرأ ما في هاتين المتقابلتين ثم بين أيهما أحبُّ إلى الله تعالى .

مُقابِلَةُ إِسَاءَةِ النَّاسِ بِمِثْلِهَا

مُقابِلَةُ إِسَاءَةِ النَّاسِ بِالْعَفْوِ عَنْهُمْ

مَفْهُومُ العَفْوِ والتَّسَامُحِ:

حَثَّ اللهُ سُبْحَانَهُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى مُعَامَلَةِ النَّاسِ بِالْإِحْسَانِ، وَالتَّجَاوُزِ عَنْ زَلَاتِهِمْ، فَقَالَ ﷺ وَأَصِفَا الْمُتَّقِينَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ: ﴿الَّذِينَ يُفْقُونَ فِي الضَّرَّاءِ وَالْكَرْبِ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٤].

مَوَاقِفُ نَبَوِيَّةِ خَالِدَةَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَسَامِحاً يَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَهُ، وَيَصِلُ مَنْ قَطَعَهُ، وَيُحْسِنُ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِ، وَتَوَضَّحَ الصُّورَ الْمَشْرِقَةَ الْآتِيَةَ تَمَثَّلَ النَّبِيُّ ﷺ خُلُقَ العَفْوِ والتَّسَامُحِ:

﴿عَفْوُهُ ﷺ عَنْ مُشْرِكِي قُرَيْشٍ، رُغْمَ كُلِّ مَا أَنْزَلُوهُ بِهِ وَأَصْحَابِهِ مِنْ ظُلْمٍ وَأَذَى، فَقَدْ أَمَكَنَهُ اللهُ تَعَالَى مِنْهُمْ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَخَافُوا انْتِقَامَهُ مَعَ قُدْرَتِهِ عَلَيْهِمْ، فَبَشَّرَهُمْ ﷺ بِالْعَفْوِ قَائِلاً لَهُمْ: «إِذْهَبُوا فَاتُّمُّ الطُّلُقَاءُ»^(١)، وَكَانَ عَفْوُهُ ﷺ سَبَباً فِي دُخُولِهِمُ الْإِسْلَامَ وَذَهَابِ حَقْدِهِمْ

﴿عَفْوُهُ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ الَّذِي تَسَلَّلَ إِلَيْهِ وَهُوَ نَائِمٌ تَحْتَ شَجَرَةٍ يُرِيدُ قَتْلَهُ، وَلَمَّا انْتَبَهَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ نَوْمِهِ وَالسَّيْفُ مُشَهَّرٌ فِي وَجْهِهِ الشَّرِيفِ، قَالَ لَهُ الرَّجُلُ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ فَقَالَ ﷺ لَهُ: «اللهُ»، فَسَقَطَ السَّيْفُ مِنْ يَدِهِ وَأَخَذَ يَرْتَجِفُ، وَلَمَّا

(١) السيرة النبوية لابن هشام (٥/٧٤).

اجْتَمَعَ الصَّحَابَةُ رضي الله عنهم يُرِيدُونَ مُعَاقِبَتَهُ عَفَا عَنْهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، فَأَسْلَمَ وَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ قَائِلًا لَهُمْ: «جِنْتُمْ مِنْ عِنْدِ خَيْرِ النَّاسِ»^(١).

الحِصَادُ الْمُبَارَكُ:

يُنْمَرُ تَخَلُّقُ الْإِنْسَانِ بِالْعَفْوِ وَالتَّسَامُحِ غِلَالاً وَافِرَةً، تَجْمَعُ سَنَابِلُهَا الْمُبَارَكَةَ خَيْرًا عَظِيمًا لِصَاحِبِهَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ:

تُطِيعُ اللهُ تَعَالَى فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ:

سُنْبُلَةُ الرَّحْمَةِ وَالْإِحْسَانِ

﴿فَأَصْفَحْ أَلصَّفْحَ الْجَمِيلِ﴾ [الحجر: ٨٥].

تَتَالُ أَجْرًا عَظِيمًا مِنْ اللهِ سُبْحَانَهُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ

سُنْبُلَةُ الْأَجْرِ الْعَظِيمِ

عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللهِ﴾ [الشورى: ٤٠].

تَنْثُرُ بُذُورَ الْحُبِّ وَالتَّرَاحِمِ بَيْنَ النَّاسِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿أَدْفَعْ

سُنْبُلَةُ الْحُبِّ وَالتَّرَاحِمِ

بِأَلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ [فصلت: ٣٤].

تَتَّبِعُ سُنَّةَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَتَتَالُ حُبَّهُ، فَلَطَالَمَا عَفَا صلى الله عليه وسلم وَصَفَحَ، وَتَجَاوَزَ وَسَامَحَ.

سُنْبُلَةُ الْاِقْتِدَاءِ

بِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم

الْأَنْشِطَةُ:

١ - أَرَبِطُ التَّعْرِيفَ بِمَا يُنَاسِبُهُ مِنْ مَفْهُومٍ فِيمَا يَأْتِي:

إِحْسَانٌ

* التَّجَاوُزُ عَنِ السَّيِّئَاتِ

إِنْتِقَامٌ

* مُقَابَلَةُ مَوَاقِفِ النَّاسِ بِتَسَامُحٍ

عَفْوٌ

* رَدُّ الْإِسَاءَةِ بِمِثْلِهَا

٢ - أَسْرُدُ عَلَى زَمَلَانِي مَوْقِفًا مِنْ حَيَاةِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يَدُلُّ عَلَى عَفْوِهِ وَتَسَامُحِهِ.

(١) أخرجه بهذا اللفظ الإمام أحمد في المسند (١٤٥١٢)، وأصله في الصحيحين.

٣- أَكْمِلُ وَفْقَ الْمِثَالِ:

أ- دَعَا الْإِسْلَامَ إِلَى التَّسَامُحِ فَهُوَ:

➤ طَاعَةٌ لِلَّهِ تَعَالَى.

➤ اِقْتِدَاءٌ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

➤ خَيْرٌ وَمَكْرَمَةٌ لِلْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ.

..... ➤

..... ➤

ب - اَتَّسَمَّحُ مَعَ النَّاسِ كُلِّهِمْ:

➤ مَعَ أَقْرَابِي: أَزُورُ مَنْ لَا يَزُورُنِي مِنْهُمْ، وَأَعْفُو عَمَّنْ أَسَاءَ إِلَيَّ.

..... ➤ مَعَ أَصْدِقَائِي:

..... ➤ مَعَ مَنْ أَبِيعُهُ أَوْ أَشْتَرِي مِنْهُ:

التَّقْوِيمُ:

١- عَرِّفْ مَا يَأْتِي:

..... العَفْوُ:

..... التَّسَامُحُ:

٢- بَيِّنْ أَثَرَ عَفْوِ النَّبِيِّ ﷺ وَتَسَامُحِهِ فِي أَعْدَائِهِ.

*

٣- عِلِّ مَا يَأْتِي:

➤ التَّسَامُحُ مَحْمِيٌّ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ.

.....

➤ لِلتَّسَامُحِ أَثْرٌ شَدِيدٌ الْأَهْمِيَّةِ فِي الْمُجْتَمَعِ.

.....

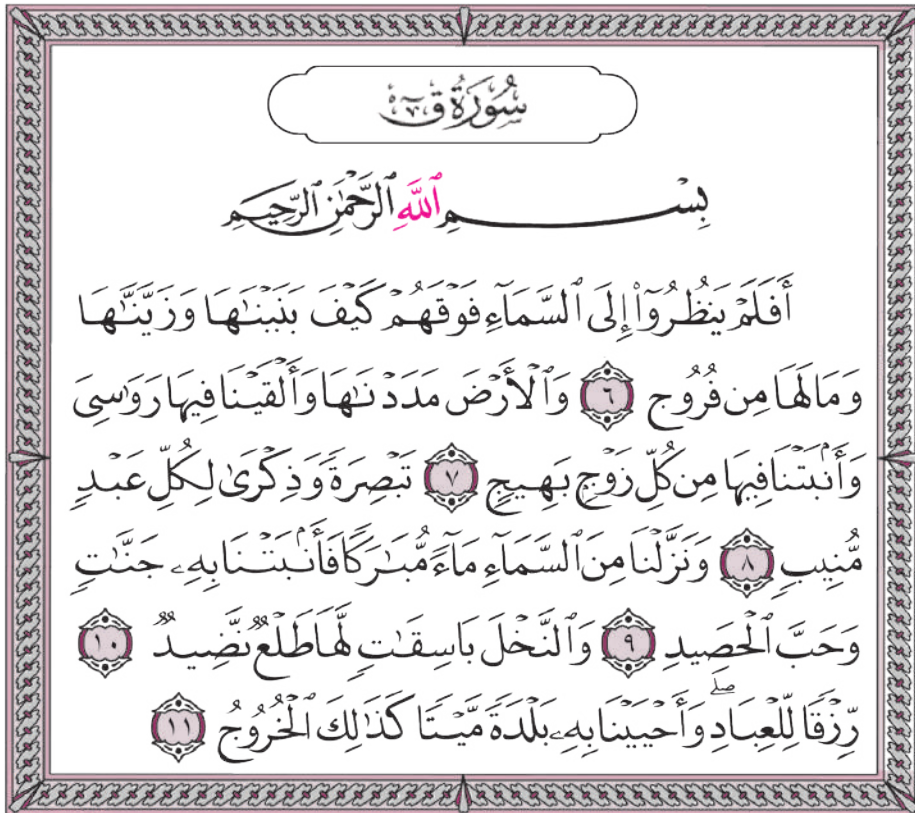
٤- اكْتُبْ مَوْقِفًا مَرَّرْتَ بِهِ فِي حَيَاتِكَ يُعْبِّرُ عَنِ التَّسَامُحِ مُبَيِّنًا أَثْرَهُ فِي نَفْسِكَ.



آيَاتُ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْكَوْنِ

اللَّهُ تَعَالَى خَالِقٌ مُنْعِمٌ عَظِيمٌ، أَنْعَمَ عَلَيْنَا بِالسَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِمَا مِنْ خَيْرٍ كَثِيرٍ كَيْ نَتَفَكَّرَ بِآلَائِهِ، وَنَشْكُرَهُ عَلَى نِعَمَائِهِ.

من سورة (ق) الآيات (٦-١١) **أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ:**



أَوْظَفُ مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ فِي فَهْمِ النَّصِّ:

- * ﴿فُرُوجٍ﴾: شُقُوقٌ.
- * ﴿رُوسِي﴾: جِبَالًا ثَوَابِتَ.
- * ﴿زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾: صِنْفٍ حَسَنِ.
- * ﴿مُنِيبٍ﴾: رَاجِعٍ إِلَى اللَّهِ بِالتَّوْبَةِ.
- * ﴿الْحَصِيدِ﴾: الزَّرْعُ الَّذِي يُحْصَدُ.
- * ﴿بَاسِقَاتٍ﴾: طَوَالًا شَامِخَاتٍ.
- * ﴿نَضِيدٌ﴾: مِتْرَاكُمُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ

أَتَعْلَمُ مِنَ الْآيَاتِ:

• يُنْبِئُ اللهُ تَعَالَى عِبَادَهُ عَلَى بَعْضِ مَظَاهِرِ قُدْرَتِهِ الْعَظِيمَةِ لِيَتَفَكَّرُوا وَيَعْتَبِرُوا، وَمِنْهَا:

الْأَرْضُ

اللهُ تَعَالَى: - بَسَطَهَا لِلاِسْتِقْرَارِ فِيهَا.
- جَعَلَ فِيهَا جِبَالًا ثَوَابِتَ
تَمْنَعُهَا مِنَ الاِضْطِرَابِ.
- أَنْبَتَ فِيهَا مِنْ كُلِّ
أَصْنَافِ النَّبَاتِ وَالشَّمَارِ.

السَّمَاءُ

اللهُ تَعَالَى: - رَفَعَهَا بِلاِ عَمَدٍ.
- زَيَّنَهَا بِالنَّجُومِ.
- حَفِظَهَا مِنَ الشَّقُوقِ.

• وَأَنْزَلَ اللهُ سُبْحَانَهُ مَاءً نَافِعًا فَأَنْبَتَ لِعِبَادِهِ الْبَسَاتِينَ النَّاضِرَةَ، وَالْأَشْجَارَ الْمُثْمِرَةَ كَالنَّخِيلِ وَغَيْرِهِ، فَبَعْدَ أَنْ كَانَتِ الْأَرْضُ مُجْدِبَةً لَا نَبَاتَ فِيهَا أَصْبَحَتْ خَضْرَاءَ مُزْهِرَةً؛ لِيَعْلَمَ الْعِبَادُ أَنَّ اللهُ تَعَالَى قَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

الْأَنْشِطَةُ:

١- أضع إشارة (✓) أمام المعنى الصحيح للآية الآتية:

﴿ وَالْأَرْضَ مَدَدْتَهَا ﴾

بَنَيْنَاهَا وَرَفَعْنَاهَا بِلاِ عَمَدٍ
وَزَيَّنَّاها بِالْكَوَاكِبِ

بَسَطْنَاهَا لِلاِسْتِقْرَارِ
فِيهَا

٢ - أَكْمِلْ مَا يَأْتِي:

أَتَعَلَّمُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبْرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ﴾

١- أَنَّ الْمَاءَ خَيْرٌ وَنَفْعٌ وَسَبَبُ حَيَاةٍ كُلِّ الْكَائِنَاتِ.

٢- أَنْ أَشْكُرَ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى _____ .

٣- أَنَّ الْمَاءَ نِعْمَةٌ عَظِيمَةٌ، عَلَيْنَا أَنْ _____

٣- أَسْتَنْتِجُ التَّوْحِيهَ الْإِلَهِيَّ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِحْيَيْنَاهُ بِلَدَةٍ مَيْتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ﴾.

٤- أَعَدُّ ثَلَاثَ فَوَائِدَ أَعْرِفُهَا لِشَجَرَةِ النَّخِيلِ.

التَّقْوِيمُ:

(١) اخْتَرِ الْمَعْنَى الصَّحِيحَ لِكُلِّ مِمَّا يَأْتِي:



صِنْفٌ حَسَنٌ

صِنْفٌ كَثِيرٌ

صِنْفٌ قَبِيحٌ

﴿زَوْجٌ بَهِيحٌ﴾:

قِصَاراً مَائِلَاتٍ

قِصَاراً نَاضِجَاتٍ

طَوَالاً شَامِخَاتٍ

﴿بَاسِقَتٍ﴾:

٢) اسْتَنْجِ مِنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ مَا يَدْعُوكَ إِلَى النَّظَرِ فِي قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى مُسْتَعِينًا
بِالْمِثَالِ.

٣- _____

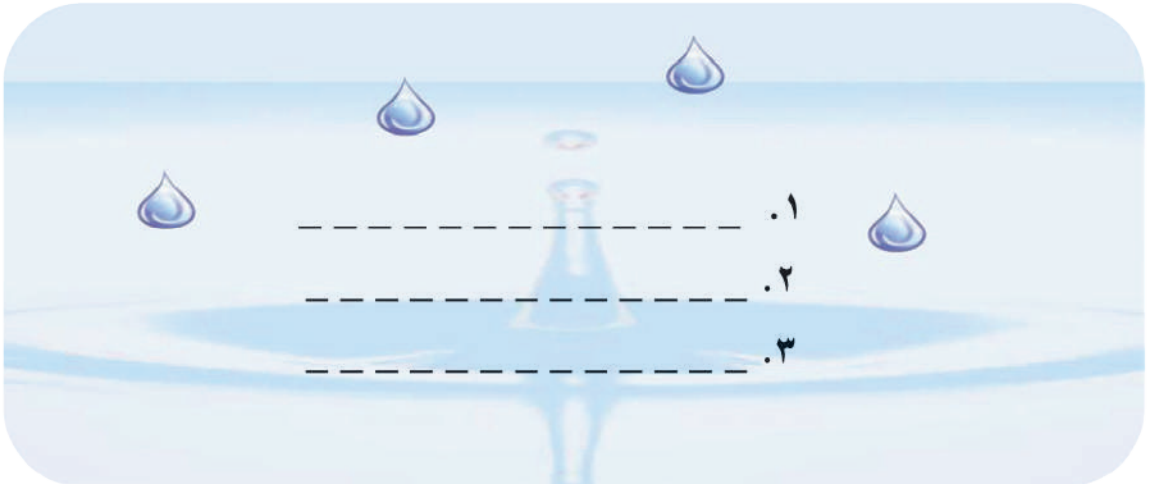
٢- _____

١- رَفَعَ السَّمَاءَ وَزَيَّنَهَا بِالنُّجُومِ

٣) اسْتَخْرِجْ مِنَ الْآيَاتِ آيَةً تَدُلُّ عَلَى الْمَعْنَى الْآتِي:

﴿.....﴾
إِنَّ فِي كَمَالِ مَخْلُوقَاتِ اللَّهِ عِبْرَةً وَتَذْكَيرًا لِكُلِّ إِنْسَانٍ تَائِبٍ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى،
مُتَّفَكِّرٍ فِي بَدِيعِ مَخْلُوقَاتِهِ.

٤) اكتب ثلاثة مقترحات جديدة للمحافظة على نعمة الماء في ضوء فهمك لقوله
تعالى: ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبْرَكًا﴾ .



قِصَّةُ سَيِّدِنَا مُوسَى عليه السلام وَفِرْعَوْنَ

ذَكَرَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ حَيَاةَ نَبِيِّ اللَّهِ مُوسَى عليه السلام فِي أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِينَ سُورَةً، بِأَسْلُوبٍ غَايَةٍ فِي الرَّوْعَةِ، يَحْمِلُ مِنَ الْعِبَرِ وَالْأَخْبَارِ مَا يَدُلُّنَا عَلَى أَهْمِيَّةِ رِسَالَتِهِ وَعَظَمَتِهَا.

وَرِسَالَةُ مُوسَى عليه السلام مَا هِيَ إِلَّا حَلَقَةٌ فِي سِلْسِلَةِ الرِّسَالَاتِ السَّمَاوِيَّةِ الْمُتَكَامِلَةِ الَّتِي أَرْسَلَهَا اللَّهُ تعالى إِلَى النَّاسِ، لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقَ الْفَوْزِ وَالْفَلَاحِ، وَخَتَمَهَا بِرِسَالَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم.

وِلَادَةُ مُوسَى عليه السلام وَنَشَأَتُهُ:

أَصَابَ النَّاسَ فِي أَرْضِ مِصْرَ ظُلْمَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودِهِ، وَبَلَغَ الاضْطِهَادُ ذُرُوتَهُ عِنْدَمَا أَمَرَ فِرْعَوْنَ بِقَتْلِ كُلِّ مَوْلُودٍ ذَكَرَ بَعْدَ أَنْ رَأَى فِي مَنَامِهِ رُؤْيَا، فَسَرَّهَا لَهُ مُنْجَمُوهُ أَنْ نِهَايَةَ مُلْكِهِ تَكُونُ عَلَى يَدِ رَجُلٍ مِنْهُمْ.

فِي هَذِهِ الْأَثْنَاءِ وُلِدَ مُوسَى عليه السلام، فَأَحَاطَهُ اللَّهُ تعالى بِرِعَايَتِهِ وَعِنَايَتِهِ، وَنَجَّاهُ صَغِيرًا مِنْ كَيْدِ فِرْعَوْنَ وَمَكْرِهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَاِذَا خَفَتْ عَلَيْهِ فَأَلْفِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ [القصص: ٧].

أَرْضَعَتْهُ أُمُّهُ مَدَّةً، ثُمَّ خَافَتْ أَنْ يُكْتَشَفَ أَمْرُهَا، وَخَشِيَتْ عَلَيْهِ مِنْ جُنُودِ فِرْعَوْنَ الْمُكَلَّفِينَ بِالْبَحْثِ عَنِ الْأَوْلَادِ الذُّكُورِ، فَالْتَمَسَتْهُ فِي صُنْدُوقٍ، وَتَلْقِيَهُ فِي النَّيْلِ، فَسَاقَ الْمَاءُ الصُّنْدُوقَ حَتَّى دَنَا مِنْ قَصْرِ فِرْعَوْنَ الْمُطَّلِّ عَلَى النَّيْلِ، وَكَانَتْ أُخْتُهُ تُرَاقِبُهُ عَنِ بُعْدِ وَتَتَّبَعُ أَثْرَهُ، حَتَّى هَيَّأَ اللَّهُ تعالى لِهَذَا الصُّنْدُوقِ مَنْ يَلْتَقِطُهُ مِنْ نِسَاءِ الْقَصْرِ الْفِرْعَوْنِيِّ.

وَلَمَّا رَأَتْهُ امْرَأَةٌ فِرْعَوْنَ وَاسْمُهَا (أَسِيَّةُ) أَلْقَى اللَّهُ تعالى مَحَبَّتَهُ فِي فُؤَادِهَا، وَكَانَتْ امْرَأَةً مُؤْمِنَةً، فَطَلَبَتْ مِنْ فِرْعَوْنَ أَنْ يُبْقِيَهُ حَيًّا لِيُسْعِدَا بِهِ، وَلِيَكُونَ لَهُمَا وَلَدًا.

وَأَمْتًا لِفُؤَادِ أُمِّ مُوسَى هَمًّا وَقَلْقًا عَلَى وَلَدِهَا، لَمَّا عَلِمَتْ نَجَاتَهُ وَتَبَنَى الْقَصْرَ الْمَلَكِيَّ لَهُ، وَبَدَأَتْ نِسْوَةَ الْقَصْرِ بِالْبَحْثِ عَنِ مُرْضِعٍ لِلطِّفْلِ، وَكَانُوا كُلَّمَا جَاءُوا بِوَاحِدَةٍ رَفَضَ أَنْ يَرْضَعَ مِنْهَا، وَلَمَّا رَأَتْ أُخْتَهُ أَنَّهُمْ أَحْبَبُوهُ وَهُمْ يَبْحَثُونَ عَنِ مُرْضِعٍ لَهُ، قَالَتْ لَهُمْ: ﴿هَلْ أَذْكَرُكُمْ عَلَى مَنْ يَكْفُلُهُ، فَرَجَعْنَاكَ إِلَيَّ أُمِّكَ كَيْ نَقَرَّ عَيْنَهَا وَلَا تَحْزَنَ﴾ [طه: ٤٠].

تَمَّتْ مَدَّةَ رِضَاعِ مُوسَى **عليه السلام** وَرِعَايَتِهِ عَلَى يَدَيْ أُمِّهِ الْحَقِيقِيَّةِ، وَأُعِيدَ إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ فَنَشَأَ وَتَرَبَّى فِيهِ، حَتَّى شَبَّ وَكَبُرَ، وَآتَاهُ اللَّهُ **عَجَلًا** صِحَّةً وَقُوَّةً وَعَقْلًا.

خُرُوجُهُ **عليه السلام** مِنْ مِصْرَ:

مَرَّ مُوسَى **عليه السلام** ذَاتَ يَوْمٍ فِي أَحَدِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ فَوَجَدَ رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ، فَدَفَعَ مُوسَى **عليه السلام** أَحَدَهُمَا بِيَدِهِ فَسَقَطَ قَتِيلًا، وَقَالَ مُوسَى حِينَ ذَلِكَ: ﴿قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ﴾ [القصص: ١٥].

وَأَصْبَحَ مُوسَى **عليه السلام** خَائِفًا، يَمْشِي فِي الطَّرِيقَاتِ عَلَى حَذَرٍ، فَانصَحَهُ رَجُلٌ أَنْ يُغَادِرَ الْمَدِينَةَ، لِأَنَّ أَهْلَهَا يُرِيدُونَ الْإِنْتِقَامَ مِنْهُ، فَخَرَجَ مِنْ مِصْرَ وَاتَّجَهَ إِلَى بِلَادِ الشَّامِ: ﴿فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ بَخِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [القصص: ٢١].

زَوَاجُهُ وَعَوْدَتُهُ إِلَى مِصْرَ:

وَصَلَ مُوسَى **عليه السلام** بَعْدَ رِحْلَةٍ شَاقَّةٍ إِلَى قَبِيلَةِ مَدْيَنَ، وَهُنَاكَ التَقَى بِشُعَيْبِ **عليه السلام** الَّذِي زَوَّجَهُ ابْنَتَهُ، وَمَكَثَ مُوسَى **عليه السلام** فِي مَدْيَنَ عَشْرَ سِنِينَ، ثُمَّ تَحَرَّكَ قَلْبُهُ شَوْقًا لَوَطَنِهِ، فَخَرَجَ مَعَ أَهْلِهِ مِنْ مَدْيَنَ فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ، وَلَمَّا اقْتَرَبَ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ ضَلَّ الطَّرِيقَ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُشْعَلَ النَّارَ، وَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ رَأَى مِنْ جَانِبِ الْجَبَلِ نَارًا، فَاتَّجَهَ نَحْوَهَا يَلْتَمِسُ شُعْلَةً أَوْ مَنْ يَدُلُّهُ عَلَى الطَّرِيقِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى﴾ [طه: ١٠]، فَلَمَّا أَتَاهَا سَمِعَ نِدَاءً، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا أَنهَا نُوْدِيَ يَمْوَسَى ﴿١١﴾ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَالْخَلْعِ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٢﴾ وَأَنَا أَخْرَجْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى﴾ [طه: ١١-١٣].

أَوْحَى اللَّهُ **تعالى** إِلَى مُوسَى، وَكَلَّفَهُ أَنْ يَحْمِلَ الرِّسَالَةَ إِلَى الطَّاغِيَةِ فِرْعَوْنَ، وَأَعْطَاهُ اللَّهُ الْآيَاتِ وَالْبِرَاهِينَ الدَّالَّةَ عَلَى صِدْقِهِ وَنُبُوَّتِهِ (كَالْيَدِ وَالْعَصَا)، وَسَأَلَ مُوسَى رَبَّهُ أَنْ

يُرْسِلَ مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ، لِيَكُونَ عَوْنًا لَهُ فِي دَعْوَتِهِ، ﴿وَأَجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي﴾ (٣١) هَارُونَ أَخِي ﴿٣٠﴾ أَشَدُّ بِهِ أَزْرَى ﴿٣١﴾ وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي ﴿٣٢﴾ كَىٰ نُسِجَكَ كَثِيرًا ﴿٣٣﴾ وَنَذْرَكَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ [طه].
فَأَجَابَهُ اللَّهُ ﷻ: ﴿قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطٰنًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِأَيِّنَّا أَنْتُمَا وَمِمَّنْ آتَبَعَكُمَا الْغٰلِبُونَ﴾ [القصص: ٣٥].

وَحَمَلَ مُوسَى الْكَلْبِيَّةَ رِسَالَةَ رَبِّهِ ﷻ وَمَعَهُ الْمُعْجِزَاتُ الَّتِي آيَّدَهُ بِهَا، وَدَخَلَ مِصْرَ مَعَ أَخِيهِ هَارُونَ، وَلَمَّا وَصَلَا إِلَى فِرْعَوْنَ دَعَاهُ مُوسَى الْكَلْبِيَّةَ لِلإِيمَانِ بِرَفِيقٍ وَبِقَوْلِ لَيْنٍ، فَاسْتَهْزَأَ فِرْعَوْنُ بِمُوسَى الْكَلْبِيَّةَ وَبِدَعْوَتِهِ، وَلَمَّا أَظْهَرَ لَهُ مُوسَى الْكَلْبِيَّةَ الْأَدْلَةَ وَالْبِرَاهِينِ، اتَّهَمَهُ فِرْعَوْنُ بِالسَّحْرِ وَتَمَادَى فِي كِبَرِهِ وَعِنَادِهِ وَقَالَ لِقَوْمِهِ: مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرِي. فَكَانَ جَزَاؤُهُ أَنْ أُغْرِقَهُ اللَّهُ ﷻ مَعَ جُنُودِهِ فِي الْبَحْرِ، وَنَجَّى اللَّهُ ﷻ سَيِّدَنَا مُوسَى الْكَلْبِيَّةَ مَعَ قَوْمِهِ وَصَارَ فِرْعَوْنُ عِبْرَةً لِّكُلِّ مُعْتَبِرٍ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَجَوَوزْنَا بِنِيِّ إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَنْبَعَثَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ ءَأَمِنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَأَمِنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (٩٠) ءَأَلْكَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ ءَايَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنِ ءَايَتِنَا لَغٰفِلُونَ ﴿٩٢﴾ [يونس].

الأنشطة:

١- أتفكر وأكمل مستفيداً من هذه القصة:

- الإسلامُ مُكَمَّلٌ للرسالاتِ السماويةِ الأخرى.
- دعوة موسى الكلبية كانت دعوة توحيدٍ وطاعةٍ لله ﷻ وحده.
- الله ﷻ يُمهِّلُ ولكنه لا يُهمِّلهُ.
- الحقُّ لا بُدَّ أن ينتصرَ.
- الدعوة إلى الله ﷻ تحتاجُ إلى والنباتِ.
-

٢- أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ مما وضعَ بينَ قوسينَ:

- ✦ كانَ ملكُ مِصرَ قديماً يُسمَى: (كِسْرَى - قَيْصَرَ - فِرْعَوْنَ).
- ✦ خَرَجَ مُوسَى عليه السلام من مِصرَ وتوجَّهَ إلى (العِرَاق - مَدِينَةَ - اليَمَن).
- ✦ كانتَ نهايةُ ملكِ مِصرَ المُتَكَبِّرِ بِـ (عاصِفَةٍ مُدمِّرةٍ - الغَرَق - مَرَضٍ خَظِيرٍ).

٣- أضعُ إشارةَ (✓) إلى جانبِ العبارةِ الصحيحةِ، وإشارةَ (×) إلى جانبِ العبارةِ

غيرِ الصحيحةِ، وصبِّبِ الغلطَ:

- () ✦ أصدَرَ فِرْعَوْنَ أُمْرَةً بِقَتْلِ الأَطْفَالِ لِأَنَّهُ كانَ يَكْرَهُهُم.
- () ✦ أَرْضَعَتْ (أَسِيَّةَ) زَوْجَةَ فِرْعَوْنَ مُوسَى عليه السلام حَتَّى كَبَرَ.
- () ✦ تَرَبَّى مُوسَى عليه السلام في قِصْرِ فِرْعَوْنَ.
- () ✦ تَزَوَّجَ مُوسَى عليه السلام ابْنَةَ شُعَيْبٍ عليه السلام في مِصرَ.
- () ✦ مِنَ المَعْجِزَاتِ الَّتِي أَيْدَى اللهُ عِزَّهُ بِهَا مُوسَى عليه السلام (الْيَدُ وَالْعَصَا)

٤- أرتبُ تَرْقِيماً تصاعدياً الأَحْداثَ الآتِيَةَ مِنْ حَيَاةِ مُوسَى عليه السلام بِحَسَبِ وَقْتِ

حُدُوثِهَا:

- زَوَّجَهُ مِنْ ابْنَةِ شُعَيْبٍ.
- تَرَكَهُ مِصرَ.
- دَعَوْتُهُ فِرْعَوْنَ إِلَى الإِيمَانِ.

التَّقْوِيمُ:

١- بَيِّنْ سَبَبَ رَغْبَةِ (أَسِيَّةَ) زَوْجَةَ فِرْعَوْنَ بِإِبْقَاءِ مُوسَى عليه السلام فِي رِعَايَتِهَا.

٢ - أَهْلَكَ اللَّهُ تَعَالَى فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ:

- بِمَ كَانَ هَلَاكُهُ؟
- اسْتَنْتَجَ سَبَبَ إِهْلَاكِهِ.
- مَا الْعِبْرُ الَّتِي اسْتَخْلَصَتْهَا مِنَ الْقِصَّةِ؟

٣ - أَذْكَرِ الْمَوْقِفَ الَّذِي تَجَلَّتْ فِيهِ رِعَايَةُ اللَّهِ ﷻ نَبِيَّهُ مُوسَى ﷺ وَحِفْظُهُ إِيَّاهُ
وَذَلِكَ وَفْقَ الْمَرَاكِحِ الْآتِيَةِ عَلَى سَبِيلِ الْمِثَالِ:

حِينَ وَلادتهِ السَّيِّئَةِ	حَمَاهُ اللَّهُ ﷻ مِنْ أَنْ يَقْتُلَهُ رِجَالُ فِرْعَوْنَ
حِينَ أَلْقَتْ أُمُّهُ الصُّنْدُوقَ فِي النَّهْرِ
حِينَ حُمِلَ إِلَى قَصْرِ فِرْعَوْنَ
حِينَ قَتَلَ الْمِصْرِيَّ
حِينَ دَعَا فِرْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ

٤ - مَا أُبْرِزُ صِفَةً أَعْجَبَتْكَ فِي شَخْصِيَّةِ سَيِّدِنَا مُوسَى ﷺ؟ وَلِمَاذَا؟

نشاط لا صفى:

وَصَفَّ اللَّهُ ﷻ مُوسَى ﷺ بِأَنَّهُ «الْقَوِيُّ الْأَمِينُ» [القَصَص: ٢٦]، اكَتُبْ مَوْضُوعاً
تُوضِّحُ فِيهِ أَهْمِيَّةَ الْقُوَّةِ وَالْأَمَانَةِ فِي عَمَلِ الْخَيْرِ وَبِنَاءِ الْوَطَنِ.



**الخطة الدراسية لمادة التربية الإسلامية للصف الخامس
الفصل الأول**

الشهر	الأسبوع	عنوان الدرس	المجال	عنوان الدرس	المجال
أيلول	٣	مقدمة عامة عن المنهاج		مقدمة عامة عن دروس التلاوة	تلاوة
	٤	عاقبة الصبر والثبات (١)	تلاوة	عاقبة الصبر والثبات (٢)	تلاوة
	٥	أخوة وتراحم (١)	حديث	أخوة وتراحم (٢)	حديث
تشرين أول	١	مكانة النبي ﷺ (١)	تفسير	مكانة النبي ﷺ (٢)	تفسير
	٢	احترام المعلم	أخلاق	مذاكرة كتابية	
	٣	من دلائل قدرة الله تعالى (١)	تلاوة	من دلائل قدرة الله تعالى (٢)	تلاوة
	٤	الأمانة في البيع (١)	حديث	الأمانة في البيع (٢)	حديث
تشرين ثاني	١	اختيار الصديق (١)	أخلاق	اختيار الصديق (٢)	أخلاق
	٢	العقبة الأولى والثانية (١)	سيرة	العقبة الأولى والثانية (٢)	سيرة
	٣	مناظرة إبراهيم لقومه (١)	تلاوة	مناظرة إبراهيم لقومه (٢)	تلاوة
	٤	مراجعة		مذاكرة كتابية	
كانون أول	١	وصايا نبوية (١)	حديث	وصايا نبوية (٢)	حديث
	٢	الهجرة النبوية الشريفة (١)	سيرة	الهجرة النبوية الشريفة (٢)	سيرة
	٣	جزاء المؤمنين (١)	تفسير	جزاء المؤمنين (٢)	تفسير
	٤	السيدة خديجة ؓ (١)	أعلام	السيدة خديجة ؓ (٢)	أعلام
كانون الثاني	١	مراجعة		مراجعة	
	٢	امتحان الفصل الدراسي الأول			

**الخطة الدراسية لمادة التربية الإسلامية للصف الخامس
الفصل الثاني**

الشهر	الأسبوع	عنوان الدرس	المجال	عنوان الدرس	المجال
شباط	١	بيان إلهي (١)	تلاوة	بيان إلهي (٢)	تلاوة
	٢	تحريم الأذى (١)	حديث	تحريم الأذى (٢)	حديث
	٣	العبادة وفوائدها في الإسلام (١)	عبادات	العبادة وفوائدها في الإسلام (٢)	عبادات
	٤	مفاسد زميمة (١)	أخلاق	مفاسد زميمة (٢)	أخلاق
آذار	١	أعمال النبي ﷺ في المدينة المنورة	سيرة	مذاكرة كتابية	
	٢	الرسول ﷺ والقرآن الكريم (١)	تلاوة	الرسول ﷺ والقرآن الكريم (٢)	تلاوة
	٣	فضل الصدقة (١)	حديث	فضل الصدقة (٢)	حديث
	٤	فضل الصدقة (٣)	حديث	سعد بن معاذ ؓ (١)	أعلام
نيسان	١	سعد بن معاذ ؓ (٢)	أعلام	سعد بن معاذ ؓ (٣)	أعلام
	٢	مراجعة		مذاكرة كتابية	
	٣	إبراهيم والدعوة إلى التوحيد (١)	تلاوة	إبراهيم والدعوة إلى التوحيد (٢)	تلاوة
	٤	تحريم الغيبة (١)	حديث	تحريم الغيبة (٢)	حديث
أيار	١	العفو والتسامح	أخلاق	آيات الله في الكون	تفسير
	٢	قصة سيدنا موسى (١)	قصص	قصة سيدنا موسى (٢)	قصص
	٢	امتحان الفصل الدراسي الثاني			